باسمه تعالی

شناسنامه آسیب شناسی

نسخه شناسی	عنوان	شرح التجرید		
	درجه نفاست	نفیس	نوع	خطی ◉ چاپ سنگی ○
	شماره اموالی	۹۱۵	اندازه	۲۲×۱۱
	قطع	رقعی	تعداد اوراق	۸۷
آسیب شناسی و اقدامات مرمتی	درصد تخریب اوراق	۱۰ ○ ۲۰ ○ ۵۰ ○ ۸۰ ○	از هم پاشیدگی عطف	دارد ○ ندارد ○
	نیاز به جعبه	دارد ○ ندارد ◉	نوع آفت	شیمیایی ○ زیستی ○ فیزیکی ○
	نیاز به جلد سازی	دارد ○ ندارد ◉	نیاز به مرمت جلد	دارد ○ ندارد ◉
	نیاز به مرمت اوراق	دارد ○ ندارد ◉	نیاز به دوخت عطف	دارد ○ ندارد ○
	نیاز به لکه گیری	دارد ○ ندارد ◉	نیاز به گردگیری	دارد ○ ندارد ◉
	نیاز به آفت زدایی	دارد ○ ندارد ◉	نیاز به اسیدزدایی	دارد ○ ندارد ○

بررسی کنندگان: ۱. الفت ۲. ابراهیمی ۳. رضوی ناظر:

اقدامات انجام شده:

تاریخ بررسی: تاریخ اقدام:

۸۹

نفیس

میکروفیلم تهیه شد

کتابخانه آستان قدس

اسم کتاب شرح التجرید — ع پ

مصنف مؤلف: متن از خواجه نصیر طوسی شرح از ابی عمرو احمد بن محمد مصری

خطی چاپی: نسخ ۲۷ سطری که بطور چلیپا نوشته شده

سال طبع یا تحریر — عدد اوراق ۸۷

جزء کتب حکمت خطی شماره ۲۰۷۷

شماره عمومی ۹۱۵ شماره قبض ۲۱۱۴

واقف میرزا رضا خان نائینی تاریخ وقف مرداد ۱۳۱۱

طول ۲۲ عرض ۱۱ سانتیمتر قفسه

بازبین شد

خ ۱۳۵۴

۸۹

۳/۷/۲۲

عربی

المفید فی شرح التجرید [illegible] خواجه نصیر طوسی شرح [illegible]

احمد بن محمد [illegible] که بعد از تعلیق با شروح موجوده [illegible]

محمود اصفهانی نوشته شده [illegible]

[illegible] اول موجود [illegible]

ما الحمد لله [illegible]

خط نسخ ۲۷ سطر که بطور جلی نوشته شده

اوراق ۸۷ ورق [illegible] طول ۲۲ اندازه

در ۱۱ با [illegible]

شرح تجرید

کامل [illegible]

جزء کتب .... حکمت خطی .... شماره ۲۰۷۰۷ ....

شماره عمومی .... ۹۱۵ .... شماره قبض ۲۱۱۴ ....

واقف .... میرزا رضا خان نائینی .... تاریخ وقف مرداد ۱۳۱۱ ....

طول .... ۲۲ .... عرض ۱۱ سانتیمتر .... قطعه ....

بازبین شد
۱۳۵۴ خ

شرح احمدی

کتابخانه آستان قدس رضوی
ورود قفس (?)

کتابخانه آستان قدس

باز بینی شده
۱۳۵۳

[illegible]

الاجسام فلكية وعنصرية

تسعة
واحد عليه ... الثوابت
محيط بالجميع والكل تحت الثوابت
ثم افلاك الكواكب السيارة السبعة
ويشتمل على افلاك تداوير وخارجة المراكز والجموع
اربعة وعشرون ويشتمل على سبعة سيارة والف ونيف
وعشرون كوكبا ثوابت الاجسام اما فلكية او عنصرية لانها ان تحركت
بالارادة فهي الاول والا فهو الثاني والفلكيات اما افلاك او كواكب لانها ان كانت
بذاته فهو الثاني والا فهو الاول وطريق اثبات الافلاك الاستدلال بالحركات الموجودة بالرصد
بعد تقرير الاصول الحكمية وهي اسناد كل حركة الى جسم متحرك بالذات وتحرك ما يحتوي عليه بالعرض
ووجوب اتصال حركاتها المستديرة ووجوب الاستدارة ووجوب التشابه فيها واستحالة
الخرق والالتيام على اجرامها وطريق معرفة وجود الكواكب المشاهدة لا غير فهو اما الفلكية
فالكلية منها تسعة اثبتها المتاخرون بالارصاد واحد منها لا كوكب فيه محيط بالثمانية الباقية متحرك لها
بالحركة اليومية من المشرق الى المغرب ويسمى الفلك الاعظم والفلك الاطلس وكل منها محيط بما تحته
بحيث تماس مقعر الحاوي محدب المحوي ومراكز الجميع مركز الارض وتحته فلك الثوابت المتحرك
بالحركة البطيئة من المغرب الى المشرق ويسمى فلك البروج ثم فلك زحل ثم فلك المشتري ثم فلك
المريخ ثم فلك الشمس على راي ثم فلك الزهرة ثم فلك عطارد ثم فلك القمر وهذه السبعة تسمى ممثلات
لفلك البروج وهذه هي الافلاك الكلية وقوله ويشتمل على افلاك تداوير بيان الافلاك الجزئية فان كلا
من الافلاك الكلية التي هي الكواكب السبعة السيارة وغير الشمس يشتمل على فلك تدوير وعند محيط
بالارض بل هو خارج المركز تماس محدبه سطحيه على نقطتين يسمى الابعد عن مركز الارض محيط
بالارض ذروة واقربهما اليه حضيضا وفلك خارج المركز عن مركز الارض مقعرها على نقطتين
بالارض بنفصل عن الممثل تماس محدبه باهما مقعرها على نقطتين
يسمى ابعدهما عن مركز الارض اوجا والاقرب منه حضيضا
واما الشمس فانها يكفي فيها احد الفلكين
الخارج المركز او التدوير
لا مزية لاحدهما على الاخر

٢

ملك ... مل
بطليموس ... ذلك
اثبات الخارج المركز اولى
وقد اثبتوا لعطارد فلكان خارجا المركز وفيه فلك اخر ايضا
خارج المركز يشتمل الممثل على احدهما اشتمال سائر الممثلات على امثالها و
الملك اذ يشتمل المدير على الثاني اشتمال الممثل عليه وهو المسمى بالمدير ويسمى
مدير المدير وقد اثبتوا للقمر فلكا اخر مشتملا على فلكية خارج المركز والتدوير
تحيط بالمايل ويسمى الجوزهر وقد اثبتوا للقمر فلكا محيطا بالمايل ويسمى مثلا لفلك البروج
لفلك التدوير بالمايل وممثل القمر موافقة المركز لمركز الارض وثانية خارجه عن مركز جميع الافلاك تداوير
ذلك الفلك بالمايل ... مواففة المركز للارض والف ونيف من الكواكب ثوابت كل منها والافلاك الاربعة
وعشرون عشرة منها موافقة المركز السيارة والف ونيف وعشرون كوكبا ثوابت العقلية والافعالية
ويشتمل الجميع على الكواكب السبعة قال والكل بسائط والبسائط لا تكون فيه التركيب قوى وطبايع
الناس ولكن ان تكون جزء الافلاك كلها بسايط ومال البسيط الا الاستحالة وجود الحركة
والوان متشابهة عند الافلاك اما لانها في القسر ميلا مستقيما فيه الاستقامة والسرعة والبطوء الواحدة
ولا والجهة والاستدلال على بسائطها انه لو كان القاسر فيها ميلا مستقيما لان الطبيعة الواحدة
كالها والجهة والحركات عليها ميلا مستديرا فيتبع ان يكون فيها ميل السنادين مستفاد من
وليست كالكل فيكون بوجهها الى شيء وصرف ما عنه واعترض بانه لا يكون الميل امرين مختلفين
مشتبهين بوجهها دون سلبها لان الطبيعة الواحدة قد يقتضي الحركة الى الطبيع
لا يقتضي الاستدلال به عليها دون مستقيم فان الطبيعة الواحدة قد يقتضي حسا ميلا مستقيما عند
بسائطها بالاستدلال به الا بعد حصول ميل مستقيم فان الطبيعة الواحدة قد يقتضي الحركة و
كالجسم البسيط الذي فيه السكون عند حصوله في غير الحالة الاخرى والا يكون ان يقتضي عن الاول انه
اذا فارقه السكون عند حصوله في غير مكانه وعن الثاني بان اقتضاء الواحدة
احدى حالتيه وميلا الاستدلال بها فلا دور وعن الثالث بان الطبيعة الواحدة
الاستدلال لا لا تعليل فلا دور وعن التقضية الطبيعة فقط
السكون شيء واحد غايته الى المكان الطبيعي السكون
ومع استناده الى المكان فيه اقتضى السكون به
فان الكلام فيه والا يسكن به
بنفسه

حالة
حصله فهو اذا
ليس شيئا آخر غيرها تقتضيه
او لا واما استدعاء الحركة المستديرة فهو
مقابل لاستدعاء المكان الطبيعي لانه قد ينتقل عنه و
اذا لم يكن في طبعه ميل مستقيم استحال ان يتحرك بالحركة المستقيمة
فلا يكون مركبة من اجسام مختلفة الطبايع لانها لو تركبت لعقلت بسايطها
الاجتماع فيصح عليها الحركة المستقيمة وقد قلنا انها ممتنع فيكون بسايط وقوله خالية
عن الكيفيات اي لا يكون في الافلاك كيفية فعلية كالحرارة والبرودة والا قبلت الحركة المستقيمة
لاشتمالها على ميل صاعد او هابط ولا الكيفيات الانفعالية كالرطوبة واليبوسة والا قبلت الخرق
والالتيام والاتصال والانفصال فيكون قابلة للحركة المستقيمة وقوله ولوازمها اي ولوازم
الكيفيات كالخفة والثقل والتخلخل والتكاثف كذلك وقوله شفافة يعني الافلاك لا لون لها لم تحجب الابصار
عن رؤية ما وراءها فانا نرى الكواكب واعترض بان الماء والزجاج والبلور لا تحجب عن رؤية ما وراءها
مع ملونة لكونها مرئية سلمناه ولكن ليس وراء الفلك التاسع شيء مرئي استدل به على كونه شفافا
والفلك التاسع وان كان وراءها شيء من الكواكب لكونها ابدا على انه شفاف واجب ان يمتنع ان يكون
الاشياء المذكورة ملونة ولونها مرئية لا يستلزم التلون فان كل ملون مرئي ولا عكس وان كان
الفلكين لو كانا مرئيين قال واما العناصر البسيطة فاربعة كرة النار والهوا والماء والارض
واستقبل عددها من مزاوجات الكيفيات الفعلية والانفعالية هذا بيان احوال العناصر وبدا
ببسايطها لتقدمها على المركبات وهي اربعة كرة النار والهوا والماء والارض لانها تقبل الحركة
المستقيمة فاما ان تتحرك عن المركز او اليه والاول اما ان يطلب محدب فلك القمر او لا
والاول هو النار والثاني هو الهواء والثاني اما ان يطلب المركز او لا
والاول هو الارض والثاني هو الماء وقيل دلالة على الحصر فيها ان التمايز
الكيفيات الاربع الفعلية والانفعالية اي الحرارة
والبرودة والرطوبة واليبوسة بحسب
الازدواجات الممكنة انما
وبيانه انا نجد
في

مبحث العناصر البسيطة

في
العنصر بانه
كيفيات كما موضوعاتها
معدة للتأثير في شيء آخر كالحرارة و
البرودة وطعوم وروائح وكيفيات كما موضوعا لها
معدة للتأثر عن الغير بحسب السرعة والبطوء كالرطوبة و
اليبوسة واللين والصلابة ثم فتشنا فوجدناها قد تخلو عن جميع الكيفيات
الفعلية الا الحرارة والبرودة والمتوسطة التي تستبرد بالقياس الى الحار وتستسخن
بالقياس الى البارد فانا وجدنا اجساما خالية عن اللون وجسما خاليا عن الطعم ولم نجد جسما خاليا
عن الحرارة او البرودة او المتوسطة وكذلك فتشنا وجدناها خالية عن جميع الكيفيات الانفعالية
الا الرطوبة واليبوسة والمتوسطة بينهما فنعلم بهذا الاستقراء ان العناصر البسيطة لا تخلو
عن احدى الكيفيتين الفعليتين اي الحرارة والبرودة ولا عن احدى الكيفيتين الانفعاليتين اي
الرطوبة واليبوسة ولما كانت الازدواجات الممكنة الثنائية من هذه الاربعة لا يزيد على اربعة
الحرارة مع اليبوسة كانت البسائط كهذه المزدوجات اربع موضع الحرارة والرطوبة وهو الهوا
وموضوع البرودة والرطوبة وهو الماء وموضوع البرودة واليبوسة وهو الارض وبدا على كونها
بساطتها لما تقدم ان مقتضى البسيط الشكل الكري قال وكل منها ينقلب الى الملاصق والى
البعيد بوسط او وسايط قد علم مما ذكرت ترتيب العناصر البسيطة وهذا الكلام لبيان انقلاب
بعضها الى بعض ملاصقين كانا اولا والاول يكون بلا وسط والثاني بوسط او اكثر والانقلاب
هو ان يخلع احدهما صورة ويلبس اخرى ويسمى الكون والفساد والانقلاب الى الملاصق كانقلاب
الارض ماء عند ما تحلل الاجساد الصلبة الحجرية ماء سيالا تعرفه اصحاب الاكسير وذلك
بان تقصد اولا املاحا اما بالاحراق او السحق ثم تذاب بالماء وعكسه عند
انجماد المياه الجارية بحيث تصير حجارة صلدة وكانقلاب الماء
هواء بالتخلل الاكثر بحيث يتلطف بالكلية وعكسه
كما اذا انكب طاس على مجمد فانه يركد ندى
كلما نحيته حدث غيره وليس
ذلك بالرشح اذا
الماء

لا
يصلح للطيف
ولو لا انه لكان المآ الحار والصعود
الى الاده فيه الدخان والطاس الى آن المآ الاستحاله الهوآء
اولى به لا له رسم الهوا الى اجزا كثيرة من المآ الحرارة و
وليس بنار لان يشتمل على اجزا الهوا النضاعدات جلد الغيط الحرارة المحيط مرة
الطيف به لا يمكن الى اجتمعت الهوا الاجزا اذا جوانبها حدوث الى ما قبلها او خارج ارضه
الصنف لا انها لو كانت بالاجتماع بكل الاجزا فحدث كل متره فاقل ما قبلها الى باستعمال
لانها لو كانت كذلك لانتقلا بحالها و تناقضت و فيه تطيعوا انا لا يكون عالم الطيف باراصار
بعد اخرى مع كونه الانا الحالها و افع خلاف ذلك كلها الابرده الماء العوا الى ما سدت الهوا الطيف ان
الحدوث لينا عادها و الواقع خلاف ذلك بالنسبة الى الماء الصلا انه تبعيس تكلفه كالمقيد
البعيد الا موضع الغرب و اعترض البالم جدا الى الاكبر الماء بابا او المشاهده يكلاده فعلم ان
الهوا المحيط بنا بكل المآ ما ببرده و قالم حدا الى الكبر بابا او احد الاولى الى المرسا صغيرا التسليه
الهوا الم يصعدها و انا لا ترى فيها اجزا ما يبرد واجبت بان اجزا الالا الماء الصلا الهوا المحيط و اما
القريب و عند الكثيف بسند يلطف كسفه لها او حفظ لطبا و لدا لكبرنا يكلمها العوا قسد البيانه سريعا فلا يفيد
على الماء بعادات الكاده بكثيف العيد بكل الهوا و الحقيقه بانها ابرد و الشد و عود به التشد بارده و لا يفلات الهوا
بل تسر عمر بكثيف بالكثيف الكثيف الاثار ما يلبا اذا في عدوا انعكل الهوا الهوا المحيط بيدها ما دال تساده و لما ان الماء المنفصل
الهوا ما دام على سطح الاثار ما يلبا التى بدخل فيها الهوا الحار و عكسه كاثار الطيف
الحاج النيغ على الكيل وسد الطرق التى يدخل فيها على بعض الجوانب و ليس كذلك فاذا قلا انقلب
نار اعند الحاج النيغ و الكيف الا اذا حدث ما قبلها على الهوا و يمسكن ذلك و دام الانقلاب الى
عند اشعلل فانها لا يتب لذهب و احتدت بخارها و العدو من الهوا الدهور او بالعكس و
هو الانقلال بل صار معدو سطا انقلاب نار ادا بواسطة الهوا و كان المآ و
عند الانقلاب الماء بواسطة الهوا الصعب الا الحار الماء الصعب الكراهة الى بواسطه الهوا فالنار
بالعكس والدليل الانقلاب النار الى الارض الى الماء بواسطة الهوا انها
بالتدلانقلاب النار الى الارض حارة بانها متحركة بالتبعية
حارة بانها شفافة واحدة وفوق على
لها طبقة واحدة فالنار مركب
رحاله المركب
الينا

التى عندنا "
يدلك و اما بيوستها فلا فنابها الطية ما نتكيف بالبرودة و حرارتها محسوسة فالنار الصرفة اولى
طبقات هذا بيان طبيعة كل العناصر اما حرارتها فمحسوسة فان النا ر
والارض باردة يابسة ساكنة في الوسط شفافة لها ثلث
محيط بثلثة ارباع الارض له طبقة واحدة
طبقات والمآ بارد رطب شفاف
رطب شفاف له اربع
والهوا حار
البيا
التى عندنا ملحقا لطيفة بما يتكيف بالبرودة و حرارتها محسوسة و اعترض بان ذلك يجوز ان
يكون التلطيف والتصعيد لاليبسها و احراب ان المعهود فيها التسخين ولم نشاهد فهو
محتمل و ازالة الضد بضده متعين فالظاهر ان الرطوبة فبثت بضدها وهو اليبوسة
وقيل انها بطبعه لانها سهلة العبول الشكل سهلة البدل له و اعترض بان النار التى عندنا "
يجوز ان يكون لذلك لانها الكثيف اجزاؤها ابية بالمخالطة والنار البسيطة ليست كذلك
و استدل ابو على في الاشارات على يبوستها بالصاعقة فان النار اذا فارقتها السخونة
يتكون منها اجسام ارضية صلبة ينفذ فيها السحاب الصاعق فيتولد منها بعد جمودها و
مفارقة سخونتها عنها يدل على انها يابسة و اعترض بان هذا القول يناقض ما قاله في علمان
آخر ان الصاعقة يتولد من الادخنة و الابخرة المتصعدة من الارض المجنسة في السحاب
و يمكن ان يقال المراد بالصاعقة المذكورة في غير الاشارات النار التى يتولد منها الاجسام
الارضية الصلبة وهي يتكون من الادخنة والابخرة المتصعدة من الارض المجنسة في السحاب
و قوله شفافة اى النار شفافة لانها لا تستر ما وراءها من الكواكب و النور متحركة
بالتبعية يعنى متابعة الفلك لان النار ترى الشهب متحركة نحو الغرب
و ذلك الحركة تحركه حركة النار ورد بانها مختلفة الحركة شرقا
و غربا و جنوبا و شمالا و قيل حركتها دليلا على
حركة النار و قيل السطح المقعر للفلك الى
على ان النار نفاذ الحركة ذلك و
ذلك تحركه فلك
القمر

کتابخانهٔ آستان قدس رضوی
ذخیرهٔ کتاب

انتقل
المتمكن فيه ،،
بالعرض كالسا[illegible] السفينة
وضعف باشتداد [illegible] البرودة الهواء ،،
والماء والارض واجب ان يستتبع [illegible] بان حركة الافلاك ليست
تبعية عنه [illegible] ان يستتبع وحركة النار لما كانت بالعرض
لا يستتبع [illegible] واحدة لانها [illegible] على اجادة ما

[illegible]

صرفية
فالارضية وهي ثلاث
فيها غالبة طبقة تميل الى محض
كيفيات ويغشيها طبقة تخالطها من الماء الارضية
الارضية وطين وطبقة منكشفة عن الماء جففتها الشمس
والمائية وهو طين وطبقات هذه العناصر الاربعة على حور ثم
وهو البر والجبل وطبقة فوق الاجرام السماوية بعيدة فيها بحار والسفليات
ان لا يكون معمورة الا ان فوقها فيصعد بذلك البخار دخانية فيختلط بها بخارات وهواء وبعد
البارده حراره تخالطها الارضية فتختلط بها فيكون جميع المياه وجميع
الى العلو بانه ممزوجة وادخنة ارضية فتشبه الى ان يكون الاجزاء النارية فوقه على
الاهوية مخلوطة ثم الى ان يبلغ ذلك الموضع حد البرد واذا بلغت فالنار فوق هذا الما
الاخرة والادخنة ان يكون باطن الارض الغريب الى الشفاف كيفية على هذه الصفة توجب
قال انها سر بقاء الاسم فالعوالم اللطيفة فيتخلخل واحتلاط الشفاف عند تفاعل بعضها
اما انها نظير الاسم اما المركبات فهذه الاربعة اسطقسات وهي حادثة بعد الطول وسطه
قالوا وفيه نظر واما المادة فتكسر صرافة كيفيتها وحصل كيفية متشابهة ان المركبات بدون
الكتابة قال الكيفية البسائط الاجسام الاربعة المذكورة باعتبار ان الكائنات بعد
انفعل ينفعل صور البسائط لضدها حصل عالم الكون والفساد يسمى اركانا وباعتبار
على المزاج مع حفظ صور ... وباعتبار ان الكون والفساد يسمى ... الابعاد يبقى
منها يسمى اسطقسات وباعتبار ان المركبات ... الاستقرار وقيل الآثار علوية
الى الكل منها تنقلب الى الآخر يسمى اصول المركبات الى البسائط ... بموجودة
عناصر والدليل على انها الاستعداد الكون وتلك ... الاستقصات ... والاتكون
في المركبات لا تنال الا عن الا ابدان يستعدادة الخلوط بعد الى ان غير ... و
عن غيرها الا ان استعداد الاجزاء لقبول عن غيرها
النارية اضعف من استعداد اللغة يكون
وغيرها واجراء الامر ... على
اربع ان القدر ... الاجزاء
سايد
ضيق

صبق
الاستعداد لقبول
النارية اقوى فيقبل لقابل
ان يقول لم لا يجوز ان يكون واهب
الصور قاسرا قوله وهي حادثة اي المركبات
حادثة لحدوث زماني لانها تحصل باجتماع الاسطقسات وتفاعلها
بكيفياتها وذلك انما يتم بالحركة فيكون وجودها مسبوقة بالحركة فيكون
مسبوقة بالزمان وقوله عند تفاعل بعضها في بعض يعني ان الاسطقسات اذا
امتزجت تفاعل بعضها على بعض وطريق ذلك ان يفعل كيفية احدها في مادة الآخر لانها اذا
امتزجت وتفاعلت لا يمكن ان يفعل كل منها في الآخر غالبا من حيث ينفعل عنه لان فعل كل
منها ان كان مع انفعاله لكان الشيء الواحد غالبا مغلوبا معا وان كان متقدما
على انفعاله صار الآخر المغلوب غالبا بالنسبة الى آخر غالبا وصار غالبا بعدما كان مغلوبا و
كل ذلك محال فلا بد ان يكون فعل كل منها في الآخر من جهة غير جهة انفعاله ولا يجوز ان يكون
من حيث المادة فاعلا لانها من حيث هي قابلة والقابل من حيث هو قابل
لا يكون فاعلا ولا يجوز ان يكون الفاعل صورة الصورة والكيفية هي المنكسرة لان الصورة
انما تنكسر بواسطة الكيفية فيلزم ان يكون الكاسر منكسرا والمنكسر كاسرا والشيء في حالة
واحدة كاسرا ومنكسرا الا ان مجموع الصورة والكيفية يكون كاسرا والمجموع منكسرا و
هو محال فيكون الفاعل الكيفية والمنفعل المادة فتنفعل كيفية كل منها في مادة الآخر فتكسر
صرافة كيفية الآخر ويستحيل في كيفياتها وتحصل كيفية متشابهة في جميع العناصر متوسطة
بين كيفيات البسائط ويسمى تلك الكيفية مزاجا وقوله مع حفظ صور البسائط
اشارة الى بطلان قول من يقول ان البسائط اذا امتزجت وانفعل
بعضها مع بعض خلعت صورها ولبست صورة واحدة
فتصير لها هيولى وصورة واحدة وهي صورة
متوسطة بين صور العناصر او
صورة اخرى من الانواع
على اختلاف
الروايتين

فان لم

صورها ان لم

تحفظ لكان كونا وفسادا ذكر

لا امتزاجا فانه انما يتصور عند بقائها

الممتزجات فالقول بوجود [illegible] على الاستحالة ... الكيف

ومع موقوفة على ابطال مذهب من قال بان الامتزاج [illegible] الطبائع وحده

العناصر الموجود [illegible] بالغالب فيغلب [illegible] وعدمها ما كان مغلوبا

سائر الطبائع النوعية [illegible] على سبيل النفوذ [illegible] ان لم

الغير ان يعود ... على سبيل البدو [illegible] النار الى الثابع

حدث بل على الطاهر [illegible] من النار [illegible] فيها واحد نظر

والثابتة ان الطاهر اجزاء نارية [illegible] من خارج [illegible] كامنة فيها [illegible]

يتبخر بنفوذ اجزاء [illegible] الفصلة عنها [illegible] الكثيرة [illegible] اخشبة

بعض ما دار [illegible] الاجزاء [illegible] البسائط والنار [illegible] فيها النار

عن خشبة [illegible] جميع الاجزاء [illegible] اجزاء الخشبة [illegible] عريبة

لعاقل ان [illegible] فيها واحد فيها [illegible] عند [illegible] التي [illegible]

لا انهم لم [illegible] من خارج [illegible] عنها [illegible]

لو كانت كامنة [illegible] الثلاثة [illegible] مثله ما [illegible]

الماهي نار وردت [illegible] العناصر [illegible] بالتسمية [illegible] عن غير نار

را ما ولما ابطل [illegible] الى [illegible] من

عليه احد [illegible]

[illegible]

الطلب [illegible]

كمن [illegible]

وهو [illegible]

فيه

7

مبحث اختلاف الامزجة في الاعداد

قال ثم تختلف الامزجة بنه

الا الاعتدال بحسب قربها وبعدها من الاصلية

في الاعتدال الا مع عدم تناهيها بحسب الشخص و

الاعتدال ان لكل نوع طرفي افراط وتفريط وهي نسبة لما

ان كان المزاج الكيفية المتوسطة الحاصلة من تركيب الاسطقسات و

كان التركيب يختلف باختلاف مقاديرها كانت الامزجة غير متناهية لان التركيب كذلك

التركيب [illegible] بحسب معقد الاختلاف المركبات التي هي المعدنيات والنباتات

الاختلاف الواقع فيها بسبب [illegible] الهيولى والا بسبب الجسمية لكونها متوافقة

والحيوانات وذلك لان هذا الاختلاف ليس بسبب المبدأ المفارق لتساوي نسبته الى الجميع

فيهما والا بسبب الجسمية لكونها متفقة فيها وهي في الهيولى الصور الاربع النوعية للعناصر التي هي

المادية [illegible] بسبب امور مختلفة [illegible] بسببها الا انه على الاربعة فتوافقت بحسبها صور المركبات

مواد المركبات وليس الاختلاف بسبب انفسها فكان المزاج سببا معدا لحصول المركبات مختلفا

في التركيب وفيما يعرض بعده من الامزجة والمركبات ثلثة ذو صورة لا نفس لها وهو المعدني

في الاعتدال بحسب قربها وبعدها من الاعتدال والمركبات ثلثة ذو صورة لا نفس لها وهو المعدني

وذو صورة له نفس عادية ونامية ومولدة للمثل غير محس ولا متحرك بالارادة وهو النبات

وذو صورة له نفس عادية ونامية ومولدة للمثل حساسة متحركة بالارادة وهو الحيوان و

جميع هذه الصور كمالات اولى فان الكمال ممنوع وصورة الانسانية الحالة اولى في المادة وغير

ممنوع كالضحك ونحوه وكمالات ثان بعرض للنوع بعد الكمال الاول فهذه الصور كمالات مختلفة

الآثار كحصل من الحيواني ما يحصل من النباتي ما يحصل من المعدني من غير عكس وكل من هذه

الثلثة جنس لانواع لا تحصى بعضها فوق بعض وكل نوع يشتمل على اصناف

وكل صنف على اشخاص لا تحصى لها بحيث لا يتشابه منها اثنان

لا من الانواع والاصناف ولا من الاشخاص

بحسب انقسام الاسطقسات الواقعة

فيها هذا المزاج النوعي او الشخصي

وان كان لكل نوع مزاج

له عرض

يلزم افراد
الحد الوسط اذ كل الطرف
وتقدير بالعرض والتنويع وقوله وهي تسعة
لم يكن ذلك الاتحاد بين الكيفيات المتضادة
ان لا متزج ان يتساوى لو المعتدل وان اختلفت فيعتبر
في المتزج وخروجه عن الاعتدال الى كيفية واحدة فلم الاربعة
المعتدل وجوه لا بعد ان يكون الحرارة او البرودة او الرطوبة او الكانية و في
اقسام الا انه لا يمكن في المتضاد بل اما في الحرارة والبرودة او الرطوبة والبيوسة او
الكيفيتين والرطوبة ... الخارج عن الاعتدال الى ثمانية والمعتدل واحدا
البرودة والبيوسة فذلك الحقيق الا يكون وجوده اذ لو وجد لم يكن له ميل الى مكان وانه
فتلك تسعة لا محالة والمعتدل الحقيقي لا يمكن بل الممكن بالصبيح ضرورة تساوي بسائطه
يلزم ان المكان مكان الاحد بسائطه فكل الحد بين لم يكن الترجيح بلا مرجح ضرورة علم من
المركب وان كان المكان ما هو خارج عن الاعتدال ... وقد يطلق المعتدل على ما هو في وجود و
فالموجود من الامتزاج ما هو اخص بالبسائط واقرب اليه والمعتدل بهذا المعنى موجود
الاسطقسات لم يكن هناك الا ما يليق به والمعتدل بحسب ما يليق او ليس وبي تسعة
الخارج عن الاعتدال ... والبرد او البرد وان الاداد بالعوض الثلاثة فالجميع موجود
او ليس او واحد او الحار وفيه المكان دون المعتدل واولى الاجسام وجوب التناهي
الاداد بالمعنى الاول ... احكام الاجسام وشرع في الاجسام ووجوب التناهي عند
المفصل الثالث ... عند منها بسيطة فلفظ وجوب انعقاد
قال المفصل الثالث في فضله عن الزاوية وما اشتمل عليه ومن الاجسام و
وجوب التناهي النسبة بين ضلعي الزاوية ... مباحث الابحث عن بعض
وكفظ النسبة بين ما ذكر ... من المفصل البحث عنها الى البحث عن كيفية احكامها
التناهي ... ما ذكره في هذا الفصل بعد الاجسام والتناهي
اقسام ... ان الاجسام غير
احكام ... وبين ان الجسم
نعال ... الاجسام
بعض الاجسام متناه

متناه
امتداد واستدلال
بقوله لوجوب اتصاف ما
يفرض له صلة به يعني لانه يجب ان يتصف
ما فرض له وصف التناهي وسواء التناهي بالتناهي فيلزم
ان ما فرض غير ما متناه وسوى متناه وما يلزم من فرض وجوده علامة
هو مبدأ وهم دائرة له عند مقابسة مثله يعني ان وجوب اتصافه به انما هو عند
مقابسة مثلا بان يعرض بعد عن متناه من مبدأ معين واحد بعده بذراع فيفرض هنا
هناك خطان احدهما انقص من الآخر بذراع فينطبق الثاني على الاول فلا يخلو وان ينقطع الثاني او لا لا ساوى
الزايد والناقص وهو محال وان انقطع الثاني تناهى وزاد الاول عليه بقدر متناه والزايد على
المتناهي بقدر متناه فيلزم تناهيهما على تقدير لا تناهيهما وما تقدم من الاعتراض على ابطال
التسلسل وارد على هذا وقد ذكر الجواب عن بعضها وقوله وحفظ النسبة برهان آخر على وجوب
تناهي الابعاد وتقديره الابعاد متناهية واذا هي ما لا يتناهى وسو باطل بما تقدم وبيان الملازمة تحفظ
النسبة بين ضلعي الزاوية وما اشتمل عليه مع وجوب انضمام الثانية بعني ما اشتمل عليه من
وذلك ان يفرض ضلعان قد اشتملا على بعد فيما بينهما وحفظ النسبة بينهما وبين ما اشتمل عليه من
البعد بان يكون تزايد البعد بين الضلعين بحسب تزايدهما فان كان طولا كل من الضلعين ذراعا
كان البعد بينهما ذلك وان كان عشرة كان البعد بينهما كذلك وعلى هذا يزداد البعد بينهما بمقدار
تزايدهما والبعد بينهما يجب ان يكون متناهيا والا كان محصورا بين حاصرين وهو محال
يجب تناهي الضلعين ايضا لان الفرض تساويهما البعد المتناهي والا لزم تناهيهما والبعد تساويهما
ثم تناهي البعد ايضا وقد قلنا بوجوب تناهيهما هذا خلف وتقابل ان يقول الضلعان عند
الخصم غير متناهيين فلا يمكن فرض بعد بينهما تساويهما لكونه محصورا بين
حاصرين قال والكائنات والاتحاد والتنافي العشبية عبد يدل على
الوحدة والصورة فقضت بنقائها وجوز خلوها
عن الكيفيات المذوقة والملونة و
المسموعة كالهواء وجوز
رؤيتها بشرط
الضوء

و [illegible]

[illegible] اختلفوا [illegible] حقيقة الجسمية

الاجسام متشاركة في [illegible] الجسم [illegible] على الجميع

[illegible] فيها جميع الاجسام وقال النظام انها [illegible]

حقيقة واحدة [illegible] يشترك فيها جميع الاجسام [illegible]

[illegible]

[illegible] الاجسام [illegible] النظام [illegible]

اراده [illegible]

[illegible]

فلاذا
بولان قبلها الامتنع
زوال الا انه ان كان واجبا
لذاته فهو ظاهر وان كان لغيره افتقر الى
موثر واجب لذاته ابتدا او بوسط دفعا للتسلسل
وان يكون مختارا الا لكان فعله محدثا والقديم ليس بمحدث فيكون
موجبا فان لم يتوقف تأثيره فيه على شرط لزم وجوب اثره وان يتوقف
فان كان ممكنا عاد التقسيم في احتياجه وان كان واجبا لزم من وجوب العلة و
الشرط امتناع زوال ذلك القديم واما بطلان الثاني فلانا نشاهد في الفلكيات والعنصريات
الحركة ثبت ان الاجسام لا تخلو عن جزئيات الحركة والسكون الحادثة ثم بين تناهي الجزئيات
بقوله فلان وجود ما لا يتناهى محال للتطبيق وقد تقدم تصوير التطبيق في السلسلة المترتبة
من العلل والمعلولات وان ذلك يقتضي اعتبار ترتيبهم من كل واحد منها سلسلة وقد يتوهم
عدم ذلك في الجزئيات التي نحن فيها فقال المصنف ولو وصفنا كل حادث زيادة لوضع لذلك وتقديره
ان كل حادث موصوف بانه ماض [illegible] متناهيتين انه يكون سابقا على ما بعده ويكون لاحقا لما قبله و
الاعتباران مختلفان وان كانا في ذات واحدة فاذا اعتبرت الحوادث الماضية المبتدأ من
الآن مرتين احديهما من حيث ان كل واحد منها سابق والاخرى من حيث انه بعينه لاحق كان السوابق
واللواحق المتباينان بالاعتبار متطابقتين في الوجود ووجب زيادة السوابق [illegible] في جانب الماضي ضرورة
متصف بالاعتبار المتصف بالاخرى الجب ان يكون السوابق اكثر من اللواحق في الجانب الذي وقع
فيه النزاع فان اللواحق متناهية في الماضي لوجوب انقطاعها قبل انقطاع السوابق والسوابق
الزائدة عليها بقدر متناه متناهية فيلزم ان يتناهى ما فرض انه غير متناه وهذا
خلف وهذا البيان للسلسلة له حسن ولكن قد تقدم ان تحقق التطبيق في الامور
الموجودة المترتبة فان فات احدهما لم يتحقق ومطلق الجزئيات
المتناهية الحادثة التي لا تنفك عنها الاجسام لا يلزم
ان يكون مترتبة والكلام في الحركات و
في محلها لا يكون موجودة و
تقدم واما الكبرى
فتقل

فقد [illegible]
بيناها بتقدم ان ما لا ينفك عن
فنقول كل واحد منها ونسبته على ذلك ما قبل وانفك
حوادث متناهية والنسبة ان ما كان قديما وانفك [illegible]
ان ما لا ينفك عن الحوادث المتناهية ان كان قديما او حادثا فقبل
في القديم عنها لزم خلاف الفرض وان لم ينفك لزم قدم الحادث ثم ان الكل
ان الاجسام حادثة [illegible] على هذا البرهان بان النوع كله لا يكون الا حادثا [illegible]
ان الاجسام لا تنفك عن الحركة المسبوقة بالغير [illegible] مسبوق [illegible]
الا ان يكون مسبوقا بالغير [illegible] في الحادث [illegible]
ادت ثم بانقضائها فيسلم [illegible] في حصول [illegible]
جزئي منع بانقضائها المجموع كله [illegible] حقيقته [illegible]
مسبوقا بالغير ولا يكون مركب [illegible] نوعها من امر [illegible] الذي
بان ما بانه [illegible] كذلك ورد [illegible] ان التركيب [illegible] فكان
الغاية ليست كذلك وان حصلت [illegible] حقيقة الا الكلام فيه [illegible] بانه
المنقضية [illegible] ان النوع ما هيتها [illegible] مسبوقة به [illegible] الا امكن
بل النوع [illegible] التركيب [illegible] بحسب [illegible] اذ الوجود [illegible] اما
بدل على دخول الغير [illegible] المجموع [illegible] فيه [illegible] وكلاهما
كمسبوقة به [illegible] السكون [illegible] ان الحادث ان يكون [illegible] ان النقل
بمسبوقة على ما بعده [illegible] الحال [illegible] حوادث [illegible] منها وانما
حادثة واما [illegible] انقسام [illegible] امتناع [illegible] جزء [illegible] حادثة وانه
وعاد التقسيم [illegible] حاصل [illegible] الخارج [illegible]
لا يجوز ذلك [illegible] الا لا حصل [illegible] على حصول
التطبيق فلانه لا [illegible] الاول فلان ما لا [illegible]
مستقبلا [illegible] الحركة [illegible] في
فلان جملة الحركة [illegible]
وورود السبق [illegible] على
ايضا [illegible] و
السوابق
الوهم

اما الثالث فلان
جملة الحكماء لا يوجبون الخارج
بل جزء منها واما ورود السبق واللحوق
حادثة فلانه ايضا متوقف على الخارج وسوء غير مقصود
لما ذكرنا من ان التطبيق الواجب بان ورود السبق واللحوق يجب نفس الامر
لا يتوقف على حصول السوابق الخارج دفعة بل يتوقف على حصول الجملة اعم
من ان يكون على التدريج او دفعة والغرض ان السوابق فصول لان الخارج على سبيل التدريج
والانفصال ينتهي البيان على هذا الوجه وزيادة قد تقدم ان التطبيق لا يكون بحجة الا في الاعداد المترتبة
الموجودة معا وحصول السوابق واللواحق جملة حصول التطبيق فلا يتم ضحى وقوله ولما استحال
فيما لا اعراض الا بها ثبت حدوثها بان حدوث الاعراض المحسوسة لا بالاعدام الا في الاجسام فيكون
متوقفة عليها والمتوقف على الحادث اولى بالحدوث قال فاختص الحدوث بوقته اذ لا وقت قبله و
المختلف احد معتقديه لا من عند بعضهم والمادة ضمنية والعقلية لا استدعى الزمان وقد سبق تحقيقه لما
فيتبع منه بيان حدوث الاجسام واعراضها استناد الى اجوبة القايلين بعدها بعد بر الدليل الاول ان
الاجسام لو كانت حادثة لكان لها مؤثر والمؤثر ضرورة ظاهرة مما تقدم وبطلان التالي بان المؤثر لا يمكن ان يكون
ممكنا لما تنتهي الى قديم للابد او يتسلسل فيكون اما قديما او منتهيا اليه فاذا الابد من مؤثر قديم فان
حصل في الازل جميع ما لا بد منه في المؤثرية وجب معه حصول الاثر لزم قدم الاجسام وهو خلف مع
انه المطلوب والا لم يجب كان وجوده مع عدم تلك الامور جايزا لا يستوي الاوقات كلها بالنسبة الى وجودها
وعدمها فاختصاص وجودها بوقت دون وقت ان توقف على امر مخصص كان مما لا بد منه في المؤثرية
ولم يكن حاصلا قبل ذلك فانفرضناه من حصول جميع ما لا بد منه في المؤثرية ثم لم يكن حاصلا هذا
خلف وان لم يتوقف يرجح احد طرفي الممكن على الاخر بلا مرجح وان لم يحصل في الازل
في الازل لم يتوقف على حادث لا بد له من مؤثر فيتسلسل الكلام الى ما لا نهاية فلا كان
جايزا ان لا يكون قديما او منتهيا اليه فلا بد ان لم يتوقف
على شرط حادث كان قديما و
ان لم يتوقف يتسلسل
الكلام

اليه فيتسلسل فيكون [illegible]
وان يتسلسل فيكون الجواب [illegible] بعدم
قديما [illegible] الاجسام انما خصص [illegible] وجود
حدوث الاجسام [illegible] وجود الزمان [illegible] قبل وجود الزمان
ما يوجد فان وجودها [illegible] المطلوب [illegible]
العالم ولا يمكن [illegible] الارادة [illegible]
اصلا [illegible] جميع ما لا بد منه [illegible]
الزمان [illegible] الوقت [illegible] وجود ذلك الارادة [illegible] العالم [illegible]
فيتوقف اختصاص [illegible] فان تعلق الارادة [illegible] على الذات [illegible] الاجسام [illegible]
ان يقول [illegible] مخصص بالارادة [illegible] الدليل الثاني [illegible]
المتوقف على [illegible] العالم [illegible] العالم [illegible] فكان [illegible]
يكون [illegible] العالم [illegible] بالضرورة [illegible] الايجاد [illegible] تعالى بفعل
من العالم [illegible] العالم [illegible] القادر [illegible] الفاعل [illegible] الحدوث
عليه [illegible] قديم [illegible] احد [illegible] لو كانت حادثة كانت قبل [illegible]
صح [illegible] المختار [illegible] الاجسام [illegible] الجسم [illegible] قديم
موجبا لذاته [illegible] الدليل الثالث [illegible] حادثة [illegible] الجسم [illegible]
لذاته [illegible] الدليل [illegible] المادة [illegible] فلزم قدم [illegible]
ممكنة [illegible] لكانت حادثة [illegible] المطلوب [illegible]
وجود [illegible] الفاعل [illegible] القديم [illegible]
حادثة [illegible]
المادة [illegible]
من السؤال [illegible]
الجواب

تقرير الدليل ان
الرابع ان قبل كل حادث حادث
للاول له الا ان عدمه قبل وجوده والسبق القبلية
نفس العدم لانه لما يكون قبل يكون بعد وكانت ثبوتية و
هو الزمان وهو حادث فيكون له قبلية والكلام فيها كالكلام في الاول فيلزم
له حادث حادث الى اول وهو ينافي الحوادث العالم ونقرر الحوادث له
ان العقلية الزمان وقد يسبق بحقيقة قال شيخي العلامة رحمه الله واعلم ان كل حادث فله
علل اربع الفاعلية والغاية او المادة والصورة وهذه الدلايل الاربعة مأخوذة من هذه
الاربع الاول من العلة الفاعلية الثاني من الغاية الثالث من المادية الرابع من الصورية
قال الفصل الرابع في الجواهر المجردة اما العقل فلم يثبت دليل على امتناعه وادلة وجوده
مدخولة لانه كقولهم الواحد لا يصدر عنه الا الواحد لان المؤثر مختار هذا الفصل في بيان الجواهر المجردة وهي
والا لما انتفت صلاحية التاثير عنه اصلا والاسبق لما يثبت دليل على امتناعه [illegible] تاثيره او وجوده
العقول والنفوس اما العقل وهو الجوهر المفارق لذاته وفعله اي الذي لا يتعلق بالاجسام تعلق
التدبير والتصرف فقد انكره المتكلمون مستدلين بانه لو وجد جوهر مجرد لشاركه الباري في ذلك ولزم
تركبه منه وعما امتاز به عنه وهو محال ورده المصنف بقوله لم يثبت دليل على امتناعه لان الاشتراك
في العوارض لا سيما في السبب لا يقتضي التركيب في ذاتيه ثم قال وادلة وجوده مدخولة اي مدخولة
منها ان الله تعالى واحد من جميع الوجوه وما كان كذلك لا يصدر عنه الا الواحد وقد تقدم بيانه فلا يجوز ان
يكون المعلول عنه جسما والا لصدر عنه امران لتركبه من الهيولى والصورة ولا صورة لان المعلول
الاول موثر فيما بعده وهي لا تستقل بالتاثير لان تاثيرها موقوف على التشخص وهو موقوف
على المادة فيكون تاثيرها موقوفا على المادة فما فرضناه حقا الى يكون تأثير الصورة مشروطا
بما فرض لاحقا وهو المادة فما فرض لاحقا كان سابقا وهو خلف
ولا نفسا لان فعلها يتوقف على الالة المحتاجة الى المادة
ويلزم ما لزم في الصورة وزيادة وساطة
الالة واشار اليها بقوله والاسبق
لسبق وبالاللاحق
تاثيره
اي

اي لم يشترط
لم يسبق بشرط او النفس
وسعيا المسبوق او حيث الاحتياج وهو المادة وقد
فلم يقبلونه والا استوتان الاولية او اكبر ان
اوجوده الا انه لو كان كذلك كان باعتبار انه تماعا غيره او مع الكون
يكون عرضا ولا انه باعتباره او وجود العرض فيكون لا سبق بشرط
العرض بسائطه على الجوهر او لان باعتباره جسم لكن لا يصح المعلوم الاول والاولية
عن العرض وجوده بالفرض بقول الجوهر تلافيه في الحق بعد التعدد والصادر [illegible]
صوا الفعل لما كان ذلك لا يكون الا بعد عنه وادا بطل الاقسام [illegible]
الواحد لا يكون الا بالاختيار والعرض وانه الدليل الذي وجد المراد
[illegible]
الاول في بيع علمه صلاحيته كما سبق وفود الباقي فالاول لا يصح ولكن الثاني [illegible]
ان ميفعة فاندر للعالم لا بعد بسوادة قال وقوه في الموجب لانه لا يتعلق الا بالارادة
تضعيف الدليل الاول بالطلب الحاصل فعلا وتوقيته مع الطلب مع الزمان يصح على الالة
للنسبة بالكلية على عدمه حصر في الاقسام الحركات الانكون البسيطة على ما لا يكون
ما لا اولا جسما او المعلقة بالاستعداد وترك ما لا يتوجد لان المشاهد [illegible]
الاحسام الفلكية تتوجه الى ما يعاد ويصدر منه على العكس والانعكاس
العقلية بالاستعداد او ارادي وضع منا وجنبا الاعلى نقوس وحس بمعنى لا يتعلق
والانعكاس كالارادي الاستعداد الى حال مثلا له الاعلى [illegible]
جسم يتعلق من حال الى حال [illegible]
[illegible]
والارادة
لا دوام الطلب مختار جسم ودوام الحركة
الثابتة الارادية
العشق فلا بد
ان

محقق فقامه كون
الفلك مجرد لا كما لا ارادي

ان يكون تحريك السماء
المعشوق ومختار وهو اما
ان يكون لتحصيل الذات او غيره فان
كان غيره لتحصيل الذات وجب ان يحصل بالحركة و
الا لكان الطلب طلبا للمتمنى وهو محال وان تحصل بها اين او وضع
او كم او كيف وحينئذ يكون الحركة لنيل ذات المعشوق وان كان لتحصيل الذات
فالحركة اما محالة تتوجه لحصول حال ما المتخيل فاما ان يكون تلك الحال حالا من المعشوق
لمماسة او موازاة او ملاقاة لم يكن حاصلة فحصلت بالحركة واما ان لا يكون حالا منه فان كان زوال
كانت الحركة لنيل حال من المعشوق فالغرض من الحركة فلا يكون الحركة لاجله هذا خلف فاذا هذا
القسم اى الذى لا يكون الحال حال المعشوق يجب ان يكون لاجل نيل حال يشبه ذات المعشوق او حاله
فظهر من ذلك كله ان تحريك السماء الذى للمعشوق لا يخلو اما ان يكون لنيل ذاته او حاله او لنيل ما يشبههما
ولا يجوز ان يكون لنيل ذاته او حاله بل لكل ما يكون من الكمالات المتحركة التى لا يكون حاصلا له لو
لا انه لاجل ذلك لكان اما ان يحصل في وقت ما او لم يحصل ابدا فان كان الاول وجب ان ينقطع الحركة عند
حصول وان كان الثانى والمتحركة يطلبه ابدا اطلب المحال والارادة المنبعثة عن ارادة كلية بمقصود
بها جمهما عاقل مجرد عن الغواشى المادية يستحيل ان يكون نحو شى محال فاذن المعشوق ليس من
كمالات المتحركة ولا مما يحصل بالحركة ذاته او حاله بل هو شى متحصل الذات خارج عنه ليس من
شانه ان ينال فظهر ان المتحرك انما يريد نيل الشبه ولا يجوز ان يريد شبها بسبق المحال ما فان لوجد
فيه شبها بالكمال المعشوق فيلا يعود الى فقد عند الحركة عند النيل او طلب المحال فبقى ان يريد شبها
لا يستقر فلا ينال بتمامه لعدم استقراره الا على التعاقب شبه المنقطع الحاصل بالحركة ،،
لا انصاله بالدايم وذلك اذا كان المبتدأ من الجزئيات العقلية الفائدة بالعدد
يستبقى بنوعه بالتعاقب وكل عدد يعرض عامه بالقوة يحفظ ،،
بالفعل عند انتهائه النوبة اليه والنوع او صنعه حفظ
بالتعاقب والنسبة للمتحرك انما يكون بذلك
بعض الباقى المحفوظ دون
المنصرم فيكون
محال

السما الا بالعدد
فتشبهها بالفعل ويصدر الفعل
الكائن بالنفس وصدور الاثار عنها على القوة
يتنوع من البسيطة الى الجميع السماويات واحدا
لا لاجل الجسم المشتبه به في موضعه على النفس بها والدلالة بان
والبسيط لكل كلي ما عدد المتشبه بانفعال الحركات والسرعة والبطوء والجميع كما لك
حركة المتشبه والاحد والانج لا انفعت الحركات والاشارات منها وهذا اجتهاد والبسيط كل كلي فكان
والبسيط المشتبه به بعقله الدليل على ما ذكره والاشارة والمسافة والمعدود والنقل على
عقيدة لا كثيرة لهذا الغرض والتعليق عقلا والعارض نيل حد ولها تعلق بالمذكور ومن الاول
عليها او قد اوجب الضعف الانقطاع عنها فحصل الطالب ومن الاول في الابد
دوام الحركة وقد اوجبنا الضعف والاحد فرضيا وهو ممتنع والحكم على الاطلاق الاول
على ان المحال لطلب المحال وهو ممتنع مطلقا فلا نسلم هذا محال ومنع طلب الوجه
والحكم كما قلنا انه حاصل لطلب المحال والانه محال وذلك حاصل من لطلب
دوام الحركة وقد اوجبنا امتناع طلب المحال وهو محال الا انه مطلق واعلم ان البعض من بعض بحسب
بالتشبيه والحصر فيها بالمتعين والاحكام ان فيكون الزمان وبعض والامنيات وعلم على سوى
الحركة يكون الاطلاق الاول فاما لجهته الجسم البسيط بعضها واولى بما هو عليه لم يكن عليها الطبع
الادوام وعند الحال من جهة الفلكية لبس بعضها لا يبلغ الا منع ابتداء الاستعمال في التالي المستدير مع
امتناع طلب الاجرام الفلكية لا يتعلق الا بما تكون له عاقل من داخل كالخارج عن المبدأ فيها مع ،،
هذا الكلام ان ما يكون فيها الجسم في جائزة ولا العاقل الاجرام العلوية فيها وهي
فالكلام فيها كالكلام في الحركة المستديرة لان اختلافها الا بسبب الاستعداد الاحد كان لانتها
على ما عليه الطبع فنقول الا لكان لاجل ما ذكرنا تشبيها بالكمال
الحركة المستقيمة وما يعرض لها من الاستعداد
على ان بسايط الافلاك انما يكون الحركة البسيطة
انما يثبت الوجود بها على ما فيه
مستدير بما
جهة واحدة
الى الابد

ان
البلد المستدير
فيهما ان انتهى الحركة الدورية
فليس له دلالة علا وتوجهها من المشرق
الى المغرب في بعض وبالعكس في آخر دون الاخر
فهو تخصيص بلا مخصص فلا كان انتقضى عن عهدة جوابه، ولا
مستظلا اثرنا انا اثبات الحركة المستديرة بحركة الكواكب المعلومة بالارصاد ولا
بل انها من جملة مستديرة وبه ثبت بساطته والا يلزم الدور والا التسلسل عن الحركة الى الاحياء
الباقية لان ذلك المعنى محركها خفي بحيث عن مع فيهما قوة البعض قال وقولهم لا علية بين المتضايفين علام
ورائها ممكن الممتنع او علل الا قوي بالا ضعف فيمتنع الامتناع الذاتي اعلم ان الجسم لا يمكن ان يكون علة
لجسم آخر لان العلة لا تفعل الا اذا كان موجودا بالفعل والجسم انما يوجد بالفعل بصورته لا بمادته
فانه معها يكون بالقوة فتفعل بصورته وكل ما يفعل بصورته فانما يفعل بمشاركة الوضع لان الصور القائمة
بالمادة كالصورة الجسمية والنوعية لما كان قوامها بها لا لك ولذلك لا يسخن النار ما اتفق بل ما يلاقي
جرمها وكان محال منها والشمس لا تضيء لكل شيء بل ما يلاقي جرمها وكلما يفعل بمشاركة الوضع لا يفعل فيما
بينهما لا وضع له والالات فان فاعلا من عند مشاركة الوضع هذا خلف واذا ظهر هذا تبين ان كلا من المادة
والصورة لا يمكن ان يكون فاعلا للجسم لان كلا منهما بانفراده ليس بموجود بالفعل ولا الجسم لان
الشيء لا يفعل في المركب الا اذا كان فاعلا في اجزائه واجزاء الجسم المادة والصورة وقد ذكر ان كلا
منهما ليس بموجود فضلا ان يكون ذا وضع قال ابن كمونة قالوا ان الجسم لا يوثر فيما بينه وبين ما
وضعه مماسة او محاذاة او نحوهما وبنوا على ذلك دليلهم على ان الجسم لا يكون علة لوجود جسم ولا
لجرد وهذه المقدمة استقرائية لم اجد لهم برهانا عليها ولم اعلم انه لاي سبب جوزوا
صدور الجسم عما ليس بجسم ولم يجوزوا عكسه ولم يثبتوا ان العلة في اعتبار النسبة
الوضعية في احد الصورتين دون الاخرى فلم لا قالوا ان ذلك لم يحصل
منه نفس واجاب المصنف بان ما يؤدي الوضع في
شيء لا وضع له منفي دون علة من الاشياء
التي لا وضع لها يقتضي تعلقه
دون غيره من غير
سبب

[illegible]
وعد محال بلا مرجح وهذه الفرقة
بل جعلها بلا مرجح [illegible] ان صدور الجسم
بنفسه الاستقرار [illegible] فيه نظر لا
فيما ليس بجسم [illegible] الواجب وربما
قوله ليس بجسم [illegible] الحادث
[illegible] الاستعداد [illegible]
استعداد [illegible]
مصادرها [illegible] الامتناع الذاتي
الا انسانية [illegible] الحاوي
عكسه ثم [illegible] العلة [illegible]
الذي هي كما ابدا الجسم [illegible] الوجه
ان يكون علة [illegible] وجودا واجبا لها ان
وما كان [illegible] اعتبار
[illegible]
نقول [illegible] الاربع
اما [illegible] التصور
فلانه [illegible]
[illegible]
[illegible]
الجوى

يكون واجماع
الحاوى فيكون ما معه لا يفارقه
وهو معدوم الخلا لذلك فيكون ممكنا وقد ثبت
امتناعه بالذات واما المحوى فلانه يلزم تعليل الاشرف
الاقوى الاعظم بالاخس الاضعف الاصغر وذلك مذهب يوهم
ولا هو ممكن فان الوهم انما يذهب الى ما يقصر عنه او مناسبه او مشابهه بوجه
واللحق ولما كانت العلة اتم من المعلول لا يستغنى بها عنه وافتقاره اليها ولان الحاوى لغيره
من المبدا ، وبعده عما من شانه ان ينفذ وينفسد واقوى اعظم لا سيما انه بحسب الصورة والمقدار على
ما هو مثله مع زيادة لكان اسناد العلية الى الحاوى اشبه بالحق من اسناده الى المحوى ثم انه صحح كونه
عند مذهب الذي يوهم جبر عملى لا تقدم ان الجسم لا يمكن ان يكون علة للجسم ونسب الامام هذا القول
الى الخطا به ظنا منه ان مجرد التلفظ بالشيء وخطابه وقال المصنف ليس كذلك لانه علل امتناع هذا القسم
بالشيء ولكان بيانا خطا ما الكلام يعلل بذلك بل بكونه غير مذهب اليه يوهم واما امتناعه فعلل لما ذكرنا
من امتناع كون الجسم علة للجسم احق والبرهان ان يستغل كل شيء نوع ابانة ما هنا بسببه هذا تعذر الايلل
وقوله لمنع الامتناع الذاتي اشارة الى نوعه وتعذره لا نسلم ان الخلا ممتنع لذاته والمصنف قد
انقض على المنع المجرد ومنهم من عارض بان الخلا لو كان ممتنعا لذاته لكان عدمه واجبا لذاته لكن
لا يكون عدمه واجبا لذاته لان الحى لا يكون عدمه واجبا لان ذلك ينافى كون ما معه اعنى وجود المحوى واجبا
بعده انه لو كان العدم الذى هو الحاوى فنسلم لكن لا يلزم منه ذلك انتفاء الاول من المنافيين وهو وجوب علم
الخلا لجواز ان يكون باسلفا الثاني وهو كون المحوى واجبا لغيره اللازم هو الحاوى وانتفاؤه بهذا المعنى
لا يساوي وجوبه لغيره عند الحاوى لان نفى الاخص لا يستلزم نفى الاعم وان كان العدم مطلق
فلا نسلم المنافاة بينهما فان وجوب المحوى بغير الحاوى لا يستلزم امكان
الخلا لا لغرض بارتفاع المحوى من حيث هو محوى ملا بان يعوض
حاو لا حشو له لعرض فيه الابعاد التي هي الخلا فان العدم
المحض ليس بخلا واذا لم يكن امكان الخلا
لازما لوجود المحوى بالغير
هو لم يلزم امتناعه
بالذات

منافيا

منا
فيما لو وجد بالغير
ولهذا الخلا وفيما اذا الخال الى الكامل الاعم
هو الحاوى فان لازم امتناعه عدم مظهره الحيثية يستلزم
منع حيث انه محوى لا ... الخلا بانه الحاوى لا يكون
امكان الخلا ولو فعل الخلا وجوب المحوى بالغير ... الحاوى سوى الحاوى
بالذات ممتنع ... بكون الخلا ممكنا ... بل ان يكون الغير هو
علة المحوى او غيره باطل ... العرض لا العلة الحاوى
الحاوى وعرض اسفل الثاني ... المحوى كلا الامر
فلان وجوب المحوى ... امكانه ... من حيث
وقوله فان وجود المحوى بل من حيث انه لزم ... والاول ... باطل
حيث هو محوى كان من حيث ... قال ... واما ... اولهما بعد الاول
انه حاو ولانه ان ... الحاوى ... استحالة ... ما ثم
الاخر ... للزوم الاول ... بالعقل ... الاول
الفساد فيه ... لزم ... بعيد ... القدرة ... الماهية ... الانسان
لعدم ... بالقدرة ... ذي جهة ... العلة ... حد ... الحاوى
طبيعي ... الاخر ... الكمال ... الجسم ... طبيعي ... الاجسام ... الطبيعية
احدهما طبيعي
أكامم
لو بيان ان النفس ... الكمال الاول ... الكمال الثاني
وان الكمال ... الاول ... الثاني ... الاول
والكمال الاول ... لان الكمال ... انما ... يكون
الجسمية ... طبيعي
وقوله طبيعي ... لا يسر ... الا انا

مثلا ادى الى الانفكاك
عليه ان اجبارها وانما اخير
لتنافرها وانما يبقيها على الالتئام والانفصال فيكون لا
على الاجتماع موقوفا على الالتئام والتاليف وهو دافع
حصول المزاج على النفس وهو دم يكون مغايرا له دار وقد نظر لانه دافع منه
موقوفا على النفس على الانفكاك على ما ذكره والاتيان اصلا منه اجتمع عن
بين افراد منه اعتبار الاخر لا شرط حصوله وانما شرط حصوله انفعالا
الاجتماع فيكون النفس شرط بقاء المزاج لا شرط حصوله ويمكن ان يجاب عنه بان لمبدا الاخير
الفساد حصل على وجه كليا لكيفية والبقاء الذي هي شرط لبقاء الاخر على ما تقدم واعترض ايضا بان ثم يستعد
الطالبين هو الفساد الاول بكسب الكمال الاول شرط بقاء حصول الاجزاء الاول للنفس
الاول وكان من حيث الاخر للكمال الاول وعلى الالتئام بين الالتئام والانفكاك للدلالة يكون الاخذ
كالاجزاء والمولود لانه في بدن النفس الاولين وعلى شرط صلاحه والمزاج الذي انضمام اجزاء اخذ
الالتئام بين اجزاء العوائق بين اجزاء المولود الذي يكون النفس بعد سبب انضمام اجزاء
البدن واوله الاخر العوائق بين اجزاء العوائق الاجتماع لان النفس سبب لاعادتها الى الاول ومنه وحيث بين النفس
سوء المزاج العوائق والمزاج لان اجزاء الذي متضادة متنازعة الى الانفكاك لم يتحقق بالمزاج النفس له
شرط حصول المزاج والمزاج لانه لكل الى الوجود الثاني الى المزاج السكون الحاصل عند
البدن فلا يلزم الانفكاك والاجتماع وجوده لا بد الى الوجود وهو بانه احدها على الفساد
متنازعة الى الانفصال لا حد اجزاء الاخر والاجتماع الحاصلة لاجزائه اخر على الانتقال الى
الا ان يكون لها نفسها جامعها لاجزاء اخرى لا انفصال وانما يكون النفس مغايرة
على الانفصال الى الارض على ما ذكره والا النفس غير ...
اذا كانت على الارض والمانع على الانفصال الى النفس ...
الغير مستعين ويكون الاتم لعدم التعبد
وقد تكون الا ان المزاج لا له
والمزاج لا له
العلة

بالالات
تستعين بها لكمالات
لعين للقوة والاذن
للسمع وعند ذلك احتراز عن صدور
البسائط والمعدنيات فانها وان كانت كمالات
اولى لكنها ليست بالالات وقوله ذي حيوة بالقوة اي يمكن ان
يصدر عنه ما يصدر عن ذي الحيوة التي هي التغذية والنمو والتوليد
والادراك والحركة الارادية والنطق واعترض بان القوة تقابل الفعل فلا يكون جسم
الانسان والحيوان ذا حيوة بالفعل لان ما يكون بالقوة لا يكون بالفعل واجيب بان المراد
بالقوة ههنا هو الامكان العام وكل منهما ذو حيوة بالامكان العام وهو لا ينافي الفعل والوجود
واعترض بان النبات ليس ذا حيوة بالامكان العام المراد بالقوة لامتناع ان يصير النبات
حيوانا واجيب بان المراد بالقوة ههنا ذو حيوة بالقوة اذ لو انضاف اليه الامور التي عليها
النبات وهو الحركة الارادية كان حيوانا واعترض ايضا بان الحركة كمال اول للجسم والنفس
كذلك والا ولا يكون الا واحدا واجيب بان الحركة كمال اول لما هو بالقوة من حيث هو بالقوة
فاذا وجدت لم تبق كمالا اولا بل ثانيا والنفس ليست كذلك فان ولكل منهما كان باعتبارهم
نيل هذا التعريف للنفس انما هو باعتبار تدبيرها البدن من حيث ذاتها فانها بسيطة ولذلك
الاعتبار لا يسمى نفسا بل عقلا وقد نظر لانه يدل على علاقة النفس بين العقل والنفس الا
بالاعتبار ثم انه يشمل النفوس الارضية اي النباتية والحيوانية والانسانية بلا خلاف واما
الفلكية فانه يشملها على راي من يرى ان لها فلك يشتمل على عدة كرات لا نفوس لها بانفرادها
هي كمالات للنفس وذلك لان الفلك المشتمل على الكرات واما على راي من يرى ان لكل كرة
لها نفس مفردة ليست كمالات للمشتمل عليها فلا يشملها ويكون الاطلاق
النفس على الارضية والفلكية بالاشتراك اللفظي فقوله
وهي مغايرة لما هي شرط وجوده يعني انها مغايرة
للمزاج واحتج عليها بوجه الاول
انها شرط في حصول المزاج
لانه واقع بين
اضداد

لحصول
صور الكيفيات
بالارادة فاذا كان المزاج
معدا لها لا الحركة الارادية كيف بتصوره
مما نقوتها النفس عن الحركة على ان المزاج كيفية متشابهة
متوسطة بين كيفيات البسايط والبسايط اقتضاها السكون ولا
الحركة الى جهة اخرى لعدم تصور الميل فيه والا الحركة بلا ميل والمقتضى للحركة
الصاعد الى اسفل انما هو الجزء الغالب من المركب وذلك شيء اخر الوجه الثالث ان النفس
سى عند بطلان المزاج بورود كيفية متضادة والكيفية المزاجية لا انما مدركة الكيفية الباطلة و
الباقي عن الحال فلن يكون لا يجوز ان يكون المدرك الباقي هو المزاج المتجدد وعند لقاء الضد واحس
بان المزاج المتجدد لا يكون مدركا لان المدرك لا بد وان ينفعل عن المدرك والمزاج الثاني يشابهه
الكيفية المتضادة للمزاج الاول فلا ينفعل عنه فلا يكون مدركا له واقول المصنف بالادراك
هو النفس ليس الا فلو كان المزاج مدركا لكان هو النفس فكان السؤال عينا على المنافي
بينه فلان واورد هذه الاوجه الثلاثة مخصصة بالدلالة على المغايرة بين النفس والمزاج وقوله
ولما يقع الغفلة عنه دليل على مغايرة النفس للبدن واجزائه وعن الانسان لا يغفل عن ذاته
حتى ان النايم في نومه والسكران في سكره لا يغيب ذاته عن ذاته ويغفل عن بدنه واعضائه الظاهرة
والباطنة والقوى والحواس وما لا يغفل عنه غير ما يغفل عنه بالضرورة وقوله والمشاركة به دليل
على مغايرة النفس للجسمية والتقريرة الانسان يشاركه غيره في الجسمية ويخالفه في النفس الناطقة
وما به المغايرة غير ما به المشاركة وقوله والتبدل فيه دليل عام على مغايرتها للمزاج والبدن و
اعضائه والجسمية والتقرير هذه الامور المذكورة تتبدل في الانسان دائما والنفس
باقية كما هي فان الانسان يشعر بذاته شعورا مستمرا ويحقق انه هو الذي
كان منذ سبعين سنة او اكثر والمتبدل غير المتبدل فهذه الامور
الامور غير النفس واقول ببيان مغايرتها للامور
المذكورة لانها جسم او جسماني والمجرد
ما ليس كذلك قال وهي
جوهر مجرد
عارضها

و علمه النفسانية
وقوتها على ما لا يقدر الفعال ازمانا
عنه وحصول عارضها بالنسبة الى ما يفعل
كلا منفعلا ولا استلزام استقلالها الغرض وضده والتنقل
اليقينية وحصول الفعل للافاعيل ما يدفع من بيان مغايرتها للامور المذكورة والصور
بعد تجرد بالاستبداد لا يحتاج في ادراكه الى ما كان عارضها عن الناطقة [illegible]
العقلية فلان الصورة العقلية يمتنع ان يكون لها وضع مشخص [illegible] الصورة الكلية [illegible]
الصفوي فلان له ان لم يكن كيفية النفس الناطقة [illegible] فيه [illegible]
بعوارض مادية ووضع النفس [illegible] اختصاص [illegible] حصولها [illegible] الكل [illegible] مجردا
معروض الصفات المعين الموجب اختصاص النفس [illegible] والاحد عقل الواحد
الحل المشخص كذلك فالنفس [illegible] الصفوي فلا ان حصول [illegible] الاتقسام الى
حد الماديات لا تقارنه ولها انه بالفعل [illegible] لا يلزم وجود الكل والا ينقسم
الجسم ومقارنه غير منسابه لانه بالفعل [illegible] الانقسام
مقومات غير حاصلة بالفعل [illegible] فالقابل فان الانقسام [illegible] ينقسم
وبع ذلك فالحل [illegible] فان الانقسام الكل ان النقطة فان الانقسام الانفعال [illegible]
من حيث هو واحد لا ينقسم حين الانقسام الحل [illegible] اجزاء الجسم [illegible]
لان الانقسام الجسم كلية فلا [illegible]
فانه اجزاء الجسم [illegible]
ما لا ينقسم [illegible] الانقسام الحل [illegible] الانقسام
لا ينقسم الا [illegible]
منها من حيث هو واحد [illegible]
وعن النقلة بان [illegible]
الكل لا اذا كان [illegible]
حين الذات
تكون

العقلية
فانها كمال العاقلة
من حيث هو محسوس فقط بل من حيث
الباصرة فانقسامه لا يوجب انقسامه و
عن الثالث بان المراد بقولنا لا شئ من الماديات غير منقسم
الماديات الجوهرية لان معنى هذا الدليل على جوهرية النفس لا كده
ذو اقسام الجوهر الثالث ان النفس الناطقة تقدر على ما يعجز عنه القوى الفارقة
للمادة وكلها تقدر على ما يعجز عنه المادي لانه لا يكون ماديا بل اما الصورى فلان النفس الناطقة
لقوة على ادراك ذاتها وادراك ادراكاتها وينطبع فيها الكليات والقوى المفارقة ليست على شي
من ذلك واما الكبرى فلان سبب العجز هو المادة ليس الا الرابع ان النفس الناطقة عليه حالة
وجسم كقلب او دماغ او كمرها وكل ما هو كذلك فليس بمادة اما الكبرى فظاهرة واما الصغرى
فلانها لو حلت فيه لتعقلته دائما او لم يتعقله اصلا واللازم بقسميه باطل لان تعقلها لكل عضو من
الاعضاء منقطع لانه يكون في وقت دون وقت وبيان الملازمة بان تعقلها لذلك العضو انا هو
لمقارنة صورة لها فان كانت الصورة الحاصلة لذلك العضو كافية لا تعقلها اياه لم ينقطع لا
لها مقارنة لها دائما والغرض انها تكفي في التعقل وان لم يكن كافية في تعقلها اصلا لان تلك الصورة
ادراكها لم يكف كان تعقلها بحصول صورة اخرى مماثلة لصورة ذلك العضو لكنه محال لانه لو حصلت
كانت مقارنة لمحل النفس الناطقة لان مقارنة الحال مقارنة للمحل لكن يمتنع ان تقارن المحل الصورة
اخرى مماثلة لصورة لما يلزم اجتماع الصورتين المتماثلتين في مادة واحدة واعترض الامام
بالوجه الاول بانا لا نسلم انه يلزم اجتماع الصورتين بل العضو اذا لم يكن كافية فيه التعقل احتيج الى صورة مماثلة
لصورة ذلك العضو فان الصورة المعقولة لا بد ان تكون مساوية للماهية في تمام الماهية
فان الصورة المعقولة من السما ليست مساوية للسما في تمام الماهية ولو
جاز ذلك لجاز ان يكون السواد مثل البياض في تمام الماهية لان
المناسبة بينهما لم ينتهي منها عن المعقول اخص السما والسما
الموضوعة لان السواد والبياض مشتركان
ذكرنا عرضين حالين في محلين
محسوس فيه الصورة
المعقولة

منه
السما فيه غير
محسوس فيه محل غير محسوس
والسما الموجودة فيه جوهر محسوس محيط
بالانفس الثاني انا لا نسلم ان العاقل اذا تعقلت
محلها بصورة مساوية لها اجتمع صورتان مثليتان في محل واحد
لان احدهما حالة فيها العاقلة والاخرى محلها الحالات الاولية نعين
لهذا الدليل ان يكون النفس عاقلة بصفاتها والحواس انها ابدا وغير عاقلة بشي منها
اصلا الرابع ان الجسم فان كل ما يحمل فيه اعراض لا يمكن ان يوجد وانها الزائدة علما هيها انها هي ثلثة
وحالة في الجسم ويلزم من ذلك اجتماع المثلين واجاب المصنف عنها في شرح الاشارات عن الاول
بان ماهية الشي عبارة عما يحصل في العقل منه دون لواحقه الخارجة عنه ولذلك اشتق لفظ الماهية
من لفظ ما هو فان الجواب عنها يكون بها ولما كان كذلك كان معنى قول القائل المعقول من السما ليس
مساو للسما الموجودة في الخارج مساوي ان السما المعقولة المجردة عن اللواحق المستلزمة مساوية
للسما المحسوسة المقارنة لها واقع ان اراد به عدم المساواة في التجرد والمقارنة كان صادقا وان
ارادوا به ان مفهوم السما نفسه ليس مشترك بين المجردة والمقارنة كان كاذبا فان اراد وقال
المعقول من السما ليس مساوي للسما في تمام الماهية كما قال هذا القائل كان معناه ان
المعقول من السما ليس بمساو للسما في تمام المعقولة اي ليس بمساو لها حال كونها معقولة وفيه
هذا ان كان تسمية فان المعقول من السما نفس ماهية السما الموجودة مضافا عن المساواة
نظر لانه لا يجتمع صورتان في محل واحد فيبطل اصل الدليل وحاصله ان الصورة
المعقولة من السما مساوية للسما الموجودة في تمام الماهية واما السواد والبياض فانهما ليسا
وهو لا ينافي المساواة في تمام الحقيقة واما الاشتراك كل منهما عن الاخر فلا يتحصل
متساويين في تمام الماهية بل السواد والاشتراك في الاخر يمنع
بعد اشتراكهما في اللون والامتياز بالفصل التغاير
المساواة في تمام الماهية وعن الثالث
بما معناه ان الصورة الحالة
في العاقلة لا بد
ان تكون

[illegible]

حالة
وفعلها ان كانت
جسمانية فان كل فاعل جسماني
انما يفعل بمشاركة الجسم فلو لم يحل الصورة
الحالة في العاقلة في محلها لم يكن فعلها بمشاركة الجسم
فلا يكون جسمانيا هذا خلف ورد بمنع الفرق بين الصورتين فان
احديهما حالة في المحل فقط والاخرى فيه وفي العاقلة ايضا واجيب بان الحالة
فيها حالة في المحل لا محالة وعاد المحذور وهو اجتماع الصورتين في محل واحد وعن الثالث
بان من صفات النفس ولوازمها ما يلزمها لذاتها من غير قياس الى مغايرها لكونها مدركة لذاتها
والنفس مدركة لذاتها ومنها ما يلزمها بالقياس الى ما يغايرها لكونها مجردة عن المادة وغير موجودة
في الموضوع والنفس لا تدركه الا عند المقايسة لانها شرط ادراكها وعن الرابع بان الوجود ا[illegible]
ليس بعرض حالة في محل ووجودات الاعراض ليست مماثلة بل هي متخالفة الحقائق ومشاركة
في لازم واحد هو الوجود المشترك المقول عليها وعلى غيرها بالتشكيك الخامس ان النفس الناطقة
عارضها مستغن عن المادة وكل ما عارضه مستغن عنها فهو وضعه كذلك اما الصغرى فلان عارضها
هو الصورة العقلية وهي مستغنية عنها والا لما حصلت لمجرد عن الوضع والكم والكيف والاين كما
كما تعلم واما الكبرى فلانه لو لم يستغن المعروض عنها عند استغناء عارضه لم يستغن عارضه ايضا
لان احتياج المعروض الى شيء يستلزم احتياج عارضه اليه وهذا الوجه الثاني يكدر الا والى السادس
ان النفس الناطقة غير منطبعة في جسم وما هو كذلك ليس حالا وسيطا هي مما تقدم وبيان الصغرى
بان القوة المنطبعة في جسم تابعة له في الضعف والكلال لان عملها مشروط به واختلال الشرط يستلزم
اختلال المشروط والنفس الناطقة ليست تابعة للجسم في ذلك فان افعالها قد تقوى عند
ضعف الجسم وكلاله فلا يكون قوة منطبعة فيه السابع ان القوة العاقلة
ليست بمادية لان العاقلة قد لا يلحقها الكلة الا افاعيل وكل قوة بدنية
فلها ما يلحقها كلة فانها فاعلة ليست بدنية وذلك
ان يكدر الا افاعيل لا سيما القوية الشاقة
يكل القوى البدنية بتاسرها
قال المصنف نظم
بذلك

التجربة

التجربة واما
والقياس فلا [illegible] واما التجربة
التجربة فلان الافاعيل الا بعد عبارات تلك القوى عن افعالها والمنع عن
فلان يكلل الانفعال بموضوعها وان كان [illegible] بطبيعة القوة [illegible]
الرابع انفعال [illegible] عليها فعلها [illegible] تلك القوى [illegible] افعالها الا ان [illegible]
[illegible] طبايع [illegible] الكلال [illegible] الا بعد [illegible]
سبب مقتضى طبايع [illegible] بعض [illegible] بالنوع مع [illegible] وقال الشيخ العلامة
والنقاوة ثم [illegible] فعلها [illegible] وقال ان العقلية
عنده القوة عن فعلها قد يكون العاقلة [illegible] المصنف [illegible] النفس [illegible]
افعال القوة العاقلة [illegible] ان يكون [illegible] يكن [illegible] النفس [illegible] النوع فال
ضلالة واعترض [illegible] الكلال [illegible] النفوس [illegible] الابدان [illegible] النوع
لا يبطل اختصاص [illegible] الاستعداد [illegible] العقول [illegible] البدن [illegible]
ايضا ان [illegible] واحد [illegible] النفوس [illegible] بالنوع واختلافها [illegible] عليه بان
يكون [illegible] والعقل [illegible] النفس [illegible] النوع [illegible] الصنف [illegible] تختلف
الى عدده والعقل [illegible] كلهم [illegible] النفوس [illegible] الاول [illegible] والعقل والعاقل
وذهب [illegible] الى [illegible] النوع [illegible] الكليات [illegible] قال الشيخ
[illegible] البدن [illegible] انما يكون [illegible] النوع [illegible] النفوس
[illegible] واحد [illegible] على [illegible] النوع وقبل
الحاد [illegible] ان يكون [illegible] النوع [illegible]
ان [illegible] واحد [illegible]
[illegible] بالنوع [illegible]
لان [illegible] وانما
يكون

ن الادلة
العقول
واحدة بالنوع
وقيل انها مختلفة

يعني وانما هو

افلاطون وكانت ازلية لم

فلانها لو وجدت قبل البدن ومن اجتماع الاضداد

احدها الا لو وجدت فبقيت ما المنع والتوالد لزم باسرها

او بطلان ما ثبت ازلا انها لو كانت قديمة فلو كانت نفسا واحدة قبل المصنف بالوجود

باطلة وبيان الملازمة انها لو كانت نفسا كلية بعد التعلق لها اضداد وذلك جمع بين الضدين وهو الامر الثاني و

تعلقها بالابدان بعينها نفس عمرو والنفس واحدة فبطل ما كان ثابتا وهو اختلافها بالماهية فان البرهان

والعلم والجهل الغضب فيلزم بقوله سما المنع الواحد ما نعا عن تعلقها بالمواد وهو حكم

وان كثيرة فقبل التعلق بالنوع فيلزم بقول ان العوكان ما نعا عن تعلقها بالمواد وقوله ﷺ مع البدن

الاول وان لا يكون متحدة بالنوع او عفو الواحد بالنوع فالتعدد منه الواحدة الا الابدان الواحدة

ان كانت كثيرة ... والا الاتحاد بالنوع بالضرورة لا تعلق النفس الواحد بالابدان العواحد و

على امتناع على ... ذلك يستلزم ان يكون متحدة ولا متعلقة ببدن لكان الذات الاخر و

قبل الابدان ان كان نسو كان لكل بعضها فادخرتم ... لو تعلقت بكل بدن بعينه على ..

على النشاد ولذا فان كل الحادثة والاحد الكل لدى ... اذا تعلقها الجيل البدن للغفار الا ان

و هذا الضرورة نعلقت لما فوق ... نعلم به على ذلك بالباقي انكار ان غير قابلة للفساد

ذاته ولو ... قال ولا انعاني ... ولذا سئل ... العوارض لكن بعض ... ان لا يكون بعينه ..

بطلانه ايضا صورة الا ان لابقائها لما ذات ... على قوة الفساد وقوله ولا يكون الفساد

لا ان ثبت الباقي بالقوة فاسدة بالفعل وفعل الفساد وما يقبل الفساد ... هو موصوف بالفساد

تجرد لها ولما ثبت ... الفعل الاو محل بالآلات كل قوة الفساد فلا يكون ... العنه فالحق ان يكون

لو كانت فيلزم باقيه وان لها بالفعل لا شئ عند الفساد الموصوف بالبقاء بالفعل وهو الباقي

وبالعكس والبسيط كذلك والباقي بالفعل والمحل ... الموصوف بالبقاء بالفعل وان يكونا

موصوفا بالفساد وقوة الفساد ... محلا للبقاء ... بالقوة والا لم ... فيلزم

فيكون ... محل قوة الفساد ... يكون ... الفساد ... الهيولى

فيها امران مختلفان احدهما محل الفساد جزءا ... من الهيولى

بالفعل والاخر ... ان يكون ... وهو

جوهر ... تركيب النفس من الهيولى والصورة فلا

والصورة يكون

بسبب

المادة والعرض

تجردها فلان متى القد بالنوع

كل نوع متخصص بتخصصه قوله واختلاف

العوارض لا يقتضي اختلافها في ماده لدليل القابلين ..

بالاختلاف في بعض الدليل انا متى القد في العوارض كالذكاء والبلادة

والبخل والشجاعة والسخاوة والجبن والعفة والفجور والشره حلل بسبب المزاج كان

الانسان قد يكون حار المزاج وهو بليد وقد يكون بارده وهو ذكي وقد يتبدل المزاج وهذه

العوارض بانه كالماء وقد يتبدل هذه العوارض والمزاج باق بحاله ولا باسباب خارجة لانا قد نقتضي

خلقنا والحاصل صفته فكانت من لوازم النفوس واختلاف اللوازم يدل على اختلاف الملزومات وقد يرد

الرد ان اختلاف هذه العوارض لا يقتضي اختلافها بماهيتها لان الملزومات وان اختلفت باختلاف

اللوازم لكن الملزومات ليست النفوس وحدها بل هي النفوس والعوارض المختلفة وتحقيق النفس مع

العوارض اذا كان مختلفا لا يقتضي ان يكون كل جزء كذلك حتى يلزم اختلاف النفوس فانه يجوز ان يكون ..

اختلاف المجموع بسبب اختلاف الجزء الاخر اي العوارض واجيب بان الملزومات في العوارض المذكورة

هي النفس وحدها فان احد اللوازم فيها فابن اللوازم ورد بان المجموع من النفس والعوارض ملزوم

للعوارض فلانها ما يفرد وجدها لوازم ومضافه الى النفس ملزومات لكن لم يندفع بهذا الايراد على خلاف

المفروض ويلزم ان يكون الملزوم الذي هو مبنى الحجة غير الذي اجيب به فلا يتصل بالبحث وقد ومي حادثة

ذهب المليون الى ان النفس الناطقة حادثة الا ان فرضنا ذاهبون الى الحدوث قبل حدوث البدن لما

روي عن الجنيد ان الله تعالى خلق ... ثم انشاناه خلقا اخر فانه نص ذكر تكوين البدن بقوله ولقد خلقنا الانسان من

سلالة من طين الى ان قال ثم انشاناه خلقا اخر واراد به النفس الناطقة ونقطفه ثم التراخي

في ... على ان انشاءها بعد تكوين البدن والبدن ذهب ارسطاطاليس وخالف

من قبله من الحكماء كافلاطون ومن تابعه القائلين بقدمها

وشرط حدوثها بالبدن واختاره المصنف وقال وهو

على قول انا طاهر يعني المومنين لان العالم

حادث عندهم والنفس من

جملته واما على قول

المحصل يعني

مجردة
هذا خلف واعترض
عليه باوجه الاول ان قوة ا ا
الفساد امكان العدم وهو عليه شوقي فلا
يستدعي محلا الثاني ان النفس حادثة مسبوقة بامكان
الوجود فلما لم يكن محلها مادة فامكان العدم كذلك الثالث ان النفس
لا يجوز ان يكون مركبة من هيولي وصورة فيخلو العقلية الهيولي الاجسام و
صور لها فلا يكون مادة واجب عن الاول بان هذا الامكان هو الامكان الاستعدادي
وهو عرض وجوده فيستدعي محلا قبله نظر لان الامكان الاستعدادي انما يكون في الحوادث الزمانية
والنفس ليست منها والاولى ان يقال ان الامكان عند الحكماء شوقي وقد تقدم في اول الكتاب ما بيان
المعقول من الامكان وامكانه لا وليس يحتاج الا ان القابل لحدوث النفس هو ارسطو وحده وانما عنده
شرط لحدوث البدن فالحدوث زماني قطعا وعن الثاني بان محل امكان الوجود البدن فلا يلزم
منه تركيب النفس ورد بان البدن على هيئة مخصوصة موجودة فلا حدوث النفس يكون محلا لامكان وجود
النفس فاذا زال الحمل زال امكانها فزال وجودها فزال بقاؤها واجيب بان البدن محل لامكان
النفس من حيث التدبير لا من حيث الذات فعند زوال البدن يزول امكان النفس من حيث التدبير لا من جهة الذات ورد
من جهتين احدهما ان كلامنا في النفس الناطقة وهي جوهر مجرد متعلق بالبدن تعلق التدبير والتصرف وعند
زوال البدن هذا المجموع يزول وبقاء ذات مجردة ليس كلامنا فيه بل لا نسلم انها النفس الناطقة بل ان كان
فهو العقل والثاني انه يلزم ان يكون حادثة من حيث التدبير لا من حيث الذات والبحث كلامنا فيه وعن الثالث
بان الهيولي المخالفة لهيولي الاجسام لا بد وان يكون باقية بعد وقوع الفساد بالفعل لما مر فان كانت ذات
وضع فان قامتا انفرادها كانت عاقلة بذاتها فكانت هي النفس وقد فرضنا المجرد منها هذا خلف
ومع ذلك فالمطلوب حاصل وهو بقاء جوهر مجرد عاقل بعد فناء البدن وان لم يعقل
بانفرادها فان كان للبدن بانضمام اليها احتاجت في وجودها الى
البدن فلم يكن ذات فعل بانفرادها وقد بان بطلانه
وان لم يكن فيها ما تتعلق به باقية بعقلها وان لم
يوجد البدن وهو المطلوب و
اعترض بان هذا
التوزيع
اما

ي رات
ان لو كانت الهيولي لتبع
والصورة الفرد وشيئان ان
والصورة لو الهيولي الاجسام وصور ذاتها
مع اتفقنا ان خلافه قال ولا تصير مبدا لصورة
والنفوس خلافه منا من التعادل وانفعل بعد انها وبدل كل بالا
والنفوس مطل ما احلنا منا بغير اسناد الفعل بلا ان يكون حدوث النفس
لا وجد والابطل ما احلنا وضعا والنصير النفس التي كانت مبدا الصورة ومبدا الصور
لا اشباء ازلين الخلف والصور ان النصير بعد نفس ما في قوله والاولى كان والاول لم يكن كل ذلك لا يبطل ما
العقول على ابطال التناسخ وصورها الاستقلال عنه نفس واحدة والاحد ثم لا بطلان لما ذكرنا ان كل
اخرى بان النصير نفس ان يكون الاحد البدن واحد لنفس حادثة لما بينا وحدوثها عن المبدا
واحد من التعادل وانبذ وبيان الابدان اخذ ان البدن والاحد النفس حادثة وصورها النفوس الاخرى
ذاته والاحد لم شرط والا لم تنوقف دون عنده يستعد العقول الانسانية والاكثر
وانه تعلق على حصول الاشتغال التناسخ بانه وان يكون سببا بان النفوس الانسانية موجودة مخصوصة
عدم على نفس سبيل التعادل واعترض بان النفوس مخصوصة
القديم لا تعلق على نفس ابطال التعادل بدن مخصوص لنفس فان التعلق والنفس
الكائن الاولى تعلقها به وبدل واحد وبطل استعداد بدن ان البدن فان الاستعداد دون
انيلد فتجتمع النفسانية بالهوية فلا يلزم من استعداد تحصل تحصيل بالبدن لمحا وشغل الستعليم
بالنوع كلها احتلفت باحوالها فيما احتاجت فيها انما تحصل ولا اسعد والان ان يستعد لتحاد ون
الاستعداد بها الغير فلما اوجب فاذا احتاج ليها قابل وان لم يستعد لها يجدد دون الثالث والاولاد ذلك
المستحقة والحادثة تعلقها به وهو باطل وان اتحاد والرابع المعقول عن الكليات والادراك فيتا
المستحقة والاقتباس والاولى يوجب التناسخ دون التناسخ ان يفعل بعد انها انفعل صور والتخيل والتوهم انه برسم
غير وان لم يستعد لاجلها ابطال التناسخ فعول يفعل لا يلاحساس والادراك الصورة المعقولة فوله انها
اعلم والمصنف حقق ان الادراك بالاحداث منه امتشامك الاثناء الصورة انما هي مما وهو تعلق
في الاصطلاح فعلى قوله النفس يفعل بعد ابدا الاحساس والتخيلة و
في النفس بالاعلة القوة الجسمانية بالاكتساب بالحسية والنفس
عد ذلك بالالة الالات الصور برسم والانسان والنفس
الم يجد بعد كلها لبو اسطة الاستعمال
في الالات والالة
علي

سقط

بالواسطة

الاول ان الصور العقلية لو ارتسمت في الالات لاختصت بمقدار واين وكيف ووضع معين لكون الالات كذلك وليست كذلك والا لم يلايم ما لم يكن على هذه الاوصاف فلا يكون الكلية هذا خلف واعترض بان كلية الصور انما هي بتجردها عن اللواحق الخارجية والمتخذة في الماهية المجردة عن اللواحق الخارجية وتجردها عن الاشخاص ولا يقدح في شيء من ذلك ما عرض بسبب المحل والاول شنذكره الا ان الامام بان يقول الادراك الكلي ايضا حال في نفس جزئية ولا يلزم من جزئية المحل جزئية الحال وعلى الثاني انا اذا تخيلنا مربعا مجنحا بمربعين متساويين في الماهية فليس ذلك الامتياز في الخارج اذ المفروض انه لا يمتاز المختلفين في الوضع المتفقين في الماهية احدهما عن الاخر في محل والا يلزم ان يرتسم في الذهن فلا بد وان يرتسم في جسم او يكون بالماهية لاتفاقهما فيها ولا بلوازمها لاشتراك الافراد فيها فلا بد وان يرتسم في جسماني تحصيلا للامتياز بحسب تباين محليهما فكان ادراك النفس للجزئيات بالالات قال والنفس قوى يشارك بها غيرها هي الغاذية والنامية والمولدة واخرى تحصل الادراك اما للجزئي او الكلي لما فرغ من بيان النفس الناطقة شرع في بيان قواها وبها قوى يشترك فيها الانسان وسائر الحيوانات والنباتات واصولها ثلثة فعلها بان لاجل الشخص وهما الغاذية والنامية ومن المولدة لاجل النوع وهي المولدة وهذه الثلثة يسمى القوى النباتية وقوى يشترك فيها الانسان وسائر الحيوانات دون النبات وهذه الثلثة يسمى القوة النباتية وقوى لاجل النوع ومن الحواس الخمس الظاهرة والقوى الباطنة الخمس وتحصل بها ادراك الجزئي والكلي يختص بالانسان وهي التي بها الادراك الكلي فاما الغاذية فهي التي تحيل الغذاء الى مشابهة المغتذي لاخلاف بدل ما تحلل فعلها احالة اليها وهي غذاؤها الغذاء وغايته الاخلاف واما النامية فيما يوجب زيادة في نشو المغتذي على تناسب طبيعي محفوظ في جميع الاقطار الثلثة

[illegible]

وكذلك الرسم لا يفيد معرفة الجنس والحسن لم ... [illegible]

[illegible]

...

فيها وان لم يمكن الاحال ... [illegible]

سقط

غيرها
انفعالات لانها تنفس
لسرعة زوالها شبهت بها وبما تثبت بها تغيبت
الانفعالات فتثبت بها الخواص والاسم سموا احدهما
الاخرى بالانفعاليات الانفعالات والسؤال عن التخصيص وارد
بالانفعاليات والاخرى بالانفعالات يصدق وان الاحتياج الى بيانه وقوله ومن اى
فيسقط والعلم بثبوت هذه الكيفيات كاف لانه يجوز ان يحمل على الاشكال ما لا يحمل على الكيفيات
الكيفيات مغايرة للاشكال بدلالة ان الطعم والعلم والسواد والبياض محسوسة وبالعكس اذ الاشكال
الكيفيات متضادة والاشكال اللون والاشكال متضادة ولان شرط التضاد اتحاد الموضوع وموضوعات الاشكال
ليست كذلك قوله والمزاج يعني انها مغايرة للمزاج لانه يعمها اي يكون اعم منها وقوله قبلها اي من المزاج لانها قد تحصل
بدونه كما في البسايط والمزاج لا يحصل بدونها والاعم من وجه مغاير للاخص لا محالة وقوله قبلها اي من الكيفيات
المحسوسة وقدم اللمسيات لعمومها بالنسبة الى كل حيوان فانه لا يخلو عنها وما عداها لا يخلو عنها جسم من العنصريات
واوايلها الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة لانها ملموسة بالذات وما عداها بالانتساب اليها واللطافة والكثافة و
الهشاشة واللزوجة والبلة والجفاف والخفة والثقل بتوسطها
الاخير بان انفعالها بينان وقد تقدم في المزاج قال ـــ فالحرارة جامعة للمتشاكلات ومفرقة للمختلفات و
والبرودة بالعكس وهما متضادتان ويطلق الحرارة على معان اخر مخالفة للكيفية والرطوبة كيفية
يقتضي سهولة التشكل واليبوسة بالعكس وهما متغايرتان كاللين والصلابة والثقل كيفية يقتضي حركة
الجسم الى حيث ينطبق مركزه على مركز العالم ان كان مطلقا
والخفة بالعكس والثقالان بالاضافة بالاعتبار من الكيفيات المحسوسة لغاية ظهورها عليها
عن التعريف لكن ذكرها لتعريف الكيفيات البينة على بعض احكامها بزيادة في العرفية والحرارة
من شانها تفريق المختلفات وجمع المتشاكلات لانها بالتسخين تفعل
الميل المصعد فاذا اثرت في جسم مركب عن الاجسام المختلفة
لطافة وكثافة فالالطف منها اقبل للتصعد
لا للهواء الذي هو الطف من الماء
الذي هو الطف
من الطف

من
الارض والافلاك
يتبادر قبل الابطاء فيتفرق
الاجزاء المختلفة الطباع التي حدث المركب
من البسائط بها ويحصل عند ذلك اجتماع المتشاكلات
يقتضي طبايعها الا اذا كان لها التحام شديد فينفذ سيلانا ان
كان اللطيف والكثيف قريبين من الاعتدال كما في الذهب فان الحرارة حينئذ
لا يقوى على التفريق فاذا مال اللطيف الى التصعد جذبه الكثيف الى الانحدار فيحدث
سيلان دوراني والبرودة بالعكس وليست عدم الحرارة لانها محسوسة ولا شي من العدم كذلك
ولان كون البرودة عدما للحرارة ليس اولى من العكس قوله ويطلق الحرارة جواب عما يقال الحرارة
الغريزية حرارة وليس من شانها ما ذكرت وكذلك الحرارة الفايضة من الكوكب وتقريره ان اطلاق
الحرارة عليها بالاشتراك اللفظي لانها مخالفة لحرارة النار في الحقيقة لانها شرط في وجود الحيوة و
حرارة النار معدمة لها وكذا الحرارة الفايضة من الشمس ومنهم من قال الحرارة الغريزية هي
حرارة الجزء الناري المنكسر سورتها عند تفاعل العناصر بعضها ببعض واختلف الحكم عند الانكسار ه
وقولهم حرارة النار معدمة ان ارادوا به مطلقا فممنوع وان ارادوا انها معدمة للحيوة قبل الانكسار
فمسلم وليس الكلام فيه واستدل على المغايرة ببقاء الجزء الناري المنكسر في الجسم الحيواني الميت بزوال
الحرارة الغريزية فان الباقي غير الزايل لا محالة واجيب بانا لا نسلم بقاءه بل الموت بزواله وهو
الحرارة الغريزية قوله والرطوبة كيفية يقتضي سهولة التشكل ملخصها الحكماء فانهم قالوا الرطوبة كيفية
يقتضي سهولة التشكل بشكل الحاوي الغريب وسهولة تركه وقيد بالغريب لان الحاوي الاصلي ليس له
الا شكل واحد واليبوسة بالعكس فانها كيفية يقتضي صعوبة التشكل بشكل الحاوي الغريب و
صعوبة تركه وقال الامام الرطوبة هي البلة الجارية على ظاهر الجسم المقتضية
بسهولة الالتصاق والانفصال بالغير وعنده فالماء رطب دون الهواء
واعترض بلزوم ان يكون العسل ارطب من الماء لكونه
الصق واجيب بان العسل وان كان الصق
من الماء لكنه منقوض بعكس و
الرطب ما هو سهل
الانفصال

الماء كالدلو فيكون
ارطب من العسل واليبوسة
بالعكس وهي عند الخفاف واسع عدم البلة
عما من شانه البلة وقد نظر لما تقدم ان يكون احدهما عدما و
للاخر بعين الى من العكس على ان الخفاف محسوس بل كيف يكون عدما و
قوة وهما الى الرطوبة واليبوسة متغايرتان اللين والصلابة فان اللين كيفية بمقتضى
فيميل العضو الى الباطن ويكون لها الشيء قوام غير سيال فينتقل عن موضعه ولا يمتد كثيرا
والاينفعل بسهولة وانما يكون فيميل الغمز بسبب الرطوبة وما سكه بسبب اليبوسة فيكون فيه قوتان فلا يكون
عنه ما فيه قوة واحدة والصلابة ما يقابله فيكونان من الكيفيات الاستعدادية وقوله الثقل كيفية اعني
الكيفيات الملموسة الثقل والخفة لانهما موجبان البرودة والحرارة وكل منهما مطلق واضافي فالثقل المطلق
كيفية بمقتضى حركة الجسم الى حيث ينطبق مركزه على مركز العالم والخفة المطلقة بالعكس يعني انها كيفية بمقتضى
حركة الى حيث ينطبق سطحه على سطح مقعر الفلك ويطفو فوق العناصر والثقل الاضافي يقال باعتبارين احدهما
كيفية بمقتضى انها الجسم ان تتحرك نحو المركز في اكثر المسافة الممتدة بين المركز والمحيط لكن لا يبلغ المركز وقد
يعرض له ان يتحرك عن المركز وصولا للماء فانه يطفو على الارض ويرسب في الهواء هذا ما قالوا وللقائل ان
يقول كل كثرة من هولاء ملتزقة بالاخرى والحركة انية فاني تتصور حركة نحو المركز الى المحيط او بالعكس في
اكثر المسافة الممتدة بينهما فان الماء اذا تحرك من مكانه لا يتحرك نحو المحيط الا مقدارا قليلا بالنسبة الى المسافة
الممتدة فيه نسبة كانت او طبيعية ولان الطفو والرسوب اما حركتان او سكونان واما وجد الاول الخفة وصلا
الماء ذو الثقل والاحركة الا بالميل فيلزم ان يكون في الجسم الواحد ميلان طبيعيان الى جهتين مختلفتين وهو
محال والحركة المذكورة في الخفيف والثقيل المضافين من جهة المحيط الى المركز او بالعكس ليس
فيها تضاد لانهما تنتسبان الى نهاية واحدة وهي ما بين المحيط والمركز وستعرفه هذا
اذا انتسبنا الى ذكر التضاد الحركة والثاني كيفية بها يقتضي الجسم ان يتحرك
حركة اذا قيس الى الارض نفسها كانت الارض سابقة الى
المركز والخفة الاضافية ايضا يقال باعتبارين
الاول انها كيفية بمقتضى الجسم
بها ان يتحرك نحو المحيط
في اكثر المسا
فة

المهلة

مبحث الميل

الممتدة
بين المركز والمحيط وقد يعرض له
لكنه لا يبلغ المحيط وقد لا يطفو الهواء فانه يرسب
له ان يتحرك نحو المركز وقد لا يبلغه بما يقتضي بالجسم ان
في الماء ويطفو على الماء والنار فانها تتحرك الى المحيط قال
ان يتحرك نحو المركز والنار ابدا كانت النار ربما يبعد الى الحركة وربما غلبا
والميل طبيعي وقسري ونفساني ...
[illegible]

الى
شيء او بعينه
بطوء بالنسبة الى غيره فالحركة
او ان يمتنع خلوها عن حد ما من الشدة و
الضعف وما كان كذلك لا يكون معلولا لما لا يعقل فيها الا ان
نسبة جميع الحركات المختلفة بالشدة والضعف اليها سواء
فصدور حركة معينة منها دون ما عداها ممتنع لعدم الاولوية فلا بد من
امر يشتد ويضعف حتى يقتضي الطبيعة بحسبه حركة معينة منها وهو الميل فهو امر
متوسط بين الطبيعة والحركة فهو العلة القريبة وهو معنى ما تقدم مع اختلاف العبارة والاعتراض
[illegible] عليه وقوله ومختلفة متضادة اشارة الى الرد على من زعم جواز اجتماع الميلين الى جهتين
مختلفتين بنفسه والميل بما يوجب البطء انفع فانه على هذا التفسير يمتنع الجمع بينهما وبهذا اختلف الحجران
المرميان الى فوق بقوة واحدة في السرعة والبطوء اذا اختلفا صغرا وكبرا لان الميل الطبيعي في الحجر الكبير
اعظم منه في الصغير وهو الى جهة غير جهة الميل القسري فيكون المعاوقة من القسري في الكبير اقوى فيكون
حركته ابطأ ووجه ذلك انه لما ثبت انه العلة القريبة للحركة فلو اجتمع ميلان مختلفان بان يكون احدهما في جهة
والاخر الى خلافها لزم ان الجسم متحرك في حالة واحدة الى جهتين مختلفتين وهو باطل بالضرورة واذا امتنع
اجتماعهما وهما موجودان متواردان على موضوع واحد كانا متضادين وبطوء حركة الجسم الكبير ليس باعتبار
عظم الميل فيه بل باعتبار ان المعاوقة فيه اكثر لان الطبيعة معاوقة للحركة القسرية وفي الجسم الكبير
مثل ما في الجسم الصغير وزيادة وفيه نظر لان المعاوق للميل القسري هو الميل الطبيعي فكانت المعاوقة
راجعة الى الميل واما اجتماعهما الى جهة واحدة فلا مانع منه كما في الحجر المدحرج الى اسفل فان فيه ميلا طبيعيا
وقسريا كلاهما الى اسفل ولذلك يكون حركته اسرع مما اذا تحرك بطبعه وحده وللانسان المنحدر من الجبل
فان الميل الطبيعي والنفساني الى جهة السفل قد اجتمعا وقوله ولولا ثبوته لتساوى بدليله
بيان ان الجسم القابل للحركة القسرية لا بد له من مبدأ ميل طبيعي و
برهن على ذلك بقوله والا لولا ثبوته لكن ليس فيه بيان ان
كلامه في القسرية وتقديره لولا ثبوت الميل
الطبيعي في الجسم القابل
للحركة القسرية لتساوى
حركة الجسم

في
عايقه وعادمه و
[illegible] وبيان الملازمة
الا انه يلزم [illegible] بالنفس عليه لزم المعاوق
اذا فرضنا جسما يتحرك بالنفس يقطع مسافة في زمان [illegible]
ان الميل الطبيعي [illegible] يقطعها في زمان [illegible]
[illegible]

[illegible]

كما
لما لطيف فانه يتولد
من المجاورة المتولدة من الاعتماد
واما الالم لم يتولد من التفرق الذي يتولد من
الاعتماد قال ومنها اي من المبصرات وهي اللون
والضوء والظلمة منهما طرفان وللاول حقيقة وطرفاه السواد والبياض
المتضادان ويتوقف على الشدة الادراك الا الوجود وهما متغايران ان حصا فلان
للشدة والضعف المتباينان نوعا ولو كان الثاني حصا لحصل ضد المحسوس بلا مسه عرض قايم ،،
بالحل متعلق بحصول امثلة والمقابل بسوداني عرضي اول وثان والظلمة عدم ملكة اي من الكيفيات الحسية
روايات المبصرات وهي التي تكون مبصرة اولا وبالذات وهو اللون والضوء والكل منهما طرفان وللاول
يعني اللون حقيقة اي انه امر محقق لا متخيل كما زعم بعضهم انه لا حقيقة له وانما هو امر متخيل يتخيل البياض
من اختلاط الهواء بالاجسام الشفافة المتصغرة جدا كما في الثلج والبلور المسحوق والزجاج المدقوق
فان الثلج يرى غاية البياض مع انا اذا نظرنا فيه وجدنا اجزاءه شفافة متصغرة جدا خالطها الضوء و
البلور قبل السحق غير ملون وبعده كما لطخه الضوء فيرى ابيض وكذلك الزجاج قبل السحق غير ملون وبعده
يرى ابيض كذلك والسواد انما يتخيل عند عدم غور الضوء في عمق الجسم فانه ليس يصح لانهم جعلوه سببا
لتخيل البياض منقوض ببياض البيض المسلوق فانه قبل السلق شفاف والآن ليس بعده يصير كثيفا ويرى
مع انتفاء اختلاط الهواء لنقله الدال على عدم مخالطة فان الخفة التي انما تكون بالهوائية والنارية سلمنا
لكنه يجوز ان يكون سببا للمحققة الخارج كما يجوز ان يكون سببا للتخيل وقوله وطرفاه السواد والبياض ،،
المتضادان اشارة الى المعاصر المشهور ان اصول الالوان السواد والبياض وغيرهما يتركب منهما وقيل مما
اصلها والحمرة والصفرة والخضرة ايضا وهما متضادان لتعاقبهما على موضع واحد وبينهما غاية الخلاف
وفيه اشارة الى رد ما قيل لكون اجتماعهما وحصول الغبرة وذلك لانه ان اجتمعا وبقيا
على صرافتهما ادى الجسم غاية السواد والبياض معا وان لم يبق واحد
منهما على صرافته لم يوجد شيء منهما بل لون متوسط وان بقي
احدهما على صرافته دون الاخر فان بقي البياض
يرى الجسم ابيض صرفا او السواد
كذلك وهو خلاف المفروض
لانه لا علة ه
وفيه

فق
فيه
اصلا واعترض
بان القسم الثاني انما يفيد المقصود
الخصم وحصول الغبرة عند اجتماعهما اذ لنا
على ما قيل في صرافتهما فاذا لم يبقيا على صرافتهما بان التضاد بينهما وحصل
صور بين ان [illegible] الكلام فيهما [illegible] والذي
نوعان احدهما [illegible] ان الضوء [illegible] في غار مظلم يرى [illegible]
حصول الضدين [illegible] الادراك [illegible] الظلمة [illegible] الاول [illegible]
على الثالثة الادراك شرط وجود [illegible] واحتج عليه بانا لا نحس بالالوان في الظلمة [illegible] في الخارج لانه
فيما قال ان الضوء شرط [illegible] علمية [illegible] الاول وفيه [illegible] الخارج
اللون ان كان حاصلا [illegible] معا وبين الخارج والمدرك
الظلمة [illegible] عند [illegible] الهواء [illegible] للون الحاصل
لعادة [illegible] الهواء عند عدمه سبب [illegible] مع علم الضوء
خارج العادة [illegible] الخارج مع عدم الموانع [illegible] بان اللون
الضوء شرط [illegible] الشدة والضعف [illegible] عند شدة
ان مع
الضوء البين شرط في [illegible] اختلاف [illegible] الحاصل [illegible] الثاني [illegible] العقد
الهواء مطالعة [illegible] حقيقة اللون [illegible] الضوء [illegible] الفصل فاحد
قال شيخي العلامة [illegible] حقيقة [illegible] بينهما
عند شدة [illegible] اللون [illegible] وقوله وهما متغايران [illegible] البياض فيه
الضوء انتفى اللون [illegible] شرط وجود اللون [illegible] وفي
المشترك بين اللون [illegible] الضوء [illegible] اذا
منها [illegible] الحس [illegible] يشترك
مشاهدة في الحس السواد [illegible]
البياض [illegible]
او السواد [illegible]
هذا الكلام طرد لانه اذا
ثبت الا [illegible]
شرط

لاوداك اللون
او وجوده كان معتبرا فيه قطعا
فكان ذكره في هذا المختصر مستدركا ويمكن
ان يقال ذكره تصورا لما ينبغي فهمه من بعض ان الضوء هو اللون
فان الضوء فيتحقق دون اللون كالبلورة في الظلمة فانه ضوء محض
دون لونه وقوله قابلان للشدة والضعف فالهواء والمتباينان نوعا مبني على
ذلك فان ما صدق عليه الشدة والضعف نوع مباين للاضعف فان السواد الشديد
تخالف السواد الضعيف الشدة والضعف لا محالة فاما ان تختلفا بالحقيقة او بالعوارض والثاني باطل
بعلمنا قطعا ان التفاوت بينهما في امر خارج عنها فتعين الاول وهذا يساعد ابا علي فيما
ذهب اليه من ان [illegible] الضوء الموجود في السواد [illegible] العلامة رحمه الله الى ان المقول
بالتشكيك [illegible] ما حاصله ان الماهية وذاتيات ما ماصدق عليه الجزئيات وجودا
وعدما فلا [illegible] فلا يكون ان بالنسبة الى شيء منها اقدم واولى وتقدم بعض الجزئيات
على بعض بالوجود لا يقتضي تقدمه بالماهية فان نسبة الماهية الى الجزئي المتقدم بالوجود وكنسبتها الى
الجزئي المتاخر فلا يكون الماهية وذاتياتها مقولة على الجزئيات بالتشكيك واقول تقدم انه اذا كان
كذلك كان اللون عرضا ما كحة وليس ملا كحة جنس اذ الكيفية جنس للون وهو عرضي لملا كحة و
جنس عرضي الشيء ليس بجنس له فيكون كل منهما نوعا مفردا وليس كما في قوله وليس الثاني جسما والا لحصل
ضده اشارة الى دفع قول من زعم ان الاضواء اجسام واستدلال عليه ووجهه ان الضوء لو كان جسما
فان كان مبصرا استر ما تحته فكان كلما كثر الضوء كان اشد سترا الملاحة والا لم يكن مبصرا لم يحس به والحس يكذبهما و
اعترض بانه لا يلزم من كون الضوء المحسوس ساترا كونه ساترا للملاحة لجواز ان يكون شفافا فالاولى ما في شرح العلامة
رحمه الله فالاولى الاول ان يقال لو كان الضوء جسما لما تداخل الجسمان او ازداد حجم الجسم
القابل للضوء المشرق [illegible] الطلان وقد يظهر جواز ان يكون نفوذه غاية
اللطافة فلا يحس بها ازدياد الحجم والحق من قال الضوء
جسم بانه متحرك من الشمس والنار وكل متحرك
متحرك وكل متحرك جسم وبانه يتحرك
بحركة المضيء وكل متحرك
جسم و

قلم

و
ان یسلم انه مع بقاء الضوء
او ما بان لا يتحقق الكل الابالكل لا يحققه
مع تسليم انه في مقابله وقعه [illegible] الضوء او نقول
حادث [illegible] ما هو [illegible] ذلك [illegible] الى الشمس من
عن ان يقال [illegible] فان [illegible] الضوء [illegible] العرض
الا يمكن [illegible] في مقابله بسبب زوال [illegible] الضوء [illegible]
ما حدث فيها اولا [illegible] الجسم المقابل [illegible] الضوء [illegible]
موضع [illegible] الضوء [illegible] والضوء [illegible] من ان [illegible]
بالكل [illegible] او قوله اولا [illegible] الضوء [illegible] عادة [illegible] ضرورة وجود
القابل [illegible] على ما [illegible] الثالث ما علم [illegible] السلام
ما حدث [illegible] والظلمة عدم الملكة [illegible] الى [illegible] بشرط المقاومة
انه [illegible] وان كان [illegible] الى ان [illegible] المربع [illegible] بقي
مثال [illegible] الضوء [illegible] الظلمة [illegible] والبحث [illegible] بانقسام
الضوء [illegible] والظلمة [illegible] الاصوات [illegible] مثل الموج
وقيل [illegible] الاصوات [illegible] الكامل
الرابع [illegible] المسموعات [illegible] الهواء الواحد
قال [illegible] الصوت [illegible] الهواء [illegible]
بالاعتبار [illegible] القلع [illegible] الصوت [illegible] الموج
ولا [illegible] القلع او القلع [illegible] انتقال [illegible] الى
الملاحة [illegible] الى السبب [illegible]
سبب [illegible] الموج [illegible]
[illegible]
الصماخ
مصادمات

منه الیه
وسکونات کلمه [illegible]
ووجه بینهما ان الکلام [illegible]
بلا دفع الهواء من المسافة التی سلکها الی
جنبتیها بعنف شدید ویلزم منه انفیاد المتباعد
منه التشکل والتموج فان وصل الی الصماخ سمع والا فلا فهما سببان
للتموج لکن شرط المقاومة [illegible] ورد علیه ان انفیاد الهواء المتباعد للتشکل
بالحروف المختلفة الاوصاف [illegible] غیر مقصود [illegible] بانا لا نسلم انه غیر مقصود
فانه مطلقا [illegible] ان یکون مستبعدا [illegible] للامکان الذاتی [illegible] متعلق بقوله الحاصلة او
بالتموج وهو اشارة الی ردّ ما قیل ان الصوت لیس بموجود فی الخارج بل انما [illegible] السامعة [illegible]
التموج عند بلوغه الی الصماخ [illegible] ولولا ان ذلك
لما ادرکنا الجهة عند وصول الصوت [illegible] المتموج عند بلوغه الی الصماخ کما انا لما
ثم انه ذکر الملموس [illegible] وصل الینا وقبل الصوت
جسم وهو باطل لانه لیس بمبصر والجسم المبصر وقیل انه القرع او القلع [illegible] التموج وکلاهما باطل
لان کلا من القرع والقلع والتموج مبصر والصوت لیس کذلك [illegible] الهواء مبصر انظر وقوله و
[illegible] التجدد والانقضاء [illegible] و
الزمان [illegible] الصوتیة الی الترتیب الخاص الواقع فی حروف
الکلمة وتقریره انا نذکر الهیئة الصوتیة [illegible] فهم معناه ولولا ان الاصوات [illegible] مجتمعة
کانت الحروف [illegible] ولو کانت کذلك لم یکن سماع زید مثلا على هذا
[illegible] الخاص اولی من سماع غیره [illegible] فلم یفهم زید وهذا خلف وعند نظر
فان حصوله فی الخارج [illegible] وقوله وحصل عنه آخر الی
من التموج الحاصل بالقرع او القلع تموج آخر وحصل عنه صوت
آخر وهو الصدی فان الهواء اذا تموج وقاوم مصادم [illegible]
او جدار املس بحیث یصرف هذا الهواء المتموج
الی خلف محفوظا فیه هیئة تموج
الهواء الاول حدث عنه
ذلك الصوت
سو

منع
[illegible] والعلم
[illegible] الانسان
[illegible] لا ینام
[illegible] وقوله
[illegible] والعقل
[illegible] الطویل
[illegible]
کلامهم [illegible]
منه [illegible]
ویوجد له [illegible]
[illegible] والمسموع [illegible]
والفصل [illegible] المسموع [illegible]
لکنه [illegible]
منه [illegible] الحروف [illegible]
الحروف والصوت [illegible]
بها القرع [illegible]
والاول [illegible]
والثانی [illegible]
والحقیقة [illegible] الکلام [illegible]
فلنقیس [illegible] الکلام [illegible]
لان [illegible]
عند [illegible]
[illegible] وقوله
على [illegible]
احد [illegible]
ولا [illegible]
وغیره [illegible]
العقل [illegible]
فقیه [illegible] الى
نفسی

لمى الفؤاد وانما اطلاقه عليه لدلالته عليه
يطلق على المفهوم القايم بالنفس كما يطلق على الملفوظ
ان ما قيل من ان هذه الالفاظ لا يطلق عليه الكلام
بل انه لا يعقل بعد ما لم يكن هذه الالفاظ اصلا فهو عين الجهالة وان اراد
رحمه الله تعالى فهو لا يعقل كلام من غير الملفوظ منها ان اراد
واللفظي اصطلاح المؤلف منها فان ينبغي العلاقة
الذي يسمعه لكون المؤلف منها
المعنى القايم بالنفس
وقد

بين الكلام والقول بالمعنى المذكور في الغياس حسب المعنى ...
ومنها المطعومات التسعة الحاصلة من نقل على الثلاثة ...
جهة الموافقة والمنافرة والاستعداد المتوسطة ...
المطعومات التي تسعة تحصل من ضرب ...
كيفيتها المعتدلة والفاعلة على ما الحرارة والبرودة ...
الحرافة في الكيف المرارة في المعتدل ...
وفي المعتدل التفه ...
العفوصة ...

قوله
ومنها اي ومن الكيفيات المحسوسة ... الدلالة بالشم
الكيفيات ... الروائح المدركة بالشم ...
المشمومات ... الروائح ...
والاستعداد ...
فالروائح الموافقة ... الكيفيات ...
كما يختلف ذلك بحسب ... الطعوم ...
للروائح ... الانفعال ...
المتوسطة بين طرفي الانفعال ...
المتوسطة ... الكيفيات ...
استعداد ... قال ... والنفسانية ... الكيفيات ...
والعدالة ... قوله ...
فقال ... العلم ...
النفسانية ... العلم ...
بالقصد ... العلم ...
ملكة ... النفسانية ... العلم ...
العقل ... والتصديق ...
... يطلق على ...
اليقين

وهو
تصديق جازم
مطابق ثابت كما ذكره المصنف
والعلم بهذا المعنى لا ينقسم الى التصور و
التصديق الموصوف بالصفات المذكورة لامتناع انقسام
الشيء الى نفسه وما يباينه والا بالمعنى الاول لخروج الاقسام الباقية عنه
واذا قيل بهذا اعترف ما في كلامه من التسامح بتقسيم العلم الى التصور والتصديق
الموصوف فان اجيب بان العلم بمعنى اليقين وهو اعم من التصور والتصديق رد بان
العلم بمعنى اليقين يعتبر فيه الحكم والجزم والمطابقة والثبات والتصور مجرد عنها فلا يكون اعم من التصور
والابتداء في تقسيم الشيء الى نفسه وما يباينه والعلم ان يحمل قوله جازم مطابق ثابت صفة للتصور و
التصديق والمراد بالجازم ما لا يحتمل غيره ولا ما لا يحتمل النقيض يسمى القسم الثاني وهو التصور مع
التصديق تصديقا صح تقسيم العلم الى تصور جازم مطابق ثابت والى تصور مع تصديق كذلك
وقوله والا فحد اي العلم لا يحد لكونه بديهيا وما ذكره فيعرض التعريف لبيان كل والا رسم بالصور ثم تعريف
لفظي وقد تقدم ان البداهة قد يتوقف لفظا والوجدان ابانه وقوله وينقسمان الى ضرورة
والاكتساب اي ينقسم كل من التصور والتصديق الى الضروري ما لا يحتاج
في حصوله الى فكر والتصور والتصديق الضروري ما يحكم فيه العقل بمجرد
والكلام ان اوكان احدهما فكريا او الكسبي من كل منهما ما يحتاج الى الآخر تصور حما
اي لا بدية العلم من الانطباع صورة مساوية للمعلوم في العالم لان الحكم على المعدوم بالاحكام
الوجودية وانه تحمله كلية من الاشكال الهندسية المفروضة مما لا يمتنع ممكنا كان او ممتنعا
ولكل محكوم عليه بالحكم الوجودي له وجود والعرض انه ليس في الاعيان فهو في النفس
اما حقيقته او مثاله والاول ممتنع فتعين الثاني والظاهر ان هذا الحكم
للعلم الانفعالي فان المفهوم من الانطباع حصول ما يحصل في الشيء
من خارج وان اراد به الحصول فالمعدوم لا عند بجلس
بلا صورة وقوله الحجة جواب
عما يقال لو كان العلم بالانطباع
صورة المعلوم
في العالم
كان

كان
كلوها حصلا له ولما قاده
الصورة عالما او السعادة ومثلا للاجساد ونفس السواد و
لحصول صورة وقد نظرا ان العلم الانطباع صورة المعلوم انفعال كحل
ليس بعالم ولو نقدر ان كحار ليس كذلك الا كان الصورة العقلية الجيدة قبل العرض
لا صورة لها بل عن المادة وان كان لها صورة والا لما يكون العالم حصول
الحل المجرد عن المادة وكذلك ان الاولى التي يعرض لها المعقولات الثانية معلومة والقابل
الا يكون صفة لا يشعر المعقولات الاولى عالمة والثانية معلومة فقيامها بنفسها و
لها صورة عقلية في الحل المجرد كانت المعقولات الاولى عالمة بالعالم يعني العلم الازلي الله و
صورة المعلوم وان كان المادة اكثر منها المحل عن الامر الاولى عالمة بالعالم وقوله وحلول
ان الصور العقلية ان الكلية الاولى عالمة ولكن لكونها بديهية كانت سواد العالم بالحرارة والبرودة
ان الاشارة في ذلك فلا يكون الاشارة والاجسام بالصورة السواد لكن العلم بالعالم منه لو كان
لا الاتصاف بالبياض فلا يكون عبارة عن الاشارة فالعلم عبارة عن الانداد بصورة المعلوم لو كان
انقصر على القابل كما لا بد في العلم انه لو كان العلم عبارة ان الاذان ظاهر بالتجانس
يكون غير مادي وقد ينطبق اوكان ان يقال ان كان العلم عبارة عن حصول
المثال الاشارة ان كان اباده اوصاف لا يد في الفصل الاول وحاصل الاذعان بالانطباع
الاستدلال والمثال في الاحكام ما تقرير المعقول بانفسنا وبالحق في المدرك بالانطباع
مقابله بالة المثال في كل من الاحكام بعلمها بالاشياء الخارجية بيان بطلان ما سوى
ما ذكره ثم كان علم العالم ان ليس كذلك بالمعلوم عند العلم وهو علم من حيث
المثال والصورة فيها وليس بالعالم فيما ذكره بطلان الاول ان الاحكام ان الافتراض
لا لعين وعلم المكون غير الانطباع المعدوم فلا يطلق العالم عليه
الانطباع غير الفعل المثال والتخصيص بالاول انما يكون لعالم به
امرين والاول ان يكون لعين انما يكون
علم او مثال بعلمه او يطلق ذلك فان
لا يخلو ان الانطباع مساوي
كما كان قبله او بطل ذلك فان
كان الاولى مساوي
العالم

بالشى
والجاهل به وهو
محال لان الشى مع صفه عنده
بدونها وان كان الثانى فاما ان يبطل بقدر انه
او ببطلان حال من احدهما فان كان الاول فلا اتحاد لان
الذات بطلت ووجدت شى اخر لا ان شيئا صار شيئا اخر وان كان الثانى
فالذات باقية والمتغير هو الصفة فيكون نفس استحال الى المحال الا الاتحاد والتخصص
بالثانى ان النفس الناطقة لو اتحدت بالعقل الفعال باسره لكانت عالمة بجميع المعلومات ولو
اتحدت ببعضه لتجزى العقل الفعال قال ___ ويختلف باختلاف المعلوم الا الحال والاستقبال والانفعال
ولا مضافا فاستوى الاشكال مع الاتحاد اختلف العقلاء فى ان العلم يختلف باختلاف المعلوم اولا يعنى ان
تعدد المعلوم يستدعى تعدد العلم اولا فذهب اهل السنة الى ان العلم القديم يتعلق بمعلومات الله
التى لا نهاية لها مع انه واحد واما العلم المحدث فقد قال ابو الحسين الباهلى العلم الواحد يجوز ان
يتعلق بمعلومات كثيرة وحكاه عن ابى الحسن الاشعرى وانكره ابو اسحق الاسفرائنى وقال انه
ذكره فى [illegible] الامام [illegible] من نقل العلم الواحد يتعلق بمعلومين وجوز الجبائى ذلك واوجبه ابو منصور
البغدادى وفصل القاضى فقال كل معلومين لا يستقل احدهما مستقلا عن الاخر جاز ان يتعلق بهما علم
واحد وكل ما يصح ان يتعقل مع الذهول عن الاخر لم يتعلق بهما علم واحد واختار المصنف عدم تعلق
العلم الواحد بمعلومين قطعا لان العلم عنده انطباع صورة المعلوم فى العالم والانطباع احدى
الصورتين غير انطباع الاخرى لانه اذا اتحدت الصورتان وهو باطل وقوله لا كالحال والاستقبال مثاله
لا اختلاف ايراده مشيرا به الى بطلان مذهب جماعة من المعتزلة ذهبوا الى ان العلم بالاستقبال
علم بالحال عند حضور الاستقبال فان العلم بان الشى سيوجد علم بوجوده اذا وجد
وهو باطل لان العلم بان الشى سيوجد مشروط بالعدم فى الحال ووجوده
فى ثانى الحال والعلم بان الشى موجود غير مشروط بالعدم فى
الحال بل مشروط بالوجود فهذا احدهما غير الاخر لا محالة
وقوله ولا لتعقل الاضافات يعنى ان المعلوم
وصفا هذا لكنها ليست نفسه
لا داخلة فى مفهومه
بل هو من

من
لعلازمه فانه
حصول الصورة ومن انا
بكون الشى فيكون الاضافة الى ذلك الشى
لازمه وقوله ويقوى الاشكال مع الاتحاد اى فاذا
لكان العلم نفس الاضافة فانه يقوى الاشكال اذا كان العالم و
المعلوم شيئا واحدا وهذه العبارة تدل على ان هذا الاشكال لا يقوى بالتعقل
بالاضافة واما نفس الاشكال فتقريره ان العلم حصول صورة مساوية للمعلوم فى
العالم فاذا علم الشى نفسه لزم اجتماع صورتين متساويتين فى نفس
الشى وصورة لا يتصور الا بين الشيئين [illegible] ان العلم بالشى يستدعى و
الاضافة والبداهة [illegible] الاتحاد والعلم والمعلوم [illegible] العلامة [illegible]
هو الاضافة وهو حصول [illegible] وقد [illegible] قال ___ وهو عرض وتمكن
خارج عنه وهو حصول [illegible] بالاضافة [illegible] علم الله تعالى [illegible] الا الذهن
ذلك الشى [illegible] فى الاضافة [illegible] ___ [illegible] الاعتبار خارجا
الا انه [illegible] الا بالاضافة [illegible] حصول الصورة [illegible] المعلوم فى
حصول الشى [illegible] وحصول
بعلم الله [illegible]
له وجود [illegible] الكلام فيه [illegible] الاعتبارات [illegible] حصول الصورة الى الشى
الا العلم عرض [illegible] خارجا عن المدرك [illegible]
حيث انه ما هيه عرض [illegible]
كجوهر [illegible]
عن العالم [illegible] الاشياء الخارجة [illegible] الصورة
العالم بالاشياء [illegible] الصورة واضافة الحصول
تلك الصورة واضافة الحصول
المعلوم واضافة الصورة فى
الى الصورة فى
العالم

بالاشيا
العينية الخارجة عن
الادراك حصول ونفس ذلك الشي
الحاصل والاضافة الحصول اليها والاشكال ان
الاضافة في جميع الصور عرض بخصوصه فيه وفيه
نظر فان الاضافة التي هي من المقولات العشر وهي النسبة المتكررة
عرض لا محالة واما الاضافة المعروضة كالتي نحن فيه فهي امر اعتباري ان اعتبرت
من حيث انها موجودة في الخارج فهي عرض ليس الكلام فيه وان اعتبرت من حيث انها
اضافة شي الى شي فالعقل لا يلتفت الى وجودها وعدمها كما في ساير الاعتبارات واما نفس حقيقة الشي
في العلم بالاشيا العينية الخارجة عن العالم يكون جوهرا ان كان المعلوم ذات العالم [illegible] يكون تلك
الحقيقة موجودة لا في موضوع ضرورة كون العالم لا لذلك وعرضا ان كان المعلوم احوال ذاته بانه
حينئذ يكون تلك الحقيقة قائمة بذات العالم فيكون عرضا واما الصورة في العلم بالاشيا
الخارجة عن العالم فان كانت لعرض بان يكون المعلوم عرضا فهو عرض ضرورة صدق
العرض عليه وان كانت صورة لجوهر بان يكون المعلوم جوهرا فرضا ايضا كذلك لكن فيه شبهة
لان المعقول الذي هو جوهر جوهر بنفسه ذاته له فالماهية من حيث هي جوهر وماهية من حيث
هي محفوظة في الصورة العقلية مع ان انتساب الماهية الى الوجود الذهني والخارجي لا يوجب
الاختلاف في نفس الماهية واذا كانت محفوظة فيها وهي من حيث هي لذاتها جوهر يكون صورتها
كذلك وفي ان لا يكون عرضا لاستحالة كون الشي جوهرا وعرضا واجيب بانا لا نسلم ان الماهية من حيث
هي محفوظة في الصورة العقلية قوله لان انتساب الماهية الى الوجود الذهني والخارجي لا يوجب
الاختلاف في نفس الماهية مسلم لكن المنتسب الى الوجود الذهني وهو الصورة العقلية
ليس ماهية المعقول بل مثال لها ومثال الشي مغاير له لا محالة وان طابقه على
معنى ان الحاصل من الشي في العقل هو عين المثال وحينئذ لا يلزم
منه جوهرية ماهية المعقول جوهرية الصورة فلا يكون
الشي الواحد جوهرا وعرضا وهذا الجواب
التزام العرضية الصورة وفيه
كما ترى فلا ان مثال
الشي مغاير له في
لوازمه
او

او
ذاتياته ولوازمه الكلام فيه [illegible]
مسلم واما ثانيا فلان الماهية من حيث [illegible]
عين الشي وليست بموجودة في الخارج لا محالة [illegible]
حيث هي ليست بموجودة في الذهن [illegible] لا ذهنا ولا
الموجود في الذهن [illegible] من المعقولات بل
خارجا وما هو كذلك [illegible] بمعنى ان الحاصل من الشي في العقل هو عين المثال والمثال ليس
[illegible] الصورة العقلية عين ذلك الشي [illegible]
[illegible] كان في الخارج كان في موضوع
[illegible] وهو باطل على ان
[illegible] فتامل فانه دقيق [illegible] صورة
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] النفس [illegible]
التشكيل [illegible]
[illegible]
لوازم

نور
الفهم مستفاد من
الشمس وهو انوار ودعى قضايا
يسكن اليها النفس سكونا بالغا يزول به
الشك للكذب والشهادات مع امكانه بحيث يزول بوهم
تواطيهم على الكذب كحكمنا بوجود مكة وقضايا قياساتها معها وهي
ما يكون الحكم بها بتوسط الا عند الله من غير حضور ذهن المطلوب بالمثال
كحكمنا بان الاثنين نصف الاربعة والظاهر ان هذه الاقسام استقرائية وذكر بعض المحشي
العلامة رحمه الله دليل الحصر وهو ان العقل اما ان لا يحتاج في الحكم الى اعانة الحس او يحتاج والاول
اما ان لا يحتاج الى وسط بين طرفي الحكم او يحتاج والاول هو البديهيات والثاني اما ان يكون ذلك
الوسط حاصلا بالاكتساب او لا والاول والثاني قضايا قياساتها معها ووراى اما ان يحصل بسهولة او لا والاول
لا يكون من الضروريات والاول هو الحدسيات هذا اذا لم يحتج العقل في الحكم الى اعانة الحس
فاما اذا احتاج اليها فاما ان يكون الحس حس السمع بان يسمع الخبر الدال على ما يدل لولا او غيره والاول
هو المتواترات والثالث اما ان يحتاج الى تكرار الاحساس به وهو المجربات والاول هو المشاهدات
وقوله وهو اي العلم واجب وممكن يعني انه ينقسم اليهما ايضا والواجب هو علم الله تعالى لكونه
عين ذاته والممكن ما عداه وفي سياق كلامه تسامح والصواب ان ينقسم العلم اولا الى الواجب
والممكن ثم الممكن الى الاقسام المتعلقة قال وهو تابع بمعنى اصالة موازنة في التطابق فذلك
الادوار ولا بد فيه من الاستعداد اما الضروري فبالحواس واما الكسبي فبالاول وباصطلاح فمفارق
الادراك مفارقة الجنس للنوع وباصطلاح اخر مفارقة النوع وتعلقه على التمام بالعلة يستلزم
تعلقه لذلك بالمعلول الى العلم تابع للمعلوم الا بالمعنى المشهور للتابع وهو المتاخر
الرماني او كونه مستفاد الا ان ذلك يستلزم الدور فان العلم العقلي موجب للمعلوم
فهو متقدم عليه فلو فسر التابع بالمتاخر والمستفاد كان متاخرا
والزم الدور بل بمعنى اصالة موازنة في التطابق وهو
معلوم العلم ان العقل اذا اعتبر مطابقة
العلم والمعلوم حكم بان المعلوم
اصل والعلم تابع له في
التطابق وحكاية
عنه فان الحكاية
يجوز

كون
نقد بهالها الحكاية لشاخص
فيدور الادراك يجوز ان ينقلم عليه
عند الشئ بالذات بينه فا ختلف جهة التوقف
في الادراك والتعليل لغنيمه بما ذكرنا من الاصلين بالكل بالاكبر اذا اولى
والتطبيق الادراك الفاعلية من العلوم بعين الفعل لا انفعال والان بعضنا العلم
فانا اذا فسرنا الاستعداد والانفعال يجعل جميعا فراء والادراك اصالة موازنة
بيع بقادير فهو الفعل اذا انقطع عليه لا يتبين لكل الاستعداد احاد الا في الادراك
في التطابق بعض ما هو فعلي انه قد يتوقف على احساس فهو قد يكون حاصلا ووجودي
من طلب ما هو معلول الاول معه لعلم اولا الضرورة او بيانه ايضا نشاهد على العلم بالمحسوسات لا
كلية قابل بحصول شرائط وصور الاكبر ومعلومات الكسبية ومن الضروري منه ايضا لنا لا اثبات الا به
معلوم الله منه وجهه بسطة او الواسطة ضرورة ومعلوم القياسات فيها لاحوال الادراك
يكون ان الادراكات وحصل الا بعلوم قول او ابتداء او الواسطة وقوله النقل وباصطلاح للاحر وذلك
يقيني او فيما ثبات الكسبية وقوله والتعليل للحد احد المحسوس بسبب او شرح بها
اما التصورات الفعلية الادراك اما مفارقة الجنس للنوع او مفارقة احد النوعين
المسلمة الى الادراك اعارة عن ان يحتاج تحقيقه المدرك عند المدرك بالذات او بعضه
الا العلم بنقارن الاصطلاح والاشارات والمدارك المثال منها الاشياء مثلا
لان الادراك الحكاية بسواء كان ان يكون هاهنا علم ذاتي وصول المدرك بالانبساط او وجود واوله
بل الا بها اذا كانت مادية بغير ان يكون ما به المدرك او في الة او اخرى اما ان يكون
ما به يدرك اعم من ان يكون حاضرا او سوابق لا ضرورة في الا بالادراك
منطبعة في ذات المدرك مثلا ان الحكم عليه الوجود بطيع المادة والاحساس
الادراك الشئ على الهيئات محصورة
عند المدرك يحصل الا به
محسوسة بها
والتي و

و
الوضع والكيف
والكم وغير ذلك او بعض ذلك
لا يشغل الشي عن امثالها في الوجود الخارجي
ولا يشاركه فيها غيره والتخيل ادراك الشي مع الهيآت
المذكورة لكن في حضوره وغيبته والتوهم ادراك المعاني غير
محسوسة من الكيفيات والاضافات مخصوصة بالشي الجزئي الموجود في الخارج
لا يشاركه فيها غيره والتعقل ادراك الشي من حيث هو هو فقط فهذه ادراكات [illegible] والاول مشروط
ثلثة اشيا حضور المادة واكتناف الهيآت وكون المدرك جزئيا والثاني مجرد عن الشرط الاول والثا لث
مجرد عن الاولين والرابع عن الجميع وعلى هذا يكون العلم حصول صورة المعقول في العاقل نوعا
منه وفي اصطلاح آخر الادراك عبارة عن الاحساس فيكون العلم مغايرا فالعلم مغاير للنوعين
ويجمعهما صورة حضور المعلوم عند العالم وقوله وتعلقه اي تعلق العلم يعني ان تعلق العلم
بالعلة اما ان يكون بماهيتها مع تشخصها فقط واما ان يكون لها من حيث استلزامها المعلول فقط
واما ان يكون لها وبلوازمها وملزوماتها ومع وضائها وما لها في نفسها وما لها بالقياس الى
غيرها فتعلقه بها من الوجه الاول لا يستلزم تعلقه بالمعلول اصلا الا ان يكون المعلول لازما
بينا لماهية العلة بحيث يلزم من تصور ماهيتها تصوره لازما وهو علمنا [illegible] وتعلقه
بها من الوجه الثاني يستلزم تعلقه بالمعلول [illegible] المعلول ولوازمه من
من حيث الوجه الثالث علم تام بالعلة فيتعلق بالمعلول ايضا كذلك الا ان المعلول والعقل عنه بلوازمها
بدوام العلة قال ـــــــ وهو انما تلك وذو السبب انما يعلم به كليا والعقل [illegible] الا ان يعني ان
العلم بالصور وتات عند سلامة الآلات و [illegible] على غيره بالا [illegible] والاولى
مبادئ العلم ثلث قوة من كل وجه وقوة من وجه دون وجه وفعل والاولى
عدم العلم عما من شانه العلم والثانية العلم الاجمالي وهو كمن
علم مسئلة ثم غفل عنها فان الجواب حضر في ذهنه
بسيطة تسمى مبدا التفاصيلها
فلم يكن بالقوة
من كل وجه
بل

بل
صورة العقل من وجه
وبالقوة من وجه والثالثة العلم
التفصيلي الحاصل عند البعض قوله ووجود المسبب الا باسباب خاصة
النفس بالسبب [illegible] الا بالعلم بسببه فاذا حصل العلم بمعنى ان
منفصل ع العلم بالسبب كليا اما ان العلم لا يحصل الا عن سببه فلانه ممكن وكل
سببه حصل [illegible] وجوده امتنع الحكم بوجوده [illegible] اذا النفس
ممكن اذا نظر الى وجوده [illegible] سببه امتنع [illegible] العلة [illegible]
واذا نظر الى وجود [illegible] العلة [illegible] العقل غيره
الى الاتفاقات عن السبب [illegible] العلة [illegible] نفسانية
البديع [illegible] قوله [illegible] عرفه [illegible] بان
جزئيا [illegible] ان [illegible] العلم [illegible] النفس [illegible]
المشتركة [illegible] العلم [illegible] النفس [illegible] الاولى
فقط [illegible] العقل [illegible] الاولى
تصوره [illegible] على [illegible] من
ان [illegible] العلم بالصور [illegible] العقل [illegible] ه
يلزمها العلم [illegible] العقل [illegible] الاولى [illegible]
الظاهرة [illegible] العقل [illegible] المستفاد
قوة استعداد [illegible] عن جميع الصور [illegible] العقل الاولي
بالاستعداد [illegible] العقل بالفعل [illegible]
فطرية [illegible] العقل [illegible]
ما [illegible] الذهن [illegible]
كمال [illegible]
وانما [illegible] العقل
استعداد
لا العقل
و

و
الثالثة والرابعة
نادرة وثانيهما حصلان للاحاد
من العقلاء والثانية عامة الناس وبهذا
حمله الشارح مناط التكليف فخصها بالذكر وقوله ويطلق
على غيره بالاشتراك يعني ما تقدم من الاطلاقة على الجوهر الذي لا
يتعلق بالبدن تعلق التدبير والتصرف وعلى القوة التي بها يستفيض النفس
المعقولات بالعقل من مبادئها العالية ويقال لها عقل نظري وعلى القوة التي بها يصلح
احوال البدن ويسمى عقلا عمليا قال — والاعتقاد يقال لاحد قسميه فيقال لسانه العموم
والخصوص ويقع فيه التضاد كخلاف العلم والسهو عدم ملكة العلم وقد فرق بينه وبين النسيان والشك
تردد الذهن بين الطرفين وقد يقع تعلق كل من الاعتقاد والعلم بنفسه وبالاخر فيتغاير بالاعتبار
لا التصور والجهل يعني تقابلهما وباخر قسم لاحدهما والظن ترجيح احد الطرفين وهو عين الاعتقاد
الرجحان ويقابل الشدة والضعف اطرفاه علم وجهل المتداول المشهور في معنى الاعتقاد هو
التصديق بتجاربها كان او لا مطابقا او غيره ثابتا او لا ويطلق على احد قسمي العلم يعني التصديق الجازم
المطابق الثابت فانه قسم العلم فيما تقدم الى التصور والتصديق الجازم المطابق الثابت فالعلم
والاعتقاد يتقابلان بالنظر الى المعنيين العموم والخصوص فيكون الاعتقاد بالمعنى الاول
اعم من العلم لصدقه على الظن والجهل المركب والتقليد بخلاف العلم وبالمعنى الثاني اخص من العلم
لصدقه على التصور بدون الاعتقاد هكذا ذكره محشي العلامة ثم قال هذا انما يتوهم من كلامه وسولا
لا عن تعسف وقوله ويقع فيه التضاد اي يقع في الاعتقاد التضاد اذا كان بالمعنى الاول بان يعتقد الايجاب
في القضية تارة والسلب اخرى حيث لم يتعد واما في الاعتقاد بخلاف المطابقة والثبوت بخلاف العلم فان وقوع
التضاد فيه مستحيل بالمعنى المذكور لا يتعد اذا المطابقة والثبوت فيه فاذا تعلق
بالايجاب امتنع تعلقه بالسلب وبالعكس وهذا كما ترى تفريع على ما ليس
بمذكور في كلامه فانه لم يذكر الاعتقاد بالمعنى الاول وهذه
المعاني يبتني عليه وقوله والسهو عدم ملكة
العلم قيل معناه ان لا يصير العلم
ملكة للنفس وفيه نظر
لان العلم انما
انما يصير

بحصول
ملكة النفس عنده
العقل بالفعل فكل ما هو حاصل بل معناه ان
اليه يكون بسهو او نسيان كما انه العلم الاسلوب والعرف
ان السهو عدم العلم عما من شانه ان يعلم المعقولة عند المدرك بحيث نقايه
بعد وبين النسيان ان الذي لا يدل على الصورة والنسيان ان يزول الاول عنها بحيث لا يمكن
في الحافظة والمدركة كما ان العلم والسلب من غير ترجيح لاحدهما وقوله وقد يقع تعلق كل
الذهن بين الطرفين بنفسه وبالعلم وكذا تعلق العلم بنفسه وبالاعتقاد فانه علم العلم
ثم تعلق الا التصور فان العلم يعني ان الجهل يطلق على معنيين بسيط وهو عدم العلم والملكة و
الاعتبار فيه الى قوله والاعتقاد والجهل المعنى يقابله يقابل العلم والاعتقاد يقابل العقل قسم لاحدهما
غير القياس بين العلم والجهل يعني الى الاعتقاد والجهل الا انه لا يمكن الادراك والجهل ان نفسه مع
الاعتقاد وجميع ما هو عليه مع الايجاب والسلب على وجه لا ينفك عن احد الطرفين عنه
بالاعتقاد والظن ترجيح احد الطرفين بمعنى ان الترجيح تحصيل الرجحان بحيث عن الطرف
مركب وهو اعتقاد الشيء على خلاف ما هو عليه يعني ان الظن لا ينفك النفس عن بعضه
بمعنى الاعتقاد وقوله الرجحان قوله على وجه لا ينفك النفس الطرف فاه
على الطرف الاخر وقوله ويقابل الشدة والضعف بمعنى ان الغاية وقوله طرفاه
عن الطرف المقابل الا ان قال — يعني ان الظن شدته وضعفه الى ان يرجح معه قال
المرجح والا فلا يلزم من ذلك اعتقاد الرجحان قوله على بيانه لا يقع فساد احدهما فلا تحصيل وصول
الاخر قال فان الظن فان الشرح مراتب والقوة على ثبوت الجهل البسيط الذي لا يتغير الى
القوة عين الظن فان الظن تحصيل العلم الذي لا يتغير ولا يتبدل الا بحصول علم وما هو يتغير
علم وجهل فان العلم يحصل بالنظر ولا يحصل الا بعد صورة وانه الا ما كان يحصل بعلم يتعلق
وتسمى العلم عن الصحيح واجب لا ينقسم العلم الى الضروري ما يحصل بدون اذا
سبب وكسبي في تعقل الادراك لا ينقسم العلم انما هو يحصل بالنظر الضروري
الانكسار وتسمى تحصيل الا ويسمى العلم بالنظر فيه والضروري
لان الحد والنظر يفيده الادراك المادي والصوري
الى كلا في وعد فوا
النظر
ثابته

بانه
نوع امور
حاصلة للتحصيل ما ليس بحاصل
والذي يجعل الامور الحقيقية يطلق عليها
الواحد اذا كان لبعض اجزائه نسبة الى البعض
في التقدم والتاخر وسو رسم له ماخوذ من العلل الاربع فالامور
مادية وترتيبها صورية والمرتب فاعلية والتحصيل ما ليس بحاصل غائية ومادة
النظر في التصورات الجنس والفصل والخاصة والعرض العام وصورته الهيئة الحاصلة من
اقول ان الجنس بالفصل وغيرهما في التصديق بقارنة مادة المقدمات وصورته الترتيب والا فيقول ان
الواقع بين المقدمات فاذا اسلما حصل العلم ضرورة فان من تصور جنس الشيء وفصله تصورا
مطابقا وركبهما تركيبا صحيحا تصور المحدود بالضرورة ومن اعتقد الملازمة بين شيئين واعتقد
معه وجود الملزوم او عدم اللازم علم وجود اللازم او عدم الملزوم وبيان صحة الكبرى موكول الى
علم آخر واذا فسدا او احدهما فقد يحصل ضد العلم وهو الجهل وقد لا يحصل فان صغرى القياس
اذا كانت صحيحة دون كبراه كما لو قيل كل انسان حيوان وكل حيوان حجر فانه ينتج كل انسان حجر وذلك
جهل واما اذا قيل العالم موجود وكل موجود محتاج الى موثر فانه فاسد وينتج العلم وهو العالم
محتاج الى موثر ومن الناس من زعم انه يستلزم الجهل قال الامام وهو الحق عندي فان من اعتقد
ان العالم قديم وكل قديم مستغن عن الموثر فمع حضور هذين الجهلين استحال ان لا يعتقد ان العالم
مستغن عن الموثر وقيل انه ان كان الفساد مقصورا على المادة استلزم الجهل وان لم يكن مقصورا
عليها لم يستلزمه والحق هو الاول لما بينا اذ الصورة الثانية فان الفساد مقصور على
المادة ولم يلزم الجهل قوله وهو حصول العلم عن الصحيح واجب اختيارية وجوز
العلم عقيب النظر الصحيح فان العقلاء اختلفوا في ان حصول العلم بالنتيجة
عن النظر الصحيح واجب او لا فذهبت الاشاعرة الى انه
بواجب وانما النظر الصحيح يعد الذهن للنتيجة
يفيض عليه عقيبه عادة فان الله تعالى
اجرى عادته ان العلم بالنتيجة
عقيب النظر الصحيح
وذهب الحكماء
الى انه

يخلق ح

انه
بعد الاصل
والنتيجة يفيض عليه
من المبادي العالية بالوجوب والعقل له
الى انه يتولد [illegible] على معنى ان وجوده يوجب
وجود النتيجة [illegible] والنزاع الاول [illegible] ان العالم اختيار الوجوب
[illegible] الله تعالى قادر على كل الممكنات [illegible] الا اختياره [illegible] لحصول النتيجة
امر ممكن والله تعالى [illegible] عادة [illegible] المعتزلة اسناد افعال العباد اليه [illegible]
بالنتيجة واجبا [illegible] الحكماء اذا حصل العلوم بالعلل [illegible]
[illegible] النفس بالنتيجة العلم بالنتيجة [illegible] عادة والوجود اذا لم تعرض [illegible] التعليمية
[illegible] والصور [illegible] علم [illegible] بل لا لانه معلم
[illegible] الله تعالى [illegible] العلوم
[illegible] العالم نعم لا لابد من آخر [illegible] الانسان [illegible] الله [illegible]
[illegible] الامام المعصوم [illegible] والثاني [illegible] النظر الصحيح [illegible] العقل فان [illegible]
غير العقل [illegible] العالم [illegible]
[illegible] النظر الصحيح [illegible]
مادة وصورة [illegible] تعلم [illegible]
العقلاء [illegible]
كلام فيه [illegible] الاشتباه [illegible]
العالم لا بسبب [illegible]
لان معلوما [illegible]
فاندفع الخلاف [illegible]
الكل النفوس [illegible]
عند الكل [illegible]
بل النظر الصحيح [illegible]
لا يلزم النظر
مفيد [illegible]

الصورة
ع

بعض

لا لحاجة اى لا لتلك

بعد استحضار المقدمتين والهيئة العارضتين

من ملاحظة الترتيب والهيئة ...

لما المحصل العلم بالنتيجة اذ لو لم يصح اى ملاحظة الترتيب ...

والهيئة حصلت العلوم الكسبية لجميع العقلاء وتساوت الاشكال ...

والجلاء والخفاء وذلك باطل ... ان يقول ذلك من شرائط النظر الصحيح ...

فيكون ذكره مستدركا وقوله وشرطه اى شرط النظر عدم الغاية اى عدم العلم بالمطلوب ...

فان العلم بالمطلوب بعد غاية النظر فلو لم يكن بعد ... تحصيل الحاصل وهذا ايضا مستغنى عنه ...

[illegible]

الا كان نظريا لكنه
فطرى القياس لا القضايا التي
قياساتها معها فلا يكون للمكلف ان يتمسك
النظر ورة فطرية قياسها لما سبق من بطلان نحو ما نه واجب
الاشاعرة على نفي وجوبه عقلا ونقلا وعقلا اما الاول فنحو [illegible] وما كنا
معذبين حتى نبعث رسولا ولو كان الوجوب عقليا استوجب التعذيب لكنه نفاه الى
بعثة الرسول فدل على عدم الوجوب عقلا وقد نظر فيه بوجهين احدهما ان المراد بالعذاب عذاب
الاستيصال للامم السالفة والثاني ان الوجوب العقلي لا يوجب ذلك التعذيب بل اللايمة لان العقل
لا يهتدي الا بمقداره ولا [illegible] العذاب عنه واما الثاني فلان شكر المنعم لو وجب عقلا لا لفايدة كان عبثا وهو
قبيح وان وجب لفايدة ما عادت الى المشكور لتعاليه عنها فتعود الى الشاكر اما في الدنيا وليس له فيها سوى
المشقة واما في العقبى ولا استقلال للعقل فيها واعترض بانها آجلة وهو دفع خوف ضرر العقاب في الترك
واجيب بان الشكر قد يتضمن خوف ضرر العقاب لاحتمال ان لا يقع لا ابقا ولا انه لا يستهزا
لحقارة الدنيا بالنسبة الى خزاين رحمته ونعمته والا انه تصرف في ملك الغير فيلزم [illegible] هذا الدليل
بالوجوب الشرعي واجيب بان الوجوب الشرعي لا يستدعي فايدة وعلى تقدير استدعايها يكون
الفايدة في الاخرة وللشرع استقلال فيها قال ـــ وملزوم العلم دليل والظن امارة وسياتي
عقلية و[illegible] لاستحالة الدور وقد يفيد اللفظي القطع ووجب تاويله عند التعارض لما فرغ من النظر
اشار الى ما تعلق به النظر اي التصديقات الموصلة الى تصديق آخر ايضا لا قريبا وهي الحجة فان
استلزم منه العلم بالنتيجة يسمى دليلا وان استلزمت الظن يسمى امارة قوله وبسايطها المقدمات التي
بنا منها الدليل سماها بسايط وان كانت مركبة لانها بالنسبة الى الادلة المؤلفة
منها بسايط اما عقلية صرفة كقولنا العالم ممكن وكل ممكن له سبب واما مركبة من
العقلي والنقلي كقولهم الوضوء عمل وكل عمل لا يصح الا بالنية لقوله
صلعم انما الاعمال بالنيات ولم يذكر النقلية الصرفة
لاستلزامها الدور لانها لا تفيد الا بعد
العلم بصدق الرسول والعلم به
يتوقف على افادة
النقلية
الصرفة

فيدور
هذا اذا ارتبط بالنقلية [illegible]
الصدق فهذا ما لا يكون مقدماتها عقلية ولا ينتهي الى
بنا بعضها ابتدا بها ما لا يكون تركيبه من النقلية الصرفة
عقلية اما [illegible] لقوله تعالى افعصيت امري وكل عاص يستحق
عقلية [illegible] لقوله تعالى فان له نار جهنم [illegible] و
منها ابتدا [illegible] عاص لقوله تعالى ومن يعص الله ورسوله [illegible]
كقولنا تارك [illegible] صاحب
العقاب لقوله [illegible] النقلي [illegible] فقال ينقسم
كالنزاع فيه فمن جعل [illegible] اللفظي
وحي عقلية والبعض جعله ما يثبت [illegible] العقلي محضا [illegible] لا يفيد القطع [illegible]
القواطع ومن جعله [illegible] الامام وقسم [illegible] الدليل [illegible]
والبعض ذهب [illegible] الا [illegible]
القطع [illegible]
والقصد [illegible]
المعارض [illegible]
لان غالب [illegible]
والنقلي وجب تاويل [illegible]
الاقوال [illegible] ترجيح [illegible] فالقياس [illegible] قياس
والفلاح فيه فلاح [illegible]
وصوره [illegible]
الرابعة [illegible]
العلم والا لاستقلال الدليل [illegible]
فمنها [illegible]
بطل الدليل [illegible]
والالازم يستلزم
احدهما الاخر

وح
اما الاستدلال ،،
بالكلي على الكلي او بالجزئي
على الجزئي او بالكلي على الجزئي او بالعكس
فتلك قسمة عقلية لا مزيد عليها والاول والثاني هو القياس
والثالث التمثيل والرابع الاستقراء والقياس قول مؤلف من قضايا
متى سلمت لزم عنه لذاته قول آخر والمراد بالقضايا الاثنتان فصاعدا او بالقول
ما هو اعم من العقلي واللفظي وهو يرد على من جعل القول العقلي عين المعقول وهو اقتراني و
استثنائي لانه ان لم يذكر النتيجة ولا نقيضها بالفعل فهو الاول كقولنا كل انسان حيوان وكل
حيوان جسم وان ذكر فيه احدهما بالفعل فهو الثاني كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود لكنها
طالعة فالنهار موجود لكنه لم يكن موجودا فلم يكن طالعة والاول اي الاقتراني باعتبار صورته ،،
القريبة يعني الهيئة الحاصلة للمقدمتين بسبب نسبة الوسط الى الطرفين اربعة لانه ان الاوسط اما
ان يكون محمولا في الصغرى موضوعا في الكبرى وهو الشكل الاول او بالعكس وهو الرابع او محمولا فيهما
وهو الثاني او موضوعا فيهما وهو الثالث وقوله والبعيدة اي ومن جهة صورته البعيدة وهي
الهيئة الحاصلة للمقدمتين بسبب الحمل والاتصال والانفصال اما ان يكون مركبا من الحمليات
الصرفة وهو الاقتراني الحملي وان تركب من الحملي والشرطي او الشرطيات الصرفة وهو الاقتراني
الشرطي لانه ان ينتج منهما شرطية وهو خمسة اقسام المؤلف من المتصلات المؤلف من المنفصلات المؤلف
منهما المؤلف من الحملي والمتصل المؤلف من الحملي والمنفصل هذه اقسام القياس بحسب
صورته واما اقسامه بحسب مادته القريبة اي المقدمات من حيث افادتها التصديق بالمطلوب او
التخييل فخمسة برهان وجدل وخطابة وشعر ومغالطة لانها اما ان يفيد تصديقا او تأثيرا غيره
اعني التخييل والاول اما ان يفيد تصديقا جازما او غيره والجازم اما ان
يعتبر فيه كونه حقا او لا والاول اما حقا او لا فالمفيد
للتصديق الجازم الحق هو البرهان والجازم الذي لا يعتبر
السفسطة والتصديق الجازم الغير الحق
فيه كونه حقا بل يعتبر فيه عموم الاعتراف
به هو الجدل ان كان كذلك
والا فهو الشغب
وسمع

ع
السفسطة ح
صنف هو المغالطة والتصديق
الغالب غير الجازم هو الخطابة والتخييل
دون التصديق هو الشعر فالبرهان هو المؤلف من
قضايا يجب قبولها وهي التي يكون التصديق بها صغرى وكبرى لانتاج اليقين والجدل
الكلي اعظم من الجزء ... مادة وصورة وغاية انتاج اليقين ... مثلا العدل حسن والظلم
هو المؤلف من قضايا مشهورة او مسلمة ... لالزام الخصم او دفعه ... قبيح
صورة وغاية تنتج الالزام ... وصورة وغاية انتاج الاقناع
فائدة الدلالة ومن ... مادة ... الالزام والوزن والقافية ... اعتبار ... والقافية
مادة وقد كانت او لا ... ذاته ... بالالزام او غيرها ... مسلمة
والثاني ... السفسطة ... من قضايا ... مشبهة ... وصاحب ... الحكيم
او غيرها وصاحب ... السفسطي ... مما يكون ... تشبيها بها
يسمى شغبيا وصاحب ... الاصناف ... والمشبهات ... المغالطي
وهو بان ... القياس ... القضايا ... بالمشهورات والمسلمات
المستعملة ... النفس ... اما التخييلات والمخيلات ... الشعر
ان الاتصال ... المواد فيها ... الاول ... المادة والثالث والرابع باطل
ومخيلات ... تعلق ... الاصناف ... واما ... الحكم ... والرابع
او لا ينقضي ... اما جازم او غيره ... السبب او الشبهة وما عدا الجازم
والتصديق اما جازم او غيره ... مالا يحتمل ... المشهورات
هو المسلمات ... وما هو ... التسليم ... او لا يكون اولا
هو المظنونات وما هو المشهورات واما من بعض المعتقدات
الخيليات على المسلمات ... التسليم من
الا لكان بسبب التسليم من
نفس الصدق واما
ما خوذات

١

ان
كان السبب من
خارج والمظنونات معلومات
كحكم العقل الجامع بجواز نقيضها تجويزا
مرجوحا كقولهم فلان يطوف بالليل فهو سارق
بناء على الظن الغالب الحاصل من ان من يطوف بالليل فهو سارق وجامع
المظنونات يعني المشهورات بادي الراي وسوفسطي نتيج احد طرفيه بشهرة تابيدا
غير حقيقية والمشبهات بغيرها مبني على ما ذكروا المخيلات يعني قضايا يتاثر بها النفس من المنفصل
عجيبا من قبض او بسط كما ذكرنا قال — والشرطي متصل ما حكم احد امرين وكذا اعتبد الحقيقي من النفس
ومنه حقيقية والاخير ان يفيد ان الظن وتفاصيل هذه ربما الاشيا مذكورة في غير هذا الفن
اى القياس الاستثنائي متصلة منفصل والاول منتجه امران احدهما ما استثنى فيه عين المقدم وينتج
عين التالي لان وجود الملزوم يستلزم وجود اللازم والثاني ما استثنى فيه نقيض التالي او ينتج
بنقيض المقدم الا ان انتفاء اللازم يستلزم انتفاء الملزوم واما ما استثنى فيه عين التالي او نقيض
المقدم فلا ينتج لان انتفاء الملزوم لا يستلزم انتفاء اللازم ولا وجوده وصدق اللازم لا يوجب
صدق الملزوم والا لزم صحيح لجواز ان يكون اللازم اعم ولذا اعتبد الحقيقي من المنفصل يعني انه ينتج
امرين اما المنفصل المانعة الجمع فاستثناء النقيض فلا يستلزم نقيض الاخر لامتناع
الجمع بين الجزئين واما استثناء عين الجزء الاخر يستلزم عين الاخر ولا نقيضه لجواز ان نقيض الجزئين
واما المنفصل الذي هو مانعة الخلو فاستثناء نقيض كل جزء من الجزئين يستلزم عين الاخر ومن
الخلو عنهما واستثناء عين الجزء لا يستلزم الاخر لا رفعه لجواز الجمع بين الجزئين وقولهم اي ومن
المنفصل حقيقية وفيها استثناء الكل يستلزم نقيض الاخر لامتناع الجمع بين الجزئين والخلو
عنهما وقوله والاخير ان يعني بها سبق والتمثيل يفيد ان الظن اما الاستقرا
وهو الحكم على الكلي بما يثبت لجزئياته فانما يفيد الظن اذا لم يكن الجزئيات
محصورة لاحتمال ان يكون حال الجزئيات لم يستقرا
بخلاف حال الجزئيات المستقرئة كقولنا
كل حيوان يحرك فكه الاسفل
عند المضغ لان
الناس و
البهايم

٢

و
السباع كذلك
فالحكم بها على ما لم يستقرا بخلافه لان التمساح
ان يكون لحال ما لم يستقرا على خلاف الحكم بان يكون معلوم بناء على
فانه يفاد الاداركه انه الحكم الجزئي لمحصوره فيما يستقرا ان يكون معلوما بالتبع على دليل
تا قضا وبرهانا مستفيد من الجزئيات بمعلوم ووجه دون وجه امتنع طلبه بالتبع للطلوب
وفيا ياسا مستقيما وكلاهما لعلوم معلوما بل من وجه دون وجه امتنع طلبه بالتبع
وجه او لا كما قال الاول لذلك اوجه مما اذكر الحكم في الاصل ان يكون حادثا في الجزئيات الاستقرائي
ما هو تجويز لوجود اكثر الاشياء كالتشبيه بعلة فالاصل شرط وكله حصوصية الاصل في الفرع ما انعقد
واما التمثيل فهو ان الوصف الجامع المشترك من وصف الاصل شرط لاجل الاستدلال بالطرد على الاحكام بناء على
الفرع ويمكن ان لا يكون الوصف ينتج الشارع من غير علة الحكم اما الاستدلال بالجملة على الفرع والانفعال والانتقال
الانضباطيه يكون علته مطلقا لانه على سائر ان يكون لعلة من قيد والافعال قال — والاشتراك بعلة الاشياء
علته الوصف ذلك الحكم على تقدير ان يكون الحكم متعلقا للمغير والتعليل الصحيح والنظر فيه
فان ثبت ان الوصف علة الحكم يلزم الاصل المنطق فالقياس المشترك الا فرع متعلقها بالنظر في الجزء
خصوصية الفرع الا ان انما تعدم الاحكام الحال فان الحال الا فرع منه الا معلوما بان الانتقال الطبيعية
وكذا الصورة لغو الحكم الاقسام الاحكام ان الاستلزام للشارع او ادراك التمثيل والتي يكون بالتشكيك
الجزء فيها هو كون المعلوم الاقسام المستلزمة انه بالعقل المستلزم فان المادة والاتحاد الصور والاعراض
مثلا وجاز ان الاستلزام الجزئية وصحة المعقولية بان الكل عار فان الحكم العرضية والاعتبار انها مقارنة الصور على الملازمة
والاستلزام الجزئي صورة اذ كان كل علة فالحكم المادة والاتحاد والاستدلال بقول الاستلزام
يكون لصورة صورة من يعني ان الحكم ادائه في الماديات والاستدلال بالمتنوع الاقسام
مثلا ان يعني على العقل ما بالاراده والانتقال الاقسام
الجزء ولمحصورة عن الانتقال الاحكام
حيث لا يكون قابل بالارادة
فيكون من جانب
الانفعال والتقدير

[illegible library stamp]

له
مستقل يحصل فيه
الصورة العقلية والاجسام
لذلك لانه مجردة واما الصغرى فلان التعقل
الامور بانقسام الصورة العقلية ثم مجردة والعاقل واما الكبرى
فلان كليهما يحصل انه الصورة العقلية فهو محلها وما كان كذلك فهو
مجردة وبها لا تنقسم لما تقدم ان ما يقارن المادة ينقسم ويلزم من انقسامها
الان انقسامه يوجب انقسام الحال اذا كان حلوله الذاتي لا من حيث طبيعة اخرى كما
تقدم فان انقسمت الشارات اجزاؤها عرض الوضع لما فرضناه مجردا عن الوضع لانقسام الشيء الى
اجزاء متشابهة تقتضي كونه ذا وضع ومقدار وذلك خلف وان اختلفت اجزاؤها تركب الحال اي الصورة
المعقول من اجزاء غير متناهية بالفعل لان المحل يقبل القسمة الى غير النهاية فالحال كذلك والعرض
انما هي الغير الحقيقية فلا بد وان يكون حاصلة بالفعلية المركب وتركب الشيء عن اجزاء غير متناهية
بالفعل محال واليه اشار بقوله والا تركب مما لا يتناهى واعترض بانا لا نسلم ان المتعقل لو لم يكن مجردا الان
منقسما لجواز ان يكون نقطة فهي ليست مجردة ولا منقسمة واجيب بان المتعقل مدرك للكليات وتقدم
انه لا يكون الا جوهرا او النقطة ليست بجوهر قالوا هذا الذي ذكره مخصوص بالتعقل المثالي الذي يقتضي
حلول الصورة المعقولة في العاقل واما الذي ليس مثاليا وهو ان يكون حصول نفس المتعقل فلا يثبت
به استلزام التعقل التجرد فما لم يبطل ابثات هذا المطلوب بوجه اسهل من هذا وسواء ان يقال الصورة العقلية
ليست بذات وضع فمحلها كذلك والا لكان لها فرضناه غير ذي وضع ذا وضع لان الحال في ذي الوضع ذو وضع
وهو خلف وبطلان اللازمة من جانب التجرد بما تقرر ان كل مجرد قائم الذات يصح ان يكون معقولا وصح مجرد
قائم الذات وكل ما يصح ان يكون معقولا وصح مجرد قائم الذات يصح ان يكون عاقلا اما الصغرى
فلان كل مجرد بري من الشوائب المادية واللواحق الغريبة وكل ما هو كذلك فمن
شأن ماهيته ان تصير معقولة لانه لا مانع الا عدم احتياجه الى عمل يجرده تجريد
معقول فان لم يعقل فذاك من جهة العاقل التي من شأنها
ان يعقل واما الكبرى فلان كل ما يصح ان يكون
معقولا يصح ان يعقل مع غيره و
كل ما هو كذلك يصح ان
يكون عاقلا
اما الجنوبي
فلان

مجرد قائم الذات يصح ان يكون عاقلا [illegible]

فلان
كل ما يصح ان يعقل
ما يصح ان ينتقل عن
نفسه لا يصح ان يكون مجرد او الوجود وادراك ما تعقل هو على تقدير
وجه لو كان عليه بالوجود والمعقولية ولا يصح ان يعقل مع
غيره كان من الوجود ان كان عقلا ما يصح ان يكون مع غيره اي ما يصح ان يكون عاقلا
زيد ان يستلزم تصور الشيء ان يكون تصور نفس الاخر ذلك ممكن لا يتحقق الا مع ما يصح ان
عليه وكل ما يصح مع غيره ان يتعقل من الطرفين الا فهو ممكن لا يصح ان المعقولية هي المطلقة من المقارنة
يكون معقولا مع غيره لا يصح ان المقارنة بين المعقولية والاخر لان يصح المقارنة او هما احدهما دون الاخر وبين بالبرهان
ادراك التجرد ان يصح الوصف المقارنة المطلقة من المعقولية والتعقل يكون لجوهر قبله المقارنة لان يصح ان
غيره ويصح على المقارنة لان يصح الاخص على الاخر على التعقل ان يكون له كذا التجرد اقام بالذات ان يتعقل
على التعاطي للاعم لاشتراك في المطلقة على التجرد والعاقل ليكون مع الاخر للعقل والامر يكون الا بالطلوب
في المعقول ويتوقف وصحة مقارنة ثالث وما يخالف الثاني لا يكون عاقلا ما يكون التجرد يصح
ثم انه والثم يتوقف على المطلقة وصحة بالتعقل لا يكون معقولا مع ذلك يصح ان يكون عاقلا وبيانه ان التجرد
او كلما وجد غيره لزم ان يتعقل كما صح وكلما صح ذلك لا يصح الا عاقل ثبت ان كل مجرد ان يتعقل ذاته
المطلقة ويثبت ان ذكر معاد ان الكل المجرد قائم بالذات يعقل لكن ان يعقل العقل لا يتعقل له
لتعاد ان يعقل الاخر لا يثبت بها قائما بذاته ان يتعقل ذاته يتعقل المغير لينسب يتعقل بتجرده عاملا له
لذلك العقل لا يتعقل ثم الموجود بحسب ان يصح ان يتعقل ذاته فتثبت انه لكن ان لا يعقل ذاته
ان يعقل غيره وكلما صح ان يعقل غيره يصح ان يعقل ذاته ان امكن ان يعقل ذاته وهو ما حصول
يعقل ذلك الغير يستلزم ما يعقله له لا يستلزم ما حصول نفسه وكون التعقل
تعقله انه يعقل يلزمه الا بعقله الا لان يعقله ذاته ما يلزم التعقل ويكون التعقل
بحسب الا يعقل بما لا يعقل الامتناع لامتناع التعقل غير اصلا وان لا تثبت الاله
والثاني لا بالنفس الا بالنفس ولا يعقل ويا تثبت الانقسام على
نفسه والنفس لا اذ هو حاصلا ولكا لا تنقسم
لانه هو حاصل لا تنقسم
مجرد عاقل لنفسه
هذا يتعقل
لا يستلزم

قوله
والاستبعاد في
ذلك استبعد ان
بما ذكرها اي قدرتان وهذا اشارة الى الامتناع
يكون لقادر قدرتان على مقدور واحد لانه لو امتنع
اجتماع قادرين على مقدور واحد وقوع بعد القادرين على انه [illegible]
ان يمتنع مقدور واحد اذا امتنع ذلك لما امتنع بالثاني القادرين وقادرين وقد تبين
بعين ذلك الدليل على مقدور واحد هذا اختلف ووجه [illegible] على القادرين [illegible]
والدليل لا يمتنع قدرتان انما على مقدور واحد [illegible] على مقدور واحد [illegible]
ان القادرين [illegible] على مقدور واحد بينا جواز اجتماع قادرين على مقدور واحد وهذا انما يكون [illegible] خلاف في
جواز اجتماعهما على مقدور واحدة القدرة ومع [illegible] الوقوع [illegible] بدافع وقوله وتقابل العجز [illegible] الضد بين
لما يلزم [illegible] سوى للواحدة [illegible] الانتقال بعينها تقابل العدم والملكة [illegible] دون
الاستبعاد ومن حيث الجواز [illegible] الصفة [illegible] الاشعرية [illegible]
ان القدرة [illegible] العجز والعدم له الى ان الاول [illegible] فاختصاصها [illegible] والبقاء
الاشعرية ان القدرة بالفعل في الاول [illegible] العلية صفة ثبوتية [illegible] العلم والارادة امتناع
نفس الامتناع عن الفعل [illegible] والعلية [illegible] العلم [illegible] اعترض بانه
عليه ولا يكون بلا مخصص [illegible] غير [illegible] العجز [illegible] المعتزلة [illegible]
المخصص موجود [illegible] ان يكون لا [illegible] ان يتصف [illegible] عليه [illegible] انفسهما [illegible]
وهو ظاهر [illegible] العالم [illegible] لا [illegible] الاول [illegible] فان العاجز [illegible]
اقول [illegible] العاجز بالعلية [illegible] الثاني [illegible] القادر [illegible] انتفاء [illegible]
العجز [illegible] مسلم [illegible] الاول [illegible] انتفاء [illegible]
بان الاول مسلم [illegible] لكن [illegible] انتفاء [illegible]
على وجوده [illegible] لا نسلم [illegible] الدليل [illegible]
قال ان انتفاء الدليل [illegible] وكيفية النسبة
الدليل [illegible] خاصة [illegible]
ان يكون

التجرد صحة المعقولية
اشارة الى ان كل مجرد يصح ان
يكون معقولا وقوله الا تلازم لامكان المصاحبة
اشارة الى ان كل ما يصح ان يكون معقولا الا ان يقارن معقولا
اخر والمعقولات الباقية مجردة وقد اعترض بانا لا نسلم ان كل مجرد يصح
ان يعقل فان الواجب مجرد ويمتنع ان يعقل وليس سلم فلا نسلم ان كل ما يصح ان
يعقل وحده يعقل مع غيره وان سلم ولكن لا نسلم انه صحة مقارنته لمعقول آخر مشروط
بكونها جنسيا فان مقارنته لمعقول آخر غير مقارنته للعاقل فان الاول مقارنة [illegible] والثانية مقارنة
الحال للمحل فجاز ان يكون صحة الاولى مشروطا بما انتفت لكن الثانية [illegible] البرهان على ما ذكرنا يدفع ذلك
قال ومنها القدرة ويفارق الطبيعة والمزاج لمقارنة الشعور والمغايرة في التابع وصحة الفعل
بالنسبة وتعلقها بالطرفين وتقدم الفعل لتكليف الكافر [illegible] في اللزوم احد الطرفين [illegible] اولاه اي ومن
الكيفيات النفسانية القدرة وهي الجسم لا بوجه [illegible] الاحساسية التابعة [illegible] باعتبار
يقارنه ويسمى الصفة المؤثرة والقوة وهي مبدأ التغير [illegible] آخر من حيث هو آخر وصحيح بهذا العند الطبيب ذا علاج
نفسه فان قوته وامكان مبدأ التغير نفسه لكن لا من حيث هو بل من حيث انه آخر باعتبار كونه معالجا فيكون
تاثيره في الحقيقة في آخر لا في نفسه ثم ان هذه الصفة المؤثرة اما ان يكون مصدر الفعل واحد او اكثر وعلى
التقديرين اما بشعور او لا فهي اربعة اقسام الاول وهو ان يكون مصدر الفعل واحد بالشعور وهو النفس
الفلكية كذا قيل ويحتاج الى تاويل لان النفس جوهر فلا يكون صفة وتاويله ان يكون الصفة [illegible]
بالنفس والثاني وهو ان يكون مصدر الفعل واحد بلا شعور وهو الطبيعة والثالث وهو ان يكون مصدر الاول
بشعور وهو القوة الحيوانية المسماة بالقدرة والرابع وهو ان يكون ذلك بلا شعور وهو النفس النباتية
وقوله ويفارق الطبيعة اي القدرة يفارق الطبيعة والمزاج اما الاولى فلان القدرة
يؤثر بالشعور بخلاف الطبيعة والى ما اشار بقوله لمقارنة الشعور واما الثانية
فلمغايرتها في التابع فان المزاج كيفية متوسطة بين الحرارة و
البرودة والرطوبة واليبوسة وهو من جنس هذه الكيفيات
فيكون تاثيره للتابع له من جنس تاثير الكيفيات
واما القدرة فتاثيرها في الفعل و
ومغايرة التابعين يدل
على مغايرة المتبوعين

منشأ هذا الاختلاف
علام تحقيق معنى العجز فانه ان
كان عبارة عن مثل ما يعرض للمريض و
تناوله عن حركة المختار فالعجز وجودي والقدرة ان كانت
هيئة تعرض عند سلامة الاعضاء يعبر عنها بالتمكن او ما هو علة له
والعجز عدم تلك الهيئة فالقدرة وجودية والعجز عدمي ونظيره كالعنين [illegible] لعلة
بالنسبة الى احد المعنيين قوة او تضاد والخلق اي القدرة تضاد الخلق لان الخلق ملكة يصدر
بها عن النفس افعال بلا فكر وروية والقدرة يصلح لان يفعل به الضدان بل لاحدهما فقط وحكم القدرة
صالحة لهما لان يقع به الضدان الا كما تقدم والاحكام اللوازم واختلاف اللوازم يدل على اختلاف الملزومات
وهذا لما في بيان على التضاد دون التضاد والعلة الراد بالتضاد التغاير وقوله والفعل اي الخلق يضاد الخلق
ايضا لانه قد يكون خلقا اختلاف الخلق فان الافعال يصدر به بلا روية قال
ومنها الالم واللذة
ومما نوعان من الادراك خصصا باضافة تختلف بالقياس والنسبة اللذة خروجا عن الحالات الطبيعية عند
وقد يستند الالم الى التفرق وكل منهما حسي وعقلي وهو القوى الى الوصف الكيفيات النفسانية الالم واللذة
ومما يدل لبيان لكونهما من الوجدانيات ولا حاجة في حصولها الا نظر فقوله ومما نوعان من الادراك مخصصا
باضافة تختلف بالقياس يجوز ان يكون اشارة الى ما قال الحكماء اللذة ادراك الملايم من حيث هو ملايم والالم ادراك المنافي
فان الاول ادراك مضاف الى الملايم والثاني الى المنافر وقوله بالقياس لبيان ان الملايم والمنافر يختلفان
مختلفان بالقياس الى الناس واعترض عليه بانا نجد من انفسنا عند الاكل والشرب والجماع حالة
مخصوصة ونعلم ايضا انا ادركنا هذه الامور الملائمة ولا نعلم ان تلك الحالة المخصوصة هي نفس
هذا الادراك او لازمه او ملزومه او عينهما وعلى التقدير مغايرة الحالة المخصوصة للادراك فهل اللذة
كلاهما او احدهما فلا يحصل الجزم بان اللذة ادراك واجيب بان نعلم علمه بذلك بل يكون
محققه وعلى العلم بالاتحاد لا يحصل الا بهذا بل المعلوم وجدانا ويجوز ان
يكون اشارة الى ما ذكره ابو علي في الاشارات من التوقف
بحسب اللفظ وهو ان اللذة ادراك ونيل لوصول
ما هو كمال وخير عند المدرك من
حيث هو كمال وخير والالم
ادراك ونيل

فائدة

ونيل صيرورة شيء وافية
لوصول ما هو وحد [illegible] ووصول
ما هو كمال وخير بالنسبة الى الغير وما يليه وبيان
قال الاول ادراك ونيل اذ الادراك الكامل صحيح ما فيه [illegible] الا ان اللذة
ونيل حصول المدرك الحصول والاصول ما هو وافية قال اما الادراك الكامل لكن
شرح عليه وحده ونيل ان الكامل المحصول ما هو والمدرك المحصول كمال الغير وكونه
وما هو كمال وخير وانما صيغة تشرح الجواب والحاصل ان الالم فقط على ذاته واللذة الاول على
فيوده ما ليست بمنفعة وجودية ولده ونيله لا يكون الا لحصول الخير عليه الا انه بالنسبة
شرح انه مما يكون كحصول لصورة ايضا او بحصول ذاته والا فالكل انما يحصل لا على المدرك واقع بالنسبة
ادراك الشيء ليس مساواة الالام لكن ليس نفسه انما يتم لكن متمكن ادراكه على المنظر بالطائفة ونقل ما
لانه لحصول ما يساوي الالام ولكن ليس اتحاد لان ان الادراك على المعنى المقصود بالطائفة على ان الالم يلا المعنى
الادراك الحاصل بالكمال وانما له ادرك بل الخصوص والطائفة العقل الا ان الا الادراك البوصول وصنعه اللذة ان ليكون
الا الا الادراك الكيفية والاراده بالخصوص والواصل البوصول ما هو عند المدرك كمال وخير وهو يعتقده
الا عم الادراك لا شيا عند ظهوره وقيل النيل الواصل لا قال الالم صوره الا عند المدرك كمال وخير وهو يعتقده
الانقطية غير متكلم لا شيء ولا ادراك وصول الا نفعاله لا المدرك [illegible] الا ان الا يكون الادراك شيء يناسب
المدرك بالواصل وبالقياس ان الشيء عند المدرك والادراك يحصل له نفس الامر والمدرك ما يصل ما الذي صار المنافي لذلك الشيء
فلا يكون كالا وضد البنية وحدته عند المدرك ان كان ذلك الحصول الامر وحكمه او اخذ ذكره بلا وضد القوة لذلك شيء يقبل
فعليه يكون ما هو الحال والفرق بينها اعتبار ان التعلق اللذة لا ادراك حصول ان حيثية ذكر الحالة لا يقبل الالتذاذ
شيئا شيئا لا انه يكون حاصلا لغير اعتبار كونه موجودا وكذا ليكون يكون الا وضد او من حيثية دون احدى الالا الالذاذ
ونحو ذلك كالا عتباره كالا والكامل من حيث هو كمال له وخير وعقله ما الحيثية للالم وقوله ولذة والتبت
كخصيصا ما الكمال وما هو الا انه بين ذكر بالطيب ان اللذة جروح الى الحالة الطبيعية
به تخصيص بالجزء الا على ما ذكر الشيء انما ليهم العقل ما هو قد لم يوجد خارج عن الحالة الطبيعية
اللذة ردود لا الا يمكن ان المشترك الا شيء الا الالم وجروح الا الحالة الطبيعية
لا لغيره وبيانه ان الالم الالم واللذة الخروج الى الحالة الطبيعية
ما ذكره انما اذ لا يقع الالم والالم الخروج عن الحال الخروج
فليس اللذة العلم اذا الالم ان الخروج عن الحال الخروج
والحس كذلك فان اللذة هو حصول اللذة
حاصله هنا حصول فعل
بالعرض
اذ ليسا
بالعرض

ما كان
على الذات وفناء ايضا
الانسان وقد يلتذ بالنظر الى وجه
حسن والوقوف على مسئلة والعثور على مال
فجاه بلا خطور سابق وتشوق مع لم يخرج عن الحالة الطبيعية
ورد بان الملتذ باللذات المذكورة انما هو المتألم بفقده لا الكل احد فان
من الناس من لا يلتذ بالنظر الى وجه حسن والعوام الفارغين عن لذة العلم لا يلتذون
بالعثور على مسئلة والزهاد الهاربين عن الدنيا لا يلتذون بالعثور على المال فجاه ان لم يتألموا به
وقوله وقد تستبعد الالم الى التفرق يعني ان يعرف الاتصال يكون سببا للالم
الانفصال عدمي والالم امر وجودي والعدمي لا يجوز ان يكون علة للوجودي

يعني
الكيفيات النفسانية
التي ذكرت تعلق الى الحيوة وعوقها
بالمقصود تقتضي الحس والحركة شروط باعتدال ال
المزاج عندنا ان الحيوة بالنسبة الى البناء مشروط باعتدال ال
المزاج والمراد به ان يكون بموضع عام مزاج وصول تحقق بدون البنية
وذهب المتكلمون الى ان البنية وهي مجموع جواهر فرده لاملك الحيوان باقل منها
ليست بشرط للحيوة لان القايم بمجموع اجزا البدن ان كان حيوة واحدة قام العرض الواحد بالمحال
لكنه وهو محال وان قامت بكل جزء حيوة على حدة اشترط قيام كل منها بقيام الاخرى لجواز ان لا يكون البنية
الصلحة شرطه الحيوة وبلزم الدور واجب باختيار الشق الاول وان الحيوة الواحدة قائمة بالمجموع
لكن نمنع وهو مجموع الامتناع بل بمنع بكثيرها فلا يقوم العرض الواحد بمحال كثيرة وباختيار الثاني بانا لا نسلم انه
الا قيام بكل جزء حيوة على حدة لزم المحال لان قيام الحيوة بكل جزء مشروط باجتماعه بالاجزاء الباقية
بل بقيام الحيوة فيها فلا يدور ولا انه لم يعلم الدور فان قوله باجتماعه بسبب الى ان التوقف معية ولادور فيه
وقوله والنفس اى الحيوة اى الروح وهي اجسام لطيفة متولدة من بخار به الاخلاط سارية في عروق نسبه
القلب مسماة بالشرايين وقوله وتقابل العدم والملكة اى انما تقابل الموت تقابل العدم والملكة لانه عدم
الحيوة عما من شانه الحيوة وقيل الموت كيفية تضاد الحيوة لقوله تعالى خلق الموت والحيوة ورد بان الخلق هو
التقدير والعدم ايضا مقدر قال ومن الكيفيات النفسانية الصحة والمرض والفرح والغم والغضب
والحزن والهم والخجل والحقد انما ظهر لانه لو قال ومنها بعد ذكر الحيوة او وهم ان ماذكره من الحيوة فانهما
وقال لا التباس وهو ضعيف اما الصحة فهي ملكة او حال يصدر عنها الافعال من الموضوع لها سليمة والاعراض
خلافها وفيه نظر لان دخولها وفيها مع كالجنس ان كان التعريف رسميا وبين اللفظين ان كان لفظيا
غير صحيح لا سيما اذا كانا متقابلين والفرح والغم والغضب والحزن والهم والخجل والحقد
كلها مدركة بداهة ومتميزة كمالا يقتضي عن التعريف وهذه الكيفيات
يتبع انفعالات تختص بالروح الذي في القلب بشدة ويضعف
بشدة الا استعداد وضعفه والسبب المعد لاصل الفرح
ان يكون حاصلة وهو الروح الذي في القلب
على اصلها حوا الكم للشدة مقداره
لان زيادة الجوهر
الكم يوجب

في البدار و زياد

يعني
زيادة القوة والذي
بقي وسط وان القليل بالانبساط الذي الطبيعة
يكون عليه الفرح فان القليل كالانبساط وكثيرا يشتد الى اللطافة
ونضبط والاكثر منها الاشد والنور والنبيذ والاسباب العادة الى محال الغم
والغالب شدة العبقان والاسباب التي هي الهدة الاسباب الفاعلة للفرح فاسباب نقصانه والاحصل
بقي اللام الحال اما العلم والاسباب في الهدة والطهارة والكدر وغير ذلك لاسباب كحسوبات
فيها لا يحصل من تحصيل البدن والاستيلاء الفاعلة للغم وكلها اسباب الروح عن الامور المولد والتكلم والامور
اللذة والمكن فيه الاسباب الفاعلة النفسانية في البدن بما حركة الروح الى ان لا اقل كما اسباب
اللذة وقبلها الانسان والامور الحادثة جميع الكيفيات الحركة الى الخارج دفعة في الغضب وقليلا
اشد الفرح والغم في الحاد دفعة او قليلا فقليلا اما الحركة الى الخارج قليلا والحزن فانه يوجد معه حركة الى
الى داخل وعلى النفاد من اما دفعة في الخوف وقليلا فقليلا في الغم وفيه نظر لا استحالة اذا ذكر وعلم
قليلا معنى الفرح والحاد اذا كان العارض بسيلا بهم عارضا لكان داخل وفيه الباطن ثم اذا ذكر والتالي
الروح الى جهتين في وقت واحد او داخل الى الخارج والحزن الى الداخل والى الباطن الغضب البادي والانتقام
مختلف الحركتان فان الغضب واحد وكل كل فال عند حصول نفس الروح الى احدهما الغضب المتصلة كالاستقامة
جهتين مبدأ التبعية والتبسط بلابد لهم كسوفة كفعلا امر ان احدهما الكيفيات المختصة هذا بيان النوع
الدليل لنفسه وقوته بسبب الاستهوا له قال الكيفيات والخصة والفرحية هذا بيان الكيفيات
ان لا تكون لانتقام والتغلب والصعوبة والانفصال كالزوجية والفرد التي تعرض للكيفيات
والاكثر والتقعير من الكيفيات المختصة بالكميات ومن ان يعرض للكم المتصل كالاستقامة والانحناء
الدائم من الكيفيات وهي بالعرض الصغيرة في اولها وسطها والكلفة والكم المنفصل كالزوجية
بالارادة والانفعال والتقعير والصمم والتقلب والشكل والخلقة قال فالمستقيم
والفردية والصيم والتغلب والتطعيمة والخلقة فال فالمستقيم
الاقصر الخطوط الواصلة بين النقطتين او
الموجود وكذلك الدايرة و
النقطة والمنفعل
عن مستقيم

اما ع

و
للسند برو كذا عن
عارضهما والشكل هيئة احاطة
الحد او الحدود بالجسم ومع انضمام اللون يحصل
الخلقة تعرف الخط المستقيم بانه اقصر الخطوط الواصلة
بين نقطتين وقيل انه الذي [illegible] اقصر
من عنده ولا انطباق [illegible]
يستدير المستقيم وبالعكس [illegible]
واحد ان لا يكون بعضها ارفع وبعضها اخفض وقيل انه الذي ينطبق اجزاؤه المفروضة بعضها على بعض على
جميع الاوضاع بخلاف المنحني فانه ربما ينطبق [illegible] الاخر واما على عدم هذا
الوضع فلا ينطبق ولم يشكل [illegible] وجودها على وجوده
والدائرة سطح يحيط به خط واحد [illegible] الخارجة منها اليه ويتصور
وجودها بان يتوهم [illegible] الى ان عاد الى
وضعه الاول والنقطة الثانية [illegible] وقوله والاضداد
منتف عن المستقيم والمستدير [illegible] الضدين واحد وموضعهما
مختلف فان موضوع الخط المستدير سطح مستدير [illegible] سطح مستقيم واذا لم
يتضاد الم يتضاد عارضاهما الى الاستقامة والاستدارة [illegible] الشكل باحاطة الحد او
الحدود بالجسم والكلية [illegible] والتربيع واذا انضم اللون [illegible] الشكل كان المجموع
خلقة قال [illegible] الثالث المضاف حقيقي ومشهوري [illegible] بالفعل او بالقوة و
يعرض للموجودات اجمع [illegible] ولا تسلسل [illegible] الاضافة [illegible] والتقدم وجودها
عليه ويلزم عدم التناهي [illegible]
من الاعراض الاضافة وهي هيئة [illegible] الجنس الثالث
يكون تعقلها [illegible] الى تعقل هيئة اخرى
الهيئتان متخالفتين كالابوة والبنوة او متوافقتين
كالاخوة من الجانبين وليس كل نسبة اضافة
فان النسبة التي هي عند الاضافة
وان تعقل [illegible] بالقياس الى
تعقل شيء

[illegible] ذلك الشيء
اخر لكن ذلك لا يعقل الا بالقياس
الاخر لا يكون معقولا بالقياس [illegible] المتكرر [illegible] و
الانفعال السببية قال [illegible] الموضوع
الاضافة [illegible]
[illegible]
واما الملك [illegible]
وقوله [illegible]
العرض [illegible]
المتشابهة [illegible]
الاضافة [illegible]
مفعول [illegible]
بالقياس [illegible]
المعنى [illegible]
صور الاضافة

بل
هو مضاف بذاته
لا باضافة اخرى وبهذا الوجه
ينتهي الاضافات ووجه ذلك ان تعلق الاضافة
بذات الاضافة لذاتها لا بتبعية ودفع التسلسل لانه يلزم
يلزم باعتبار تعلق الاضافة بذات المضاف بسبب امر آخر حتى
لو ثبت انها لم تتعلق بالمضاف بسبب امر آخر لا يلزم التسلسل بل انما لزم باعتبار
عروض اضافة اخرى للمضاف بسبب حلولية المحل وعلى تقدير وجود المضاف في الاعيان بالعرض
هذه الاضافة التي هي بسبب حلولية المحل سواء كان المضاف مضافا لذاته او بسبب معنى آخر الثانية انها لو
وجدت في الاعيان لتقدم وجودها عليه اي على الوجود لانها لو وجدت فيها اشار الى هذه الوجود وامتازت
بخصوصيتها وليس كذلك لان الاضافة خصوصيتها بالوجود واضافة سابقة على وجودها فيلزم تقدم
وجود الاضافة على نفسه واعترض بانه لا نسلم لزوم تقدم وجود الاضافة على نفسه بل غايته انه يلزم تقدم
وجود فرد من افراد الاضافة على وجود فرد آخر ولا استحالة في ذلك الثالث انها لو وجدت فيه لزم تناهي الاضافة
الموجودة المترتبة في الاعيان لان لكل مرتبة من مراتب الاعداد ولان الاثنين يلزمه انه نصف الاربعة وثلث ضعف
الستة وربع الثمانية وهلم جرا وكذا الثلثة والاربعة وغيرهما من مراتب الاعداد وتلك اضافات لا يتناهى
وفيه تامل الرابع انها لو وجدت فيه لكثرت صفات الله الى ما لا يتناهى لان الله بالنسبة الى كل موجود اضافة
وفيه تامل قال ويخص كل مضاف مشهوري مضاف حقيقي فيعرض له الاختلاف والاتفاق اما باعتبار
زايد اولا لما فرغ عن مباحث المضاف الحقيقي ذكر مباحث المضاف المشهوري وهو ان كل مضاف مشهوري ن
يخصه مضاف حقيقي ولا يمكن ان يشمل مضافان حقيقيان مشهوريين لانه عرض والعرض الواحد لا يقوم بموضعين
وعلى هذا اذا تعلق مضاف حقيقي بمحل وحصل عن مجموعهما مضاف مشهوري فلا بد وان يتعلق المضاف
الحقيقي الآخر الذي هو بازائه بمحل آخر وحصل عن مجموعهما مضاف مشهوري آخر وحاصله
ان الابوة الحاصلة لا يقوم بشخصين وبنوة احد ابنيه غير بنوة الابن الآخر
وح يعرض الاختلاف والاتفاق لان احدى الاضافتين
ان خالفت الاخرى في الصفة كالابوة والبنوة
في الاب والابن عرض الاختلاف وان
لم تخالف كالاخوة في الاخوين
عرض الاتفاق دونه
اما باعتبار

زايد
متعلق بقوله تخص المضاف
يعني ان المشهوري انما يختص بالحقيقي اما باعتبار ذاته كالاب
المشهوري ان اختصاصه بالحقيقي الذي هو العاشق الذي هو المضاف
الطرفين ان يخصصا بالعاشق الذي هو المضاف والمعشوق وهو الهيئة التي يتعلق بالاول والثاني
المشهوري بالعشق وهو الهيئة المدركة وهذا المضاف فانه انما باعتبار قيام صفة العلم بالعالم وان حصولها
في العاشق وهو العالم الا بالعلوم والتشابه فان الاضافة فان الاولى باعتبار امر في الاول وان لم
او هذا احدهما كالعالم لا باعتبار ذاته كاليمين والواحد عنها اغنيا غير الحركة والسكون ان الحس
ذاتية العلوم اولا باعتبار السبب اعني الجسم والحصول وهو نسبة الشيء الى المكان الذي
الرابع الابناء بانها بالقوة من حيث هو الى المكان بمعنى ان الشيء الى الشيء السكون فسلم ان
قال والحركة كمال اول لما هو بالقوة من حيث هو بالقوة ويطلق على ان الشيء يكون ذاتيا وكونه
والافتراق والحركة هو الابن والحيوان وتحقيق ذلك ان العين والحركة فكون الشيء في الاحيان وغيره
الرابع من الاعراض هو الافتراق والاجتماع والاحوال والحركة فصولها وحركة
هو فيه الا انه نفس الحيز او الانتقال والسكون الى الحيز بعد ما كان في حيز آخر
البداية ان الحيز او الانتقال الزمان والحصول في الحيز بعد ما كان في حيز آخر
الذي يعد بالقوة حينئذ كمال اول من المسكون وكمال لما هو بالقوة من حيث هو بالقوة
الاولية انما هو بعد حصوله في الاجسام لان الحركة كمال اول واما انه كمال اول انما هو من
بعد حصولها الى وسط الحيز بعد ما كان اول والحركة الكمال الاول وهي حركة وان كانت
وحيز الى وسط الحيز لان الحركة كمال الاول مطلقا قبل الوصول اليه وكمال الاول بعد الحصول
كمال اول عن السكون مطلقا قبل الوصول اليه وكمال الاول من حيث هو بالقوة وان كانت
الشيء بالقوة الى الفعل لان الحركة كمال اول كمال الثاني بالقوة فلا يكون الحركة كمال اول
بالقوة فانها ما دام متحركا يكون بالقوة بحصول الكمال الثاني او وصول الاول بالقوة والاول
التوجه فان كان متحركا مطلقا هو بالقوة والكمال الثاني اولا
ينبغي ان لا يكون ما هو بالقوة كمالا وكمال اول
ليكون بالقوة اولا مطلقا قبل الوصول
ما يكون اولا مطلقا هو بالفعل
او بقيد اولا كمال
اطلاق الكمال الاول
مجازا وعن ذلك
ان

ان
الصورة النوعية
كمال اول لجسم طبيعي والحركة [illegible] عينية
كمال اول للمتحرك وعلى هذا يقال الصورة كمال اول لجسم طبيعي الى ذي
كمال اول لجسم طبيعي النفس كمال اول للمتحرك فكان الموصوف بالاولية ولكن
حيوة بالقوة والحركة كمال اول للمتحرك والذي في الثاني وقوله وبما بالقوة الظاهر انه للتوضيح
منها غير الموصوف بها في الاخر والذي بالقوة ثم يحتج الى ذكره ولها خاصتان احدهما ان سائر الكمالات
لان الكمال لما فيتها بكونه الشي بالقوة فان الجسم الذي فيه قوة السواد اذا اسود لا يبقى فيه شي من السواد بالقوة
حصولها بالفعل لا يبقى فيها شي بالقوة فان الجسم بينه بوصول المتحرك الى المنتهى فقد شي منها بالقوة فاذا انتهت كان حصول الاحركة
بخلاف الحركة فانها ما لم [illegible] يبقى شي منها بالقوة [illegible] يكون حصولها كمالا اولا بما
والثانية انها المتادى الى الغير فتحتاج الى متوجه اليه يمكن الحصول يتادى اليه فيكون حصولها كمالا اولا بما
فاذن الحركة حال حصولها يتعلق بقوتين احدهما قوة الحركة والباقي فيها قبل الانتهاء والثانية قوة الامر المتادى
اليه وكلتا هما باقيتان للمتحرك حال الحركة وهذا التعريف للحركة تعريف ارسطو وما ذكرنا حاصل كلام
الشارحين سوى ما اورده من السوال والجواب عنهما والبسط ما يقال الكلام ارسطو الا انه قال كمال اول لما هو بالقوة
وصح قالوا انها كمال اول للمتحرك وهو ليس بالقوة وجعله الفروع منحة غير بالقوة احترازا عن الصورة
النوعية وقد علمت ما يرد عليه ويجوز ان يكون نقد بره هكذا الحركة جسم شاة هي بالقوة فاذا خرجت الى
الفعل صارت كمالا لما كان بالقوة من حيث انها بالقوة لانها هي التي كملت من جنس العقل وان الكانت كمالا
لنفسها والحركة لم يوجد الا بهذا المعنى وهي معنى واحد لا متوسطا بين محض لا ينقسم بلا حد وما يقع فيه
نقد علم ما سبق ان الشي فيهما بالقوة فيما وبين بعضهما بالقوة فلا يكون فيهما قوة الا في الاقوة الامر المتادى
اليه نعم قد يراد بالحركة الامر المتصل من المبتدا الى المنتهى بمعنى قطع المسافة وهي بهذا المعنى
ليست بموجودة فيها اذا وجد جزء منها يعدم جزء اخر بالقوة وفيها قوة المتادى اليه ففيها بهذا
المعنى قوتان قوة ما بقي وقوة المتادى اليه واما تعريفها قطعا فهو انها
الخروج عن القوة الى الفعل على سبيل التدريج و
ينتقض بان الموجود يستحيل ان يكون
بالقوة من كل الجهة وان كان
وجوده وكونه بالقوة
ايضا بالقوة
فيكون

خروجه الى ح

فيكون
بالقوة حاصلة و
غير حاصلة وهو بطلب ما يجب [illegible] الوجود وهو
غير حاصلة بالفعل من كل وجه او من بعض الوجوه وهو [illegible]
ان يكون بالفعل فما دام ان يكون الانفعال دفعة [illegible] الانفعال على
وكل ما هو بالقوة فانه [illegible] التدريج [illegible] الزمان الا ان الاجاب الامام
السيخ [illegible] ان التدريج [illegible] بالحركة [illegible] الزمان والزمان فانه
التدريج [illegible] الحركة والسكون [illegible] التدريج فلا يمكن
بالحركة وسود [illegible] التدريج [illegible] بعضه [illegible] و
بان نصور [illegible] التدريج [illegible] الحصول [illegible] بين
اللذور [illegible] التعريف [illegible] الاول [illegible] الحركة [illegible] الثاني
لما جد [illegible] التعريف [illegible] الموجودة [illegible] بالقوة
اعترض [illegible] الحركة [illegible] الانتقال [illegible] العلامة [illegible] الحركة
الانتقال [illegible] الحركة [illegible] الحصول [illegible] بالقوة [illegible] الحركة
ما فيها [illegible] الحصول [illegible] العقلي [illegible] الكلام
الا ان [illegible] الحصول [illegible] الحركة [illegible] العقل
لعدالة [illegible] بالحركة [illegible] وجود [illegible] السقيم
الانها [illegible] الحركة [illegible] الاطلاق
وفيه [illegible] الخارج [illegible] وجود [illegible] على
كمال بالفعل [illegible] الخارج قال [illegible] بمعنى
لم [illegible] وجود [illegible]
كلم [illegible] بمعنى
باعتبار بعض [illegible] على
بمعنى قطع المسافة
الامر المتصل
المعقول

متحرك
من المبدا الى المنتهى في الخارج
ومن هذا المعنى لا يحصل الا في المنتهى فقط
لا الحصول الا بالوصول المتحرك الى المنتهى
ليس بموجود عنده يسقط ويبطل المتصل المعقول
من حيث الوجود فيه لكنها ترتسم في الخيال بسبب نسبة المتحرك الى ما كان بين
فلان ذلك ومكانا اذا ادركه وذلك بان يرتسم صورة المتحرك في الخيال الحصول فيه حال كونه في
من المبتدا او بعد من المنتهى ثم قبل زوال هذه الصورة عن الخيال يحصل صورة من جهة الحس صورة
احوال حاصلة فيه فلما ان اخذ وفرض المنتهى في البعد من المبتدا فيتخيل الصورتان معا صورة واحدة ممتدة
وليس لها حصول في الاعيان وتعلق بها حالة المتحرك متوسط بين المبتدا والمنتهى محسنة ان اى حد يفرض
فيه لا يوجد فيه لا قبله ولا بعده ولا كذلك الطرفين وهي صفة واحدة يلزم المتحرك ولا يتغير ما دام متحركا
نعم يتغير حدود التوسط بالفرض وليس اتصاف المتحرك بالمتوسط منحصرا في خصوصيتين دون اخر
بل الاضافة به بمعنى انه في اى حد يفرض لا يكون قبله ولا بعده فيه ولو ذلك يلزمه ذا لما في اى
حد كان يعين متقضيا عما حد دون حد ومن هذا المعنى محال اول وصعوده في المتحرك فان الصحة ان
نعال انه كلي ان بعرضيانه وجه لحد واحد وسطا لم يكن قبله فيه ولا بعده وهو المحكوم عليه وجودها بالضرورة
واذا كان وجودها فان الحال نحو لهم ان الحاصل في زمان اى بيان فاما بالنسبة الى المعنى الاول الحركة
فمعناه ان الحركة الممتدة من المبدا الى المنتهى المرتسمة في الخيال في زمان وجودها الوجود الامور الماضية
خلاف ان الامور الموجودة في الماضي لكان لها وجود في ان من الماضي كان حاضرا وهذه الحركة ليست
كذلك فانها لم يكن لها وجود في ان اصلا واما بالنسبة الى المعنى الثاني لها فمعناه ان الحركة التي هي الحالة
المتوسطة للمتحرك يلزمها الزمان لا على معنى انها يلزمها مطابقة الزمان بل على معنى انها
يلزمها حصول قطعة وكل القطع مطابق للزمان فلا يخلو من حدوث زمانها ان كان زمانيا
في كل آن من الزمان فيكون منسحبا على ذلك وعلى وجود الحركة سيلان
احد هما ما اورده بقوله اما ان الحركة لو كانت في الاعيان
لم تخل عن قبول القسمة وعدمه وهو فاسد
والثاني نقسمه باطل لانه لم يوجد
في الحال لم يوجد في
الماضي لان الوجود
فيه سوى ما كان

كان
موجودا ولو وجد في الحال
فيه حالا لانه لم يوجد في الحال ولا في الاستقبال لان
لا يصير ماضيا الا ما يقع في المستقبل واذا امتنع
المستقبل امتنع ان يصير ماضيا فيلزم ان لا يكون موجودا اصلا
وجوده في الحال [illegible] غير قارة الذات
والمفروض جزء [illegible]
لا لا احد جزء حاضر [illegible]
فلا يكون الا [illegible]
بل الحركة [illegible] الانقسام [illegible] انقسام المسافة [illegible]
القسمة لانه علم انقسام [illegible]
فيه امر كل من الآن [illegible]
من الحركة الآن [illegible]
في هذا التوسط [illegible]
بعينه والحاصل ان الآن [illegible]
هذا الكون في الآن [illegible]
الكون في الآن [illegible]
ما دام المتحرك [illegible]
المبدأ والمنتهى [illegible]
لو لم يقبل القسمة [illegible]
المسافة [illegible]
في الخارج [illegible]
يكون [illegible]
لم يبق الكلام [illegible]
والحاصل [illegible]
يكون [illegible]
انه [illegible]

المكان
وهو بهذا المعنى ليس
كلما تمكنت بهذه التخصصات
بل هو شيء واحد وهي واحد بالعينية وبالجهة
تخصيص بعد تخصيص بحرارة واحدة فانه موضوع
تارة بعقلية هذا واحد بعد ذاك او كرطوبة واحدة يتعقل عن هذا الطور او
وعن غيره اخرى وهي واحدة بعينها وذلك لان التخصيص بهذا المكان او ذاك ليس
امرا موجودا بالفعل اذ المسافة المتصلة التي بين المبدا والمنتهى واحد الا بالفعل
بل بالعرض لها التجزية بأسباب واما قبل عروض القسمة فلا اجزاء فلا امكنة حتى يكون التخصص بهذا المكان
او بهذا موجودا بالفعل فكانت الحركة بالمتحرك الواحد في المسافة الواحدة موجودة ولم يكن كثيرة بالعدد
فكانت واحدة بالضرورة فاذا عرض للمسافة قسمة ما واختلاف ولم يكن ذلك مما يتعلق بالحركة ولا الحركة
تتعلق به ولا احدهما موجبا للاخر كانت الاسباب التي تعرض عند متكثرة بالذات بل بالعرض ومن طريق نسبة
الواحد المتشخص بعينه الى الامور المتكثرة العارضة يتوقف على المتقابلين والعلتين
والمنسوب اليه والمقدار فانه وما اليه فلا يحدان [illegible] ذاتا وعرضا ولها اعتباران
متقابلان احدهما بالنظر الى ما معها [illegible] العلتان [illegible] كلام الطبيعة المستلزمة
وحال قال الحركة تتوقف على ما منه وهو المبدا واما اليه وهو المنتهى وفيه نظر لانه منقوض بحركة الافلاك وبما
متقابلان لا امتناع اجتماعهما على شيء واحد والى العلة الفاعلية وهو المحرك والقابلية وهو المتحرك فانه موضوع
قابل لها والمحرك فاعلها وعلى المنسوب اليه وهو ما فيه الحركة من المقولات التي تقع فيها وهو ما يفضل حصوله الحركة
فان المتحرك عندهما [illegible] في التوسط بين امرين [illegible] ومقصود اما اين او كيف او كم او وضع وذلك
الا صار المقصودة للحركة وهو ما يقع فيه الحركة وعلى المقدار وهو الزمان فانه عبارة عن مقدار الحركة
فتلك ستة اشياء قول فامنه وما اليه قد يتحدان [illegible] الامور المذكورة على الترتيب
والتوقف الحركة على المتقابلين [illegible] لانها اما كانت [illegible] اذ لو كان لها خروج
متحال يكون عندها بالقوة وهو ما منه وما الكان لها حال ثان
متنادى الى الكان لها منتهى وهو ما اليه وهما قد يتحدان
محلا بان يكون المبدا بعينه محل المنتهى
وذلك في الحركة المستديرة
فان الحركة من كل
نقطة في الجسم
المستدير

ذان
حركة
البياض وتنقيصا البياض
بالذات كما ان حركة [illegible] الى البرودة و
اي السواد ومن [illegible] الى المحيط و
فلا يتضادان [illegible] الى المنتهى نقطة [illegible] غاية البعد
[illegible] المبدا والمنتهى اعتبار ان لا
بالعكس فان [illegible] فان كان المبدا والمنتهى [illegible]
بالذات [illegible] المبدا [illegible] والعكس [illegible] المتقابل
[illegible]

الا ان المبدا [illegible] والمنتهى [illegible]

لا يقتضي
الحركة مطلقا بل
في حال الخروج عن حالة الطبيعي
مثلا فتقتضيها ليحصل فيه فلا يكون لذاتها
مقتضية للجزء الاول لذاته بل انما يقتضيه لاجل ان يحصل
الجزء الثاني فلا يلزم بقاء الجزء الاول لبقاء الذات ولا يلزم عموم الحركة
وجميع الاجسام لاختلاف الطبيعة المقتضية فيها ولا انه جميع الاوقات لجواز انتفاء
الحال التي يكون الطبيعة مقتضية للحركة فيها ولمانع ان يمنع اختلاف الطبيعة في انتفاء الحركة
قال اه المكان الطبيعي وان يقول لم لا يجوز ان يجعل الجسم علة للجزء الاول لا لذاته بل لاجل ان يحصل الى منتهاها
والمنسوب اليه الربع فان بسائط الجواهر يوجد دفعة ومركباتها بعدم بعدم اجزائها والمضاف
تابع وكذا الكمي ذو الحد دفعة ولا يفعل والانفعال قال هذا بيان المنسوب اليه وهو
المقولة التي يقع فيها معنى منها من المقولات العشر اربع ومعنى قولهم مقولة كذا يقع فيها الحركة ان المتحرك
يتحرك من نوع من تلك المقولة الى نوع اخر منها او من صنف منها الى اخر من ذلك النوع وبدا ليسان ما لا يقع
فيه الحركة منها وكان العكس متعينا لكنه صنع لذلك بان الاصح ان الاربع الاول الجوهر فانه اما بسيط او مركب
والاول يحصل دفعة ويفسد دفعة فلا يوجد بين قوتها الصرف وفعلها الصرف كمال متوسط لان الحقيقة الجوهرية
لا يقبل الاشتداد والتنقص لما تقدم ان الاشتداد هو ان يكون للحال القابل الغارة المحل يتبدل نوعيته الان
بحث ان ما يوجد في كل آن يكون متوسطا بين ما يوجد في آنين يحيطان بذلك الان ويتحد جميعا على ذلك
المحل المتقوم دون [illegible] متوجه بتلك التحددات الى غاية ما ومعنى التنقص وهو الضعف هو ذلك
المعنى الا انه من حيث هو متصرف بها عن تلك الغاية وهذا المعنى لا يتصور في الجوهر لانه ان كان المادة
فليست لحالة شي وان كان الصورة فهي قارة وان كان مفارقا فليس فيه لا الحلول ولا عدم القرار
وقد استدل بان الحقيقة الجوهرية لا يقبل الاشتداد والتنقص لانها ان قبلت فاما
ان يبقى نوع الجوهر في وسطهما او لا فان بقي فما تغيرت الحقيقة الجوهرية بل عارض
لها وان لا استحال لانه لم يبق في حال الاشتداد جوهر
آخر وكذا في كل آن يعرض في وسطهما يحدث جوهر
اخر ويلزم من الاول فيكون بين جوهر
امكان انواع جوهرية غير
متناهية وهو محال
لان الجواهر

البسيط في [illegible] الآنات
انتقال فيه شي في زمان وان [illegible]
لا يوجد فيها شي في آن [illegible]
وجد ان الحركة حينئذ [illegible] ان يكون [illegible] في الآن زمان لا يوجد فيه
في الزمان [illegible] في الحركة [illegible] الآن والآنات [illegible] وهو محال [illegible]
[illegible]
الاول [illegible] الكيفيات [illegible] والتعادم [illegible]
الحركة [illegible]
[illegible]
الاضافة [illegible] عند التغير [illegible] اعتبار [illegible]
فليس [illegible] الاعتبار [illegible]
انه لا انفعال حركة [illegible] الكم
وقوله ولا انفعال [illegible] الحركة [illegible]
المتحيز [illegible] فان الحركة [illegible]
وان لم [illegible] حال الحركة
يلزم عدم [illegible]
عليه والصلاح الآتية [illegible]
للافرع منه بيانها لا يقع فيه [illegible]
وسوال وجه [illegible]
اولهما ان التحليل [illegible]
والانتقال [illegible]
بدل [illegible] والجسم
منه بطل الانضمام
شي الى

الثالث في
سواء انتقص مقدار
الجسم من غير ان ينفصل منه جزء
وجواز وقوعها باعتبار ان الهيولى ليس
لها في نفسها مقدار الا ان حصول المقادير [illegible] الصورة
فيجوز ان لا تختص بمقدار معين بل [illegible] ان تخلع مقدارا
صغيرا او يكتسي كبيرا او بالعكس [illegible] احدهما
ان الماء [illegible] اذا مصت [illegible] فكثيرا ما [illegible] اذا مصت
خرج منها الهواء وبقي مكانه خاليا فيدخل فيها عند [illegible] بعد المص
زاد مقداره بسبب المص [illegible] فرجع الى
حجمه الطبيعي والاول محال لاستحالة الخلاء [illegible]
الثاني التخلخل [illegible] بطبعه [illegible] عند
صلح الانية [illegible] بسبب آخر غير
اما لحركة ما فيها الى خارج واما لحركة الخارج عنها الى داخل [illegible] الهواء والثاني
الحركة ان كانت الى جهة [illegible] الانية [illegible] فانها تتصدع والانصداع
النمو [illegible] طبيعته [illegible] الاول لان تلك
واما النمو فهو ان يزيد مقدار الجسم [illegible] صدرت الافعال
بطبيعته زيادة في جميع الاقطار [illegible] الثالث
الجسم باتصال الغذاء [illegible] فيها وتشبه
طبيعي للتخلخل [illegible] ازدياد مقدار
امر اعتباري [illegible] على تناسب
انتقاص مقدار الجسم [illegible] طبيعي للكونه
وانما قال [illegible] الاقطار [illegible] ونمو
فالاحتياج الى دليل [illegible] اجسام
وذا الكيف لاستحالة الحركة [illegible] ووقوعها
مع الجزم بطلان
الكون

الكون
والبرد [illegible] والوضع
الحسن [illegible] والكيف
[illegible] ان اشار اليه
[illegible] ان لاستحالة [illegible]
[illegible] فانهم يقولون
[illegible] عليه
قال [illegible]
وعنده [illegible]
استحالة الكيف [illegible]
الحركة [illegible]
[illegible] العناصر [illegible]
[illegible] جسم [illegible]
فاذا [illegible]
بالجوع [illegible]
ووجه [illegible]
يستحيل [illegible]
لطيف [illegible]
الا انه [illegible]
به [illegible]
القوة [illegible]
بل [illegible]
بمعنى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
منها [illegible]
جزء

من
مكان الكل اذ الكان
كله فمكان وليس مكان الجزء
جزء مكان الكل بل الجزء مكان الكل جزء مكان
الجزء الاخر ومكان الكل المحيط بالجزء دون المكان المحيط وليس
اذ فارق كل جزء مكان نفسه فالكل يفارق مكان نفسه للتزايد البينة
بعد قولنا كل جزء بجميع الاجزاء الا ان كل جزء فلا يكون نصف المجموع والمجموع لا يكون
نصف نفسه لان الكلية حقيقة فلصحة مباينة الكل واحد من الاجزاء الا في وبعضها
وحدة باعتبار وحدة المقدار والمحل والفاعل واختلاف المتقابلين والمنسوب اليه مقتضى للاختلاف والتضاد
الا وليس للتضاد ولا بالمحل للمتقابلين والفاعل والاقسام هذا ايمان عروض الوحدة والتعدد للحركة فعدد
وبعضها وحدة ان تحققت باعتبار وحدة المقدار اي النقصان فانه ان تعدد ولم يتشخص الحركة فان الجسم اذا انتقل
من مكان الى مكان او استحال من البياض الى السواد في زمان ثم انتقل او استحال من المكان الاول الى المكان
الثالث ومن البياض الى السواد ولم يكن الانتقال الاول والاستحالة الاولى بعينهما الثاني والثانية فامتناع
اعادة المعدوم بل ان الانتقال الاول او الاستحالة الاولى قد انعدم بانقضاء الزمان الاول وباعتبار وحدة
المحل اي المقولة التي وقعت فيها الحركة فان تعددها بعض تشخص المكان فقطع متحرك مسافة معينة مع
استحالة ونموه تحت يكون زمان هذه الحركات واحدا فيكون الزمان واحدا والمقولة متعددة فلم يتشخص
الحركة وباعتبار القابل مع صور المتحرك فانها عند تعدده لم يتشخص ممتنع قيام العرض الواحد بمحلين فان
وحدتها ان التشخص متوقف على وحدة الزمان والمحل والقابل والاعتبار بوحدة المحرك فيهما فان محركا [illegible]
جسما واحدا حركة فبل انقطاع حركة الاول كانت واحدة بالتشخص وان تعدد المحرك [illegible]
واتحاد المتقابلين لازم عند اتحاد الامور الثلاثة ولا يكفي وحدة كل منها فان المتحرك من مبدا واحد [illegible]
فقد ينتهي الى شيئين المنتهي الى الشي واحد فقد يتحرك من مبدا [illegible] واختلاف
المتقابلين بيان تنوع الحركة بمعنى ان اختلاف المبدا او المنتهى وما فيه الحركة
يقتضي اختلاف الحركة بالنوع فان الحركة من المركز كالف
الحركة من المحيط بالنوع وكذا الحركة الى المركز
كالف بالنوع الحركة الى المحيط و
الحركة في السواد الى
البياض

كالف
الحركة في [illegible] الى الحرارة
الى البرودة [illegible] وان لا يشترط ذلك
الموضوع [illegible] واختلف النوع [illegible]
البدء [illegible] [illegible] النوع العوارض [illegible]
اختلاف العوارض [illegible] اختلاف الحركة [illegible] النوع الحركة [illegible]
بالعوارض [illegible] الحركة [illegible] المتخالفة [illegible]
النوع الانها [illegible] الاقسام [illegible] الموضوع [illegible]
[illegible] المبدا والمنتهى [illegible] الحركة [illegible] المتحدة [illegible] البطوء [illegible]
الا ولى [illegible] المبدا [illegible] الحركة [illegible] الاول [illegible] وسبب [illegible]
المتقابلين [illegible] المسافة [illegible] بالحركة [illegible] الدوران [illegible]
والانقسام [illegible] المسافة [illegible] [illegible] الحركة [illegible]
والكلية [illegible] فانها [illegible] الزمان [illegible]
الثلاثة [illegible] الحركة [illegible] [illegible] الاختلاف [illegible]
[illegible] المسافة [illegible] الزمان [illegible] الحركة [illegible] الاشتداد
[illegible] الزمان [illegible] السرعة [illegible] المسافة [illegible]
لوجود زمان [illegible] الحركة [illegible] المسافة [illegible] البطوء
كيفية [illegible] الحركة [illegible] البطوء [illegible] الخارجية
بطوء والحركة البطيئة [illegible] الاقصر [illegible] السرعة [illegible]
او الاقصر والبطيئة [illegible] السرعة [illegible] البطوء [illegible]
مساو او اطول [illegible] الفصول [illegible]
انه يكون [illegible] الفصول [illegible]
والتفصيل [illegible]
بقاء [illegible]
ومن [illegible] الخارجية
كيفية [illegible]
اي الطبيعية

ان
كانت قسرية و
كلاهما ان كانت ارادية وقوله
والتخلل السكنات رد لما قيل انه تخلل السكنات
وقوله والا لما احس بما لا اضعف بالمقابل اي مقابل البطوء
واسوا السرعة والقدرة وان سبب البطوء انما كان تخلل السكنات عما احس
بالسرعة والحس بكذبه وبيان الملازمة ان البطوء انما كان بنسبة السكنات
المتخللة بين حركات الفرس الذي يتحرك من اول النهار الى نصفه خمسين فرسخا نسبة ذلك
الوقت كنسبة فضل حركة الفلك الاعظم قد قطع في ذلك الوقت [illegible]
للمسافة التي قطعها الفرس في ذلك الوقت [illegible]
[illegible]

ذلك

يستلزم

سبق كل حركة

سكون وان لم يكن لها اول

ومعنى السكون انه يقتضي سبق [illegible] فلا يكون

الحد بالحال [illegible] ان يوجد في نوع السكون بان الحال الزمان

وصحا على فيلزم [illegible] السكون عدميا واذا فعلنا الثاني وكان السكون

تعريفا الاعلى ان [illegible] الامر الثبوتي اما ان يكون ذا واحد او الحصر

او الواحد [illegible] ان الحصول في الواحد زمانا او اكثر من آن واحد او الحصر

فيلزم منه الدور [illegible] الحركة التي فرضنا انها لا تعرف الا بعد معرفة السكون

السكون عدميا وهذا الحاصل [illegible] ثم يطلب ما يقابلها لذلك الحد السكون والامكن لها بان يكون

وليس السكون [illegible] المصنف اختار ان التقابل بينهما تقابل التضاد

لا محالة والا ساكن [illegible] الاجسام الثابتة [illegible] عليه بلزوم ان يكون الجسم الواحد

السكون فيما عنه الحركة وهو المبدأ [illegible] الحركة وهو المنتهى فذهب بعضهم الى الاول وآخرون الى الآخر

ونسبت [illegible] بان المقابل للحركة [illegible] والثاني منقوض بان الحركة متادية الى السكون فيها بها و

الشيء لا ينتهي الى مقابله [illegible] الاول واعترض بان الحركة تنتهي الى عدمها لا بمقابل العدم منه البدء بالضرورة

واختار المصنف ان السكون يقابل الحركة عند المبدأ والحركة الى المنتهى والمبدأ الشامل [illegible] الحركة و

قبل ذلك بيان ذلك ان السكون ليس عبارة عن عدم حركة خاصة والا كان [illegible] تلك الحركة

الخاصة عنه بل هو عبارة عن عدم الحركة فيكون [illegible] الحركة [illegible] السكون وعلى هذا يكون السكون

في المبدأ والمنتهى مقابلا لها [illegible] السكون ليس عدم الحركة عند المصنف فلا يكون مستقيما

عاد [illegible] الاين يعني ان السكون في عدم الاين من المقولات الواقعة

فيها الحركة فهو حفظ النوع يعني في المقولة التي وقعت فيها الحركة وقوله

وتضاد بمعنى ان السكون فيه بعض له تضاد كما يعرض للحركة

كما تضاده وانما هو تضاد ما هو فيه اعني المكان

الذي فيه سكون الجسم او النوع

الذي يكون السكون

فيه فان

فان

السكون الى الكون

السكون الضد [illegible] السكون نوع [illegible] ارادة او نفسانية

الى علي [illegible] السكون [illegible] كما [illegible] طبيعي و غير طبيعي

الى سفل [illegible] السكون [illegible] الحركة [illegible] مستفادة

سكون [illegible] البرودة [illegible] طبيعي الحركة اما حصل [illegible] الكون وقد

قسر [illegible] الجسم [illegible] الطبيعة [illegible] السكون [illegible]

للجسم [illegible] طبيعي [illegible] الحركة [illegible] عنه [illegible] عن الطبيعة [illegible]

قابلة للضعف [illegible] الطبيعي [illegible] الانتقال على

وهو حصول [illegible] الطبيعة [illegible] فيه [illegible] عن [illegible] الى [illegible]

وهو [illegible] الطبيعة [illegible] الطبيعي [illegible] الاولى [illegible] الذي ليست

والا [illegible] الطبيعة [illegible] غير طبيعي [illegible] طبيعيه [illegible] الدورية

غير طبيعي [illegible] الطبيعي [illegible] الحركة

عنه العلة فلا يكون طبيعيا [illegible] الطبيعي [illegible] عليها [illegible] ان

الغاية الطبيعي [illegible] الطبيعة [illegible] حصلت [illegible] العصواب [illegible]

حيث [illegible] الطبيعة [illegible] كل نقطة [illegible] المطلوبة

فعاده [illegible] الطبيعة [illegible] المستقيمة [illegible] الى

لان مقتضي الطبيعة مطلوبة [illegible] لا يعني ان

كذلك [illegible] لان كل نقطة [illegible] الحركة [illegible]

كذا [illegible] بطلان الطبيعة [illegible] القاسر [illegible] الخارجي

الغير [illegible] الطبيعي والطبيعية [illegible] الى الحركة

وهو [illegible] الطبيعي [illegible] الطبيعة

الى الحركة [illegible] مستفادة من محرك خارجي

فالبقاء للضعيف

[illegible]

ح
بالحكمة

عندهم

يصنف
لمصادمات الجرم
المحروق بالحركة الى ان يعطلها
الطبيعة ويستولي عليها ويعيد الجسم بالحركة
الطبيعة الا المكان الطبيعي او طبيعي السكون بعد
ان السكون يستند الى الطبيعة مطلقا يعني بعد استناد او مقارنة
امر طبيعي بخلاف الحركة الطبيعية فانها تستند اليها بشرط ذلك كما قلنا
و بعض البساطة ومقابلها الحركة خاصة ولا العلل الخفية النواعه لما يقتضي الاول
وبعض البساطة ومقابلها الى الحركة بعضها البساطة والتركيب فانها قد يكون ذاتية وهي ما يحصل في
المتحرك بنفسه وقد يكون عرضية اذا حصلت فيما يقارنه فنزل بمساسه مع الامور الخارجة عنه
فاذا اجتمعتا كانت الحركة مركبة والا فلا مثال الاول حركة النملة على الرحى فان كلا من الحركتين بالنظر الى
نفسها ذاتية بسيطة ومثال الثاني حركة النملة فانها من حيث حصولها بالذات وحصولها بالعرض
ببسيط حركة الرحى عرضية فانها لا بقصد ذاتية المتحرك بالعرض وانكر الامام جواز كون الجسم الواحد
متحركا بحركتين مختلفين فان الانتقال الى جهة يستلزم الحصول فيها فلو انتقل الى جهتين لزم حصوله
دفعة فيهما سواء كان الانتقال لا بالذات او بالعرض واما قال لا نقول انا نرى الرحى متحركا الى جهة والنملة
عليه الى خلافها فانا نقول لم لا يجوز ان يكون النملة وقت حال حركة الرحى والرحى حال حركة النملة واجاب
بان الجسم الواحد لا يتحرك بحركتين الى جهتين من حيث هما حركتان بل يتحرك حركة واحدة مركبة منهما والحركتان
اذا تركبتا وكانتا الى جهة واحدة احدثتا حركة متساوية لمجموعهما كالحركة الطبيعية والقسرية الى تحت و
كانتا الى جهتين متضادتين احدثتا حركة متساوية بفضل البعض على البعض ان كانت احداهما اسرع
كما فيما نحن فيه او سكونا ان لم يكن فضل كالحركة الصاعدة والهابطة والتركيب انما حصل في
الحركة دون السكون وقوله ولا يعلل الجنس اختلف المتكلمون في ان الحصول في
الحيز الاول وهو الجنس للانواع الاربعة التي هي السكون والحركات
السلف بل هو معلل بمعنى عند الاعتماد او لا فذهب ابو هاشم
واتباعه الى ان له معنى اخر يعلل به الحركة
والسكون وذهب ابو الحسين
والباقون الى انتفائه
وتوهم طائفة
ان

ان
يعني الكون
عن الطبيعة والتعليل بالجنس اشار الى
بطلانه بقوله والا لتعليل الجنس الى الحصول
والسكون بمعنى الحركة والسكون بما يقتضي الا
الدور وهو الكل لاقتضائه الاول معللة بالكون الا انه وحصول
[illegible]
[illegible]

و
بالعرض لوجود معروضها
والا يتوقف وجود معروضها و
علامه اليه والطرف كالنقطة وعدمه في
الزمان لحدوث العالم يستلزم حدوثه يعني ان هذه
المقولة يعرض بالذات للمتغيرات كالاعراض العارضة للاجسام
واما معروضاتها فلا يعرض لها الا بالعارض بواسطة عروضها للمتغيرات العارضة جهة
لها و وجود المعروضات ثم ينتقل الى الزمان والا عدمه لا لمعروضات المتغيرات متقدمة
عليها وهي متقدمة على الزمان لتقدم الشيء على معروضه القائم به والمتقدم على المتقدم على الشيء متقدم
عليه فيكون معروضات المتغيرات متقدمة على الزمان فلو اتفق وجود المعروض او عدمه اليه دار
وقوله والطرف كالنقطة يعني الطرف للزمان وهو الآن عرض حالة في الزمان كالنقطة في الخط
انه جزء من الزمان لكونه فصلا مشتركا بين الماضي والمستقبل فلو كان جزءا فان التنصيف سلبنا
فانا اذا قسمنا الزمان مثلا الى قسمين وقلنا من الغداة الى الآن ومن الآن الى العشاء وكان الآن جزءا لم
يجمع هذه القسمة لانه حينئذ يكون داخلا في القسمين او في احد القسمين وكان سلبا وقوله
وعلمه في الزمان جواب تقدير ما الآن جزء الزمان ثم ان الآيات منتهيا اليه ان علمه بان وجوده و ينتهي الى الآن ان
او دفعي والاول يستلزم زمانيته والثاني يقتضي اتصال الآن ان علم الآن اما تدريجي
واذا انتالت الآيات كالاخص الزمان بان عروضه انما يكون على التقدير اتصال الآنات على التقدير متتالي
الاينين لا يكون متصلا والتقدير الجواب ان الجواب القسمة عند حاصره فان لم قسما اخر وهو
انه يكون علمه في جميع الزمان الذي بعده لا على معنى ان علمه شيء واحد متصل منطبق على زمان لا
يمكن ان يوجد له في زمان كالحركة بل بمعنى ان لا يوجد في ذلك الزمان ان الآن ويكون علمه
بنه فيكون علم الآن انما يحصل في جميع الزمان الذي يكون ذلك الآن طرفه كالنقطة
فانها موجودة في طرف الخط وليست بموجودة في نفس الخط المتصل
فيصدق انها معدومة في نفس الخط ولا يصدق انها معدومة
في طرفه وقوله وحدوث العالم يستلزم
حدوثه يعني لما ثبت ان العالم
وهو ما سوى الله
حادث فيلزم
الزمان

لانه
من جملتها الوضع وهو هيئة
السادس باعتبار التسلسل وفيه نظر
يوجد للجسم باعتبار الكل وهو نسبة الفلك
وشدة وضعف التتابع النسخ الوضع وهو هيئة يعرض
الا بالجسم السادس باعتبار المقولات يقع بين اجزائه وجهان لاجزائه بان يكون
للجسم باعتبار نسبة اجزائه بعضها الى بعض وكونه الى امور خارجة عنه موضوع
لبعض اجزائه الهواء والماء اما مكانه وحدا وقد يكون تحت الهواء والارض
تلك الهيئة اما مكانه والارض ... الوضع دون الوحدة ... الاينين على ... واحد الجسم
من المقولات يكون العرض ذات الوضع ونحوه ... ان نسبة ... وضعها موضوع ... اخذ
فالنقطة بهذا العرض وقوله وقيد بالطرف لبعضها ... الثاني وصف لكل واحد ... الشيء كالاحوال اصغر يتعقل
اخذ اليه الى البعض ... المقولات وضعفها اي الكل ... يكون كالحل الى هنا ... حار
وان اسود كان الهواء وشدة وضعفه ... الوضع سلبه ... وهو يكون ذا فيكون ما كان احد
غاية ان ... فان قيل يقال النسخ ... الكيف او الكل اذا كان ... البسيط ... من المقولات الاولى وان ينفعل ان
انفعال ... ينفعل او ان ينفعل ان ينفعل ... ان ينفعل ما دام
التسلسل والتجسيم والتقسيم ويكون كلها ... ان ينفعل يسخن ما دام بين يتبرد و
... الانسان ان يحمل حمل النسخ الهواء ان ينفعل كالسخن ما دام يتسخن قال
بالنقل الا لالتسلسل كالكل ... والسخونة والتبريد فان اجزاؤهم من قال
عند اجلها وعرضيتها كالمار ما دام ... بها السخونة بهما احتمل فيه فان لاوجود لها
نحو الهاء ... دام ... فان ما دام ... بالتسلسل ... الخارج ومرتبته من ... لم
الشيء عند عليه فان ... ان ... بعضها ... ما يستحق ... الخارج وعلى الوجود
قطع والتشكيك الثانية ... الاشارة الى ما ... الاحكام ... وجد الوجود
قوله واكتفى يتوالى ... ان موجود ... الصنف ... عرضه ... القول
فالان العقول ... واحتمال ... التصنيف ... تعقل الانها
الثانية الى ... الاول ... الثاني ... من عرض
التسلسل للاول الاول العقول من ... ان
والثاني ... الى ان البرهان
فيلزم ان
فيكون

تأثير
كلامهما فيما بالجملة
زائداً عليه والكلام فيهما كالعهود
في الأولى للشيء بتسلسل وقد زال المصنف اختار
قول أرسطو بكون أجناس العرض العالية تسعة ومنها ما كان
المقولتان فإن لم يوجد له الخارج لم يكونا عرضين العدم صدق حال العرض
عليهما مع أنه إذا كان العرض عالياً وجد لكان في موضوع فهذا فيه **قال المصنف** [illegible]
في إثبات الصانع وصفاته وإرادته وفيه فصول الأول في وجوده الموجود إن كان واجباً فهو المطلوب
وإلا استلزمه لاستحالة الدور والتسلسل الثلاثة صفاته وجود العالم بعد علمه سبق الإيجاب والواسطة
غير معقول أقول ذكر في هذا المقصد فصولاً ثلاثة الأول في إثبات الصانع الثاني في صفاته ما يكون الطلاقة
علمه تعالى وما لا يجوز الثالث في أفعاله وآثاره وابتدأ بوجوده لأنه الأصل واستدل عليه بقوله الموجود
إن كان واجباً وتقريره شيء ما موجود حال محالة فإن كان واجباً فهو المطلوب وإن كان ممكناً فله مؤثر موجود
بالضرورة فإن كان واجباً فهو المطلوب وإلا افتقر إليه وإلا لدار أو تسلسل فيه عبارة تسامح لأنه قال
إن كان واجباً فهو المطلوب في الأول [illegible] بوجوده لأنه قال الأول في وجوده الموجود والأوجه الكل [illegible]
لما كان فيه عن الموجود لم يحس على ما صنع ثم أعقبه بذكر صفاته وبدأ بمبحث القدرة ولعل تقديم غيرها
من صفات الذات كان أولى ثم إن المليين كلهم ذهبوا إلى أن تأثيره في إيجاد العالم بالقدرة والاختيار
على معنى أنه يصح منه فعل العالم وتركه وذهبت الفلاسفة إلى أنه في ذلك بالإيجاب على معنى أن وجود العالم
لازم لذاته كتأثير الشمس بإضاءة واستدل على ذلك بالتنافي بين وجود العالم بعد علمه وكون تأثيره بطل
بالإيجاب وبيانه أن تأثيره تعالى فيه لو كان بالإيجاب لزم قدمه لأنه إما أن لا يتوقف وجوده على شرط
أو يتوقف على شرط قديم وعلى التقديرين يلزم قدمه وإلا تخلف المعلول عن العلة التامة أو يتوقف
على شرط حادث وهو باطل لأنه [illegible] العالم [illegible] بعينه وهو خلف فثبت أن
تأثيره تعالى في وجود العالم بالإيجاب يستلزم قدمه [illegible] الزام
ينافي عند الملازم وأحد المتنافيين وهو وجود العالم
بعد عدمه ثابت لما بينا أنه حادث فانتفى الآخر
وهو كون تأثيره بالإيجاب وإذا كان
ذلك منتفياً تعين كونه
قادر العدم

[illegible]

الواسطة

٥٨

الواسطة
بينهما لأن لا يصدق أول
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

باسمه

تعين حاله النسبة الى الكاسب فلا يمتنع الذي لا يرجح ورد با ستلزامه ترجيح احد [illegible]

هذه المعارضة الموثر المستجمع ما لا بعينه الموثر يكون تارة مصدرا للاثر وتارة [illegible]

الداعي دون انتفا الصوارف وان كان ممكنا فاذا انتفت استجمع الجميع الوجوب

وجب الاثر وان لم يوجد شي منهما كان ممتنعا وان كان مستجمعا للوجود

ممكنا فيتقال ان كان مستجمعا للوجود والداعي وانتفا الصوارف

الوجوب لا يستلزم الامتناع لجواز ان لا يكون

كلها الا نسلم امتناعه فان امتناع

يستجمع الشرايط

ان لم

يجوز انقلاب الممكن لانه في وقت واحد له في وقت آخر فيتسلسل ان ثبات المصدر فان قيل المختار يجوز ان

يختار احد الجائزين بلا مرجح فان الجائع يختار احد الرغيفين المتساويين وبين غير مرجح لاحدهما على الاخر بعينه

الهارب عن العدو يختار احد الطريقين المتساويين من غير مرجح لاحدهما على الاخر اجيب بان المختار يصير الذي

يكون فعله بتعلق الارادة ودواعيه والداعي يكفي في الترجيح والجائع والهارب لم يحملهما احد المتساويين

بل بغايته ان المرجح غير معلوم وعلم العلم لا يقتضي علم الوقوع وقولهم واجتماع القدرة على المستقل مع

العلم جواب معارضة بتقرير بيان الموثرية الشي ان كان قادرا فتمكنه اما ان يكون حال حصول احد الطرفين

او قبل حصوله شي منهما والاول محال لان احدهما حال الحصول واجب فالاخر يكون ممتنعا والتمكن من الواجب

والممتنع محال وكذلك الثاني لان الممكنة تكون بالنسبة الى الاستقبال لكن شرط الحصول فيه حصوله الحال

وحصول الاستقبال في الحال محال والتقدير الجواب انا لا نسلم ان شرط الحصول في الاستقبال حصوله في الحال بل

شرط الحصول في الاستقبال حصول المكنة في الحال من الاجابة الاستقبال واجتماع التمكن على الفعل بالنسبة

الى الاستقبال مع علم الوقوع في الحال ممكنة في الحال والقابل ان يقول لا نسلم ان شرط الحصول

في الاستقبال حصول المكنة في الحال من الاجابة الاستقبال بل شرط الحصول في الاستقبال

حصول المكنة عند الحصول على ان ما يتوقف حصوله على الاستقبال الامكن

حصول المكنة عند الحصول على ان كل جز من اجزاء الاستقبال الامكان

بوجوده اصلا فان كل جز من اجزاء الاستقبال

يصير حالا او الفرض ان الحصول في الاستقبال

واحدا او غير متناهية فلا يكون

الحصول اصلا على ان

الحصول في

الا الاستقبال محال

لان الان في بعد اما موجود او

معدوم وبعود الى الحدوث والقدرة والتقدير لها

الفعل ليس فعلا اضطراريا بعد ان يتم الجميع [illegible] اذ لا يتبع الامر الذي يقع ان يفعل

لو كان الموثر قادرا مع ايس تقدره وتقدير الفعل على الفعل [illegible] الفعل بعد الاستقلال

علم كونه ودواعيه لو لم يكن الفعل الا ان يفعل الا بعد تقدره او [illegible]

والا لا يفعل الا ان يفعل الصفة [illegible]

مع ان الفعل العلة [illegible] الى الموثر الخاص بحصول جميع اجزاء الموثر [illegible]

منها فقد حكي بالنسبة [illegible] لا ان مرجح لا احد [illegible]

والامتناع كما لا يمكن لا احد [illegible]

الفلاسفة انه تعالى [illegible]

وعدما فنحيث بان [illegible] الله [illegible]

الكلو اليه واجب وقالت [illegible]

والاعلية [illegible]

لذا ثبت احد [illegible]

ثم ان امكن ان لا يكون [illegible]

واجب بانه لا شئ [illegible]

ان الله تعالى لا يقدر على [illegible]

لا تحقيق الداعي [illegible]

مستقل [illegible]

مقدورا [illegible]

من الاصول [illegible]

قال [illegible] والايجاد والعلم

واستناد كل شي

الى الله دليل

العلم

ينتظم الجميع بها انه تشبيح الاعضاء ودخواصها وما يصدر عنها من الادراكات وغيرها والبداهة حاكمة بان ذلك [illegible]

عجيب وبالبعض [illegible] الاعضاء [illegible] اسناد بعقول والاحكام الثالث انه تعالى مجرد وكل مجرد عالم وقد تقدم بيان المقدمتين [illegible]

واستدل المصنف على عالمية باوجه الاول ان افعال الله تعالى محكمة متقنة [illegible]

بيان كونه تعالى عالماً ولم ينكره احد من العقلاء سوى متقدمي الفلاسفة [illegible]

الحصول اليه اشنع من نسبة الصور المعقولة لنا هذا

صور المغايرة للمعلومات عنده ولان نسبة

اعتباري ولا استلزم العلم

و الاخير عالم والتغاير

[illegible]

ولا
لكونه محلا للمعلول لانه
الممكنة المتكثرة ويلزم العقول
بان العلول الاول غير مباين عنه كما سيظهر و
القول بانه نوع الايجاب ... مما يباينه بذاته بل ينوط الامور
المحالة فيه وما ذهب افلاطون وعنده الى ما ذهب الامر ... من ذلك المصنف
ذكره شيخ الاشارات تحقيقا ... ان العاقل لما لا يحتاج في ادراك ذاته
الى صورة غير صورة ذاته التي بها هو هو لا يحتاج ... في ادراك ما يصدر عن ذاته لذاته الى صورة
غير صورة ذلك الصادر التي بها هو هو واعتبر من نفسك انك تعقل شيئا بصورة تتصورها او تستحضرها
فهي صادرة عنك ...

[illegible]

المثل الاول على ... اخفى من

قال ... والتغير في الاضافات

... العلوم ويدوم بدوامه واللازم باطل بالضرورة وتقرير الجواب ان الملازمة ممنوعة لان التغير المخصوص

الاضافات والتغير فيها لا يوجب التغير في الذات قوله هذا النوع من العلم يحدث بحدوث المعلوم

ممنوع بل الاضافة تحدث قوله وممكن اجتماع الوجوب والامكان ...

المتجددة ... [illegible]

... تعالى علم وجود ... جهة اخرى ... الامكان ...

قال ... وتخصيص بعض الممكنات بالايجاد ... [illegible]

... على القائلين بالارادة ... التسلسل ... [illegible]

... المسلمين ... ان الله تعالى ...

الاشاعرة والجبائيان ... وعبد الجبار الى

انها صفة

ههنا

ادراك المحسوسات

قبل قد نظر لانه قال العقل [illegible]

ودل على اتصافه بالادراك والنقل [illegible]

على انه سميع بصير واما ان ذلك ادراك فلا فان منهم

من قال السمع والبصر تأثر الحاسة عن المسموع والمبصر لا ادراكهما

والحوادث انه تعالى [illegible] وهو يدرك الابصار وهو لا يدل على الادراك لا محالة و

المسلمون فقد اتفقوا على ان الله سميع بصير لكنهم اختلفوا في معناه فقال الغزالي والكعبي

وابو الحسين البصري جماعة انهما عبارتان عن العلم بالمسموع والعلم بالمبصر وذهب بقية العلماء الى انهما صفتان

[illegible] على العلم بالمسموع والمبصر فان الحج السمعية دلت على انه سميع بصير واللفظ ليس بحقيقة

[illegible] بالسميع والبصير [illegible] المجاز لا لمعارض [illegible] العقل ما يصرف الحج الشرعية عن

[illegible] ههنا [illegible] السالم عن المعارض [illegible] سميعا بصيرا يكون عالما بالمسموعات

[illegible] والبصر [illegible] السمع والبصر [illegible] الآلات واما اذا كان فلا

[illegible] وهو العلم بالمسموعات والمبصرات

قدرته [illegible] العلم [illegible] القبح [illegible] على صدقه وعصمة

عليهم السلم [illegible] الكلام [illegible] احمع الانبيآ

والمصنف استدل [illegible] على كلامه فيجب الاقرار

منجملتها [illegible] الحروف والاصوات

عنده معقول [illegible] والنفسانية

الحروف والاصوات [illegible] موجدا

امرا قايما بالنفس [illegible] ان يكون

اولا يعقل معنى [illegible] غير معقول

استحالة [illegible] ولا

المعنى القايم بذاته تعالى [illegible]

الصفات يعبر عنه

بالعبارات

المخلص

قال عليه [illegible] الحنفية

مي [illegible] القبح [illegible]

[illegible]

عالم [illegible] السمع والبصر [illegible]

[illegible] الكلام [illegible] القبح [illegible] الاشياء [illegible] عقلا [illegible]

[illegible] الصفات [illegible] الوجود [illegible] البقاء [illegible]

[illegible] واجب الوجود [illegible]

الملاحق القوية على الصفات [illegible]

يكون بتمام حقيقتهما او داخلا فيهما او خارجا عنهما [illegible]

الخاص المنفصل بالوجوب الذاتي [illegible]

منها نفي الشريك فان وجوب الوجود [illegible]

العلم بسبب وجود الوجود [illegible]

امتناع العدم ومغايرته للزمان [illegible]

تعالى عن الزمان [illegible]

[illegible]

سبيل التفهيم [illegible]

بشرط امتناع [illegible] الله [illegible]

[illegible]

ان
للصفات زائده
ذو الاعيان ونفى المصنف كل ذلك
بناء على ان وجود المعدوم [illegible] انه ان
كانت واحدة لذاتها [illegible] الواجب وهو باطل وان كانت
ممكنة لذاتها فالموجب لها ان كان ذات الواجب لزم ان يكون الواجب
المطلق فاعلا وقابلا وهو باطل وغيره فيفتقر الواجب الى غيره [illegible]
العقول لا نسلم انه لا يجوز ان يكون فاعلا وقابلا وانما لا يجوز ان لو كان هو الواجب المطلق [illegible]
وليس كذلك فان [illegible] الخصوصة [illegible]

[illegible]

يتعلق به ولا يحتاج الى

الى اضمار الرؤية النظر الى

الثواب يعنى الانتظار لان النظر ما الرؤية

او تقلب الحدقة وتقليبها الى الثواب بعد البشارة

انتظار الوصول من النعم والقول الجوار الا ان يعنى على يتعلق

وصول النعم ويتعلق وصول العذاب ليكون الا الانتظار مستلزما نضارة الوجه او

بسارة وقوله نظن بانى ذلك فاكالة المخبر عنها من استمرار اهلها من هو والظن المختص بالسنة

السابرة شيئا فشيئا من العقوبات المتنوعة ...

[illegible]

الشيء
بعد علمه فيه
بحث وذلك لانا اذا علمنا ان [illegible]
الشيء حال ما الانذار فانا نتذكر معرفة بين
الحالين وتلك الحالة لا يجوز عودها الى ارتسام الشبح
او حدوث الشعاع في عينه الى حالة اخرى مغايرة للحالة الحاصلة
عند العلم والمكن ان تحصل تلك الحالة مع عدم الارتسام وحدوث الشعاع فلا
يبعد ان يصح الرؤية على الله بهذا الوجه لكن تحتاج الى اثبات مغايرة هذه الحالة للكشف
التام والحق ان الاعتماد في الكلام على الله تعالى بجواز رؤيته انما هو على الدلايل النقلية والعقليات بهذا ان
الى ذلك وانما يشتغل بالدلايل العقلية ودفع الخصم لا غير فان الامور الالهية خارجة عن ادراك
العقول قال الله تعالى [illegible] من الله ما لم يكونوا يحتسبون ق [illegible] والغيبية واما البعد والوجه والقدم و
والتمام وفوقه والحقه والحيدة والحكمة والنجدة والعفو [illegible] هذا عطف على قوله على نفي الدلايل ولما فرغ
الرحمة والقدم والرضا والتكوين فراجعة الى ما تقدم [illegible] الوجود وبين الامور التي يدل على ثبوتها ذلك منها الجود و
عن بيان الامور التي ينفيها عنه وجود الوجود [illegible] احدها معنى الافادة والثانية
وعدقه ابو علي بانه افادة ما ينبغي لا لعوض واعتقد فيه ثلثة اشياء
ان لا يكون ما يفيده المفيد شيئا مستغنى عنه بانه يوثر بالقياس اليه والثالث ان لا يكون العوض وقال
وبيان العوض والعلة عن بهب السكين لمن لا ينبغي له ليس بجواد والعلة من يهب المستعيض معا بلا البين
بجواد وليس العوض بكل [illegible] على ما ينبغي [illegible] المدح والتخلص عن المذمة والتوصل الى ان يكون على الاحسن
او على ما ينبغي فهو جواد [illegible] او التحمد او التحسن بما يفعل فهو مستعيض غير جواد الحق فهو الذي
يفيض عنه الفوايد لا لشوق منه وطلب قصدا في شيء يعود اليه ووجه افتضايه وجوب
الوجود انه لو كان مستعيضا بافادة ما ينبغي للممكنات كان بالقصد اليه مستكملا
بغيره فكان محتاجا الى غيره فكان ممكنا ومنها الملك قال ابو علي
الملك الحق هو الغني مطلقا ولا يستغني عنه شيء او شيء
وله ذات كل شيء لان كل شيء منه او مما منه ذاته فكل
شيء غيره [illegible]
الى شيء [illegible]
ايضا لنه

تلك
انشاء لكونه عينا
هو [illegible] وان [illegible] ايضا
ضطافا وهو سابق [illegible] والذات
الى حقها كل شيء [illegible] نعليك
وقد [illegible] فيما [illegible] الى والذات الحاصل له
وافعاله [illegible] فان [illegible] الكمال [illegible] وهو لا
[illegible] وفوقه لان النام [illegible] وهو لاني [illegible]
سوا [illegible] وواجب الوجود لكل [illegible]
منه فانه [illegible] ان يكون [illegible] وواجب الوجود [illegible]
كون الا لانشياء [illegible] ما [illegible] ان يحصل له جميع ما يحصل الوجود
بالفعل جميع ما من شانه ان يحصل [illegible] الكمال [illegible]
والانفعال وفوق التمام [illegible] فهو واجب الوجود [illegible] العلم والحسن [illegible]
الكل [illegible] منها [illegible] والعقل [illegible]
لانه الخير [illegible] ومنها الحكمة وهي واجب العلم [illegible]
كونه فاذا [illegible] ولا يشك [illegible] الوجود [illegible]
على احسن النظام ومنها [illegible] فهو واجب [illegible]
حكمة [illegible]
الوجود [illegible]
بالعقل [illegible] والسمع والبصر [illegible]
والقدرة والارادة [illegible]
بانا [illegible] صفات [illegible]
والعقل [illegible]
[illegible] وقوله [illegible] على [illegible]
بها [illegible] مغايرة
[illegible]

وان
الرحمة والعلم و
الرضى صفات متغايرة
الارادة ورده والاستدلال الهم وليس بانا
لانسلم ان الاستدلال بالافعال وتنزيههم عن النقايص
لابد لان [illegible] هذه الصفات سلمناه ولكن لا نسلم ان لا طريق
لنا لمعرفة الصفات [illegible] الاستدلال بالافعال والتنزيه عن النقايص بل السمع
طريق اخر [illegible] وقالوا المراد بالاستوا الاستيلا وباليد
القدرة وبالعين البصر [illegible] قول المصنف فراجع الى ما تقدم قال شيخي العلامة
[illegible] التشبيه والتجسيم والرد الى الله وعلمنا ان الحنفية
[illegible] فان متعلق القدرة [illegible] ومتعلق الارادة
[illegible] بالذات اما حسن او قبيح والحسن اربعة [illegible] شيخ المفصل
العلم لتفاوت [illegible] المفصل [illegible] العلم حسن
لا فعال النايم والساهي [illegible] التفاوت في
[illegible] الحدوث
[illegible] ان لم يتعلق
[illegible] فهو مكروه
[illegible] او
فيتجا بوجب الذم انما هو عقلي [illegible] المعتزلة الى كون الشيء حسنا يوجب المدح او
باوجه منها ان العلم حسن [illegible] والعدل والصدق وقبح اضدادها
بالمعنى المذكور حاصل بالضرورة [illegible] الناس لم يتركوا سدى
لم يعلم لغير شرع [illegible]
ادم [illegible]
الشارع [illegible] العلم

ثم الكل
ضرورة [illegible]
انما العقل [illegible] الحقيقة [illegible]
منه [illegible]
[illegible] ولهذا قالوا
[illegible]
[illegible] الصدق [illegible]
[illegible]
[illegible] والنقاوت [illegible]
[illegible] الضرورة [illegible]
[illegible] التفاوت [illegible]
[illegible] الاطراف [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
واجيب بانه باطل [illegible]
الامتناع عن افعال [illegible]
النسبة [illegible]
اللاحق [illegible]
الغرض

بالالزام

البحث والالزام

عوده الله هذا جواب عن

ودليل الاشاعرة على ان الحسن الصدق

وقبح الكذب لما علمنا عقليين لما انقلب الصدق قبيحا

والكذب حسنا لان الامور العقلية لا تقبل الانقلاب لكن قد

كحسن الكذب عندنا كما يحكى من العمل وقبح الصدق لاقتضائه الى الاهلاك

ولتقدير الجواب انا لا نسلم الا انقلاب بل عارض قبح الكذب اخذ هو اهلاك النبي

صحوا عظيم فتحامى من الكذب فارتكب العقل اقلهما مع الشعور بقبحه ونفى الا على لاجل ان صار

الكذب حسنا على انه يمكن التخلص بالتعريض فيجب التعريض فيه نظر لان كل احد لا يقدر

التعريض بداهة وقوله والكذب باطل جواب ودليل آخر لهم تقريره لو قبح الشيء لعينه من الله او من

العبيد والالزام خلاف الظاهرة والثاني نفسه باطل اما الاول فلا اتفاق عليه واما الثاني فلان العبد

مجبور فعنده ولا يحصل عنه واجب فيكون مضطرا اولا يقبح من المضطر شيء وتقرير الجواب

ممنوع بطلان القسم الثاني لان الجبر باطل وقوله واستغناؤه وعلمه اشارة الى انه تعالى هل يفعل

القبح اولا والاول مذهب المعتزلة واختاره المصنف واحتج عليه بقوله واستغناؤه الى آخره

العدم على فعل القبيح اما محتاج او جاهل بقبحه وكلاهما بالنسبة الى الله تعالى محال فلا يفعله ولما

كما نسبت الاشاعرة جميع الممكنات الموجودة الى الله تعالى لزمهم القول بجواز صدور القبيح عنه

وقوله جميع وقيده اشارة الى الخلاف آخر هو انه تعالى قادر على فعل القبيح اولا اثبتها الجمهور ونفاها

النظام محتجا بان فعل القبيح اما لحاجة او جهل كما ذكرنا وكلاهما على الله تعالى محال وما يؤدي الى المحال

محال والمحال غير مقدور عليه واحتج المصنف للجمهور بقوله لعموم النسبة وتقريره قد

عرف ان نسبة القدرة انما هي الى الممكنات على العموم والقبائح ممكنة في ذاتها

فلا يخرج عن القدرة وقوله ولا ينافي الامتناع اللاحق جواب عن

قول النظام انه محال وتقريره ان كونه محالا لا بالذات بل بالغير

لان قبحه بالغير والقدرة لا ينافي المحال بالغير

لا امكان الذاتي وقوله ونفي الغرض

يستلزم العبث اشارة

الى مسئلة

اخرى

يعلم

اخرى

مختلف فيها وهي

انه تعالى هل يفعل لغرض

اولا فقالت الاشاعرة لا يفعل لغرض وقالت المعتزلة

الا افعاله [illegible] وتوقف [illegible] الغرض

نعم واختاره المصنف واحتج عليه بقوله ونفي الغرض يستلزم العبث وهو قبيح على الله تعالى محال

يستلزم العبث [illegible] لغرض [illegible] عليه بانه لو فعل لغرض لكان مستكملا بذلك الغرض والاستكمال بالغير نقص

ما لا غرض فيه [illegible] بان كل من يفعل لغرض فهو مستكمل به [illegible] بعوده الى العبد

الاشاعرة بان [illegible] واجاب المصنف بانه [illegible] العبد [illegible] الاستكمال [illegible] جهلا والتعليل بذلك حسنا

فيجوز ان يكون التحصيل مصلحة العبيد وقوله تعالى اولى [illegible] فعاله مستندة الى الشيء او الحكم [illegible] الاولاد

بل يجوز ان يكون [illegible] بالنسبة اليه تعالى والثاني ان الله تعالى يعلم [illegible] والمعتزلة فالمعتزلة على القبح

واعلم الى ان الارادة [illegible] والاحسن قبيح [illegible] الاول [illegible] قبيحة فعلها الارادة

قبيحة [illegible] الارادة [illegible] مسلم [illegible] وقيل الاول الى الارادة [illegible]

والقبيح [illegible] قبيح [illegible] فلا [illegible] الارادة [illegible] والقبيح

وقيحا ان [illegible] والارادة [illegible] قبيح [illegible] الارادة القبيح تعالى

القبيح وان [illegible] والارادة [illegible] الاحسن [illegible] قبيحا [illegible] دليل على الارادة [illegible]

لقبحه [illegible] الافعال [illegible] الموجودات [illegible] الجواب [illegible] القبائح [illegible] مستندة

والاعتقاد [illegible] واما [illegible] الارادة [illegible] لا الاسلم [illegible] تعالى

لان [illegible] قبيحا [illegible] الارادة [illegible] الله [illegible]

ونقدره ان الله تعالى [illegible] بان [illegible] ان [illegible] ان الله على

لان الاكل [illegible] والمعلومية [illegible] لقدرة الكافر

خالف [illegible] على ذلك

البناء وقوله ان [illegible]

دليل آخر على [illegible]

لو لم يرد الكفر من

والعصيم من

القاضي

اراد ايمان الكافر و
وطاعة العاصي في نفس الامر
الكافر من الكافر والمعصية من العاصي
لزم ان يقع خلاف مراد الله تعالى وهو مراد الكافر و
العاصي فيكون الله مغلوبا مع انه تعالى قادر على ان المغلوبية
عنه لا يقال ان الله تعالى لم يرد الايمان والطاعة مطلقا من العاصي بل لم يتعلق الدين
المغلوبية بل اراد ان يصير الايمان من الكافر بارادته والطاعة من العاصي كذلك ورده
بنقل الكلام الى دليل المجموع بان يقال الطاعة بارادة العاصي كانت مراد الله ولم تتحقق فيتحقق المغلوبية
وقوله العلم تابع اشارة الى جواب دليل آخر على ان الله تعالى عالم بوقوع الكفر والمعصية
من الكافر والعاصي فيكون وقوعهما واجبا اذ لو لم يقع لانقلب علمه جهلا واذا وجب وقوعهما وجب ان يكونا
مرادين اذ لا يقع خلاف ما علم الله وهذا هو المستند للامام رضي الله عنه ...
[illegible]

[illegible]

منع
الملازمة فان
الايجاد والاستلزام علم الموجد جد
بالموجد قوله والايجاد ان لا يكون الله
عالما بما يوجده فينبغي عالميته ممنوع لان ... معنى
العالمية لا يستلزم كون علمها بالايجاد بل بما تعلق العقل واحكامه
نعم الايجاد مع القصد يستلزم العلم لكن العلم الاجمالي كاف والحركات
الجزئية الصادرة عنا مع انه ان القصد معلومة لنا اجمالا ورد بان الجزئيات المنفصلة
الحاصلة بالفعل الصادرة عنا بالقصد والاختيار يجب ان يتحقق بقصد جزئي والقصد الجزئي مشروط
بالعلم الجزئي ... الاجمالي لا يكفي في ذلك وان ... ان الفاعل عالم بتفاصيل افعاله على ذلك الوجه لكن
لم يكن على ... ذكره ... فيه ومع الاجتماع جواب دليل آخر تقريره ان اراد الله
تسكين جسم واراد العبد تحريكه فاما ان لا يقع مراد واحد منهما يلزم ارتفاع النقيضين وان يقع
مراد ... علم ووقع مراده وجميعا ويلزم اجتماع النقيضين واما ان يقع مراد كل منهما او وقع مراد
الآخر ... ان يقع مراده دون الآخر والاستقلال بالتأثير في المقدور فوقوع احدهما دون الآخر
او وصفا ... محال للتساوي العدد ... الجواب انه يقع مراد الله دون العبد عند اجتماع القدرتين والانسلم
ترجيح بلا مرجح وتعلق ... هذا الدليل ماخوذ من دليل التمانع في ابطال العدد ... لا يقدر
تساويا ... عنا ... ان ضعفا وقوة لا قدرة ... علي الحركة في فساد ... فيلزم ... لان
بل ... بلا تفاوت ومن هنا ليس كذلك وقوله والحدوث اعتبار يجوز
على دليل آخر ذكره العقد ... يقدر ان الفاعل يجب ان يكون فاعلا للفعل العلة في الجهة التي بها تعلق
العقل وهو الحدوث فيجب ان يكون الفاعل للحدوث ... مخالفا العلة في الحدوث
والعبد محدث فلا يكون فاعلا للفعل الحادث والتقرير الجواب
ان الحدوث امر اعتباري لا تأثير فيه للفاعل بل انما
يوثر في الماهية بان يوجدها ورد بان ان
يوجد عنه لما ان يفعل وقد
اختار المصنف
فيما تقدم
انه

انه
امرا اعتباريا ...
والفرض ان الفاعل على الوجود ...
فيه ... وامتناع الجسم بعد ...
وتقدد والجواب ... بعض افعالنا وفعله والتركيب مقدمات ...
والان سبب ... كثيرة بل فعلنا مثله والترجيح معنا ... جواب
الايمان والسبع مثلا او وجعل ... افعاله مع ان يكون ... الجسم ... اليه
دليل آخر ... تقديره العبد لو اوجد ... نفسه ... الحدوث ... ان الجسم ... الاجسام ...
لان العلة المحوجة ... الايجاد بفعل ... الغير ... بسبب ... الجسم ... عليه ...
الجواب ان امتناع صدور الجسم عن العبد ... ضد ... الى الاختيار ... الافعال ... ان يحقق ... وقوله
كما بينا فلا يلزم من ... العلة ... المحوجة ... اعني ... لا ... العلة ... الدين ... ان الحادث ... الاجسام
وتقدد ... فلا يلزم عن دليل آخر تقديره لو كان العبد موجدا لافعاله لما تفاوت ...
يفعل ... الزمان ... مثل ما فعله ... الاول ... بل بتفاوت القدرة ... وضع الحركات ... ان الفعل
كثيرة ... الزمان ... مثل ما ... ان ... بل ... بالقدرة ... الكثير ... من الحركات ... الكلية
والتقرير الجواب ان افعاله ليس ... تفاوت ... الاحاطة ... الكلية ... ان يفعلوا
فيه وما ... ان ... الاول والقابل ان ... الاحاطة ... الكلية ... ان التفاوت ... ليس للعبد ... افعاله ...
في الزمان الاول ... ان العبد موجد ... علم ... الجواب انه ليس للعبد ... الله
لو كان ... فيه ... لا يقدر ... دليل آخر ... لو كان فعل العبد بخلق ... الله ... الاختيارية
وقوله ... فعل ... بان علمها ... الموجب ... والتقرير الجواب ... والنكر
خيرا من فعل الله ... اللازم باطل بالاجماع ... انه ... والبطلان
جبرية الا ... بان ... التحليل ... وما ... دليل آخر تقريره ... لكان
ان ... بل ... الممنوع ... جواب ... الافعال بنفسه ... لكان
على مقدمات ... بان ... فاعلا ... والفعل ... فاعلا
العبد فاعلا ... بانه ... يسكر الله
في ... علا ... بانه
له ... واحد ...
علم ايمانه

ايضاح

لان

شك الفيد على فعل ... ولكن الشك

نفسه غير حسن ... الحواس ان الشك

على الايمان واجب ... وتمكينه

المامور على مقدمات الايمان من تعريفه اياه ...

منه وحصول اسبابه وقوله والسمع ... الدلايل السمعية التي

تشكوا ... ان افعال العباد مخلوقة لله ... ومعارض ... الترجيح

معنا اما الدلايل السمعية فمنها قوله تعالى الله خالق كل شي ...

بجعل صدره ضيقا حرجا والله خلقكم وما تعملون ...

[illegible]

الاقطار على التناسب
يلحق بالشخص خاصة ذلك النوع الى
ان يتم الشخص فان النفس انما تبقي الشخص اذا كان كاملا
الا ان يكون ذات قوة تلك تحفظ بها الشخص ... قال ... والغاذية
ولها اذا كان ناقصا وستبقى النوع بتوليد مثله عن هذه لبعض الاعضا و
الجاذبة والماسكة والهاضمة والدافعة ... الحكمية ... موجودة
الموصفا ... والمصورة ... القاعدة ... ولا
قوة بسيطة ليس لها شعور ...
وجميع الاعضا ...

مراتب الاولى ... الهضم
والهضم اربع
بالفعل
... المعدة ...

و نوقف على
وصول الهواء المنضغط الى [illegible] بالاذن
الصماخ ومنه الصوت راجع فينا الى [illegible] الكاف و
بالعضو والالوان [illegible] خروج الشعاع قال لا ينعكس الا البدن لك
كيفية [illegible] مع شرايط [illegible] لما فرع من بيان القوى
البصر [illegible] والاعراض [illegible] كالحواس الخمس الظاهرة والخمس الباطنة
الشيئية [illegible] على جميع ظاهر البدن [illegible] الحرارة
عدا بالطاهرة والظهور والملاسة والخشونة والكيفيات [illegible] واللين ومن قوة واحدة
والبرودة والرطوبة واليبوسة [illegible] فان هذه القوة [illegible] الا [illegible] وهي
[illegible] العصب [illegible] من الالة [illegible] اللسان [illegible] بالعضو [illegible] الاجسام
[illegible] المطعومات [illegible] الذائقة [illegible] لها
والانسان [illegible] عنه [illegible]
انفعال عن [illegible] الحس وفعلها [illegible] نفسه [illegible]
الا انها [illegible] بالحس [illegible] الطعم [illegible] الى [illegible]
الى [illegible] اللسان [illegible] الذائقة [illegible]
يكون جرم اللسان [illegible] الذائقة [illegible] واختلاطها بالهواء [illegible]
بدون [illegible] الشم [illegible] الهواء [illegible]
وفعلها [illegible] بواسطة الهواء المنفعل [illegible] اجزاء [illegible]
انها يكون السبب [illegible]
اليه واستعداده [illegible]
بين [illegible]
سوى الا الاجزاء [illegible]
[illegible]
عملت [illegible]
الفرد [illegible]
اليه يتموج الهواء المنضغط
بين قارع و
مقرع

هنا
وهو السبب الاكثري
سوا القلع العنيف او القرع
المسعفة شرط الادراك لها وصول ذلك الهوا
الى الصماخ ومنها البصر وهو قوة مودعة في العصبتين
المجوفتين تتلاقيان وتتباينان الى العينين بعد تلاقيهما بها يدرك بها
الاضواء والالوان اولا وبالذات وبتوسطهما سائر المبصرات كالاشكال والمقدار و
الحركة والحسن والقبح قوله وصول الى الابصار راجع فينا الى ما تحت الحدقة وانما قلنا بقولنا فينا لانه
اذ انبثت رؤيته الله تعالى لا على مذهب اهل السنة لا يكون ما تحت الحدقة فاذا حصلت الشرايط التسعة
التي هي المقابلة المخصوصة وعدم القرب والبعد المفرطين وعدم الصغر المفرط وعدم الحجاب ووقع
الضوء على المرئي اما من ذاته او من غيره وكونه ملونا [illegible] ان يكون [illegible] الابراها
وهو سفسطة وقوله بخروج الشعاع متعلق بقوله حصول لم يكن بخروج الشعاع من العين على هيئة مخروط راسه
عند [illegible] البصر وقاعدته عند سطح المبصر وهو قول الرياضيين ثم اختلفوا فمنهم من قال ذلك المخروط مصمت
ومنهم من قال الا من خطوط مستقيمة شعاعية اطرافها مجتمعة عند مركز [illegible] الى المبصر فما انطبق
عليه اطرافه هذه الخطوط من المبصر ادركه البصر وما يقع بين اطرافها لا يدركه ولهذا يخفى على البصر بعض
اجزاء المبصر [illegible] عند راسه زاوية تحصل الابصار وكلما كان المبصر اقرب يكون تلك
الزاوية اوسع فيراه البصر اعظم وكلما كان البعد اعظم يكون الزاوية اضيق فيراه البصر اصغر الى ان يتفاوت
الخطوط [illegible] عند البصر خطا واحدا بنوهم انطباق بعضها على بعض فيراه كنقطة وبعد ذلك يخفى فلا يراه اصلا
ومنهم من قال يخرج خط واحد مستقيم شعاعي من البصر الى المبصر ثم يتحرك على سطحه [illegible] طولا وعرضا فيحصل
الادراك بسببه والمحققون منهم ذهبوا الى انه لا يخرج من العين شعاع اصلا بل الشعاع الذي في العين
بتكيف الهواء المتوسط بين [illegible] وبين المرئي بكيفيته فيكون سببا للابصار وقال ارسطو
وانباعه ان الابصار بانطباع صورة المرئي في الباصرة ثم اختلفوا فمنهم
من قال المدرك هو الصورة المنطبعة في الباصرة ومنهم من
قال المدرك هو الشي الخارجي والانطباع صورة له
شرط الادراك [illegible] واختار المصنف قول
الرياضيين بخروج
الشعاع

و
ليس المراد به
الخروج الحقيقي بل ما يشمل ما
الخروج الضوء من الشمس كما قد يقع
يقال الخروج الشعاع بالطلوع لانه لما كان اضيا انتقال
يقال الخروج الخروج الشعاع جسم متصل الى فلك الثوابت ولا لان الخروج
به ما قيل القول على صغرها جسم متصل الى الاطسعه لو فرض على جهات مختلفة
ان يخرج من العين على البسيط يحيط عليه البسيط الى انه ثم الشعاع اذا انعكس
ان يخرج منه الادلة لا لان العين وان كان عرضا بسيطا الى العواصل منعقدا
حكمة البيت الادلة لا لان الطبع وان كان عرضا بيان ان السهم فاذا ادرك والا عرض
والافسر اذا دار فسر حيث الاطبع وحده وقوله والى عرضين بان السهم الى الجد وطين عند
مثل المرئي الصقيل الى الرائي كالصقيل على الجهة الجد وطين فاذا ادرك القوى
وصور النور المنبلد من العين على الجهة ومن هذه القوى و
الرائي دفعة واحدة البصر الى الرائي فيرى القطرة خطا والشعلة دائرة والمتخيلة
فهو في الحس المشترك للمعاني الجزئية والباطنة ومن الحواس
بنطاسيا اي كالحاكم بين القابل والحافظ واما بالتصرف واما بالمصورة
الخيال لوجوب المغايرة بين بعضها مع بعض للفرع منه على وجوده
المتخيلة المصورة او معينة على الادراك والاولى اما معينة واما مدركة
جمش لانها ما يدركه المعاني فهذه خمسة بالباطنة واما الحاكم
الظاهرة واما ان يكون مدركا للصور او للمعاني الظاهرة والطعم
بالحفظ اما ان يكون لا لما يدركه هذه الحواس الظاهرة والمحسوسات
والحس المشترك لانه بالحفظ ان العقل والحس
السنين يخلع الى صور لها معا عند ذلك الصور
الايدي عليه هذا الطعم وان لصاحب هذا الحس
لا يرتسم فيها الصور والمحسوسة ولا
الحس الظاهر لا الباطن لانه
به عليه نوع واحد
من

من
المحسوسات فاذن
لابد للنفس الناطقة من قوة
يدرك بها اللون الجزئي والطعم الجزئي معا
ولا محالة يكون نسبة جميع المحسوسات الى تلك القوة
نسبة واحدة واستناد الحكم اليها مجاز لان فعل النفس واستناد
الى التها انه ذا ما اشار اليه بقوله دون القطرة خطا والشعلة دائرة وظاهر
عبارته انه دليل واحد والذي يقدر بر كلامه ومن هذه القوى بنطاسيا دون القطرة خطا و
تقريره لانا نرى القطر النازل خطا مستقيما والشعلة الجوالة بسرعة دائرة على سبيل المشاهدة لا
على سبيل التخيل او التذكر والبصر انما ترتسم فيه صورة المقابل النازل او الجوال كالنقطة لا كالخط
والنفس لا ترتسم فيها الصور المحسوسة فلا بد من قوة اخرى ترتسم فيها هيئة تلك النقطة وبقي
فيها قليلا والنعل بها هيئة الابصار الحاضر وبقي فيها ايضا قليلا على وجه يتصل الادراكات المتتالية فيه
وفيها وبعضها ببعض فيرى النقطة خطا او دائرة وانما يكون ذلك على سبيل تصل المشاهدة لا على
سبيل الامور التي نخيلها الانسان لغاية ادراكها فان الادراك والمدرك على سبيل التخيل بسبب ضعف
الادراك الثالث ما اشار اليه بقوله والمبرسم ما لا حقيقة له اي ورود المبرسم ما لا حقيقة له الخارج على
سبيل المشاهدة مع تعطل حواسه ولا ترتسم في النفس فلا بد من قوة اخرى ترتسم فيها ما يشاهده
المبرسم وقوله والخيال اي ومن هذه القوى الخيال وهي المعينة للحس المشترك بالحفظ لانه لانه
يجتمع فيه مثل جميع المحسوسات بعد غيبتها عن الحواس الظاهرة والدليل على وجوده ما اشار اليه بقوله
بوجوب المغايرة بين القابل والحافظ وبيانه ان النفس الناطقة كما لا تقدر على الحكم بان هذا اللون
لصاحب هذا الطعم الا بقوة تدركهما جميعا كذلك لا تقدر على ذلك الا بقوة حافظة لهما لئلا
يعدم احدهما عند الالتفات الى الاخر وادراكه وهذه القوة مغايرة للحس
المشترك لان القبول بقوة غير الحفظ لانفكاك احدهما عن الاخر فلو
كانا بقوة واحدة فما افترقا وقوله والوهم اي ومن هذه
القوى الوهم وهو قوة يحكم بها النفس
الناطقة احكاما جزئية وتدرك
بها المحسوسات
الجزئية

معانٍ
جزئية غير محسوسة
مثل ادراك الانسان لعداوة زيد وادراك الجزئيات بالحس الظاهر
معنى غير محسوس بل غير محسوس ادراك العداوة [illegible] المعاني [illegible] فطنة ومن قوة تحفظ
الكيس بالنعمة معنى غير محسوس [illegible] وهذه المعاني [illegible] تنبهت لذلك بالتفاوم ان قوة الحفظ على القوى
به ما كليم قوة اخرى [illegible] الوهم [illegible] المعاني والخيال الحافظ [illegible] الصور والمعاني [illegible]
فلا تلتفت بعد كليم [illegible] الخيال الا انها التصرف [illegible] تركيب المعنى بالمعنى وزيادة تركيب الصورة
هذه المعاني والغرض [illegible] بالصورة والمعاني [illegible] انسان ذو راسين والحيوان بلا راس
قوة الفهم والمركبة [illegible] الصورة والمعاني عن المعنى [illegible] ينفكك التركيب والتحليل
بما ذكر وتفصيلها [illegible] الصورة عن الصورة وذلك مثل ما [illegible] المشترك
بالمعنى [illegible] بالمعاني [illegible] الحس المشترك [illegible]
المشترك [illegible] تنبهت [illegible] الاوسط [illegible] البطن الاخير من الدماغ [illegible]
ولها تصور [illegible] الوهم [illegible] البطن الاول [illegible] المتخيلة
ومتخيلة [illegible] الخيال [illegible] الصبر [illegible] البطن الاخير [illegible] اختصاص هذه القوى بها
بقوة على قوة الدماغ [illegible] الروح [illegible] فان الفساد اذا وقع في موضع منها
خلف الدماغ [illegible] الصبر [illegible] المواضع [illegible] هذه القوى [illegible] بالباطنة
في البطن المقدم [illegible] الاوسط [illegible] الدماغ [illegible] فعلها [illegible] هذه [illegible] الادراك كالحواس
به مع التجويف الاوسط [illegible] الدماغ [illegible] الاختلال [illegible] العقل [illegible]
الدودة [illegible] ان الموجودات [illegible] وان كانت المدركة [illegible]
وان كانت المدركة [illegible] الا العرض [illegible]
الاول كالكم فنقول
القار

القار
جسم وسطح وخط
وغيره الزمان ومنفصله العدد
ويشملها قبول المساواة وعدمها والقسمة و
المكان ووجود العاد وتوصف ذاتي وعرضي وبعضها باق القسمين
فيهما الا ولها فحصول المنافي وعدم الشرط ودلالة على اتفاق الضدية و
بوصف بالزيادة والكثرة ومقابليها دون السدة ومقابلها لمانع منه بيان الجواهر
من الاعراض واختلف العقلاء في كمية اجناسها فذهب ارسطو ومتابعوه الى ان الاجناس العالية
لانواع الاعراض تسعة وذهب طائفة الى انها ثلاثة الكم والكيف والنسبة ومن شمل كل ما جعله ارسطو
جنسا وطائفة اخرى الى انها اربعة لان العرض اما غير قار الذات وهو الحركة او قار الذات وهو ان لم يعقل
الا مع الغير فهو الاضافة وان عقل بدونه فان اوجب لذاته التجزئة فهو الكم والا فهو الكيف واختار المصنف
الاول وقال وبحصرها في تسعة الى الاجناس العالية للاعراض والاتفاق للتقبيل بذلك لما لا يرد النقض
والوحدة فانها من الاعراض وليست من التسعة تلك اذا قلنا الاجناس العالية لها انحصر في التسعة لم يرد
لانهما ليسا باجناس عالية قالوا القطع بان اجناس الاعراض منحصرة في تسعة موقوف على بيان ان فوق الكل واحد
منها على ما تحته ليس بالاشتراك اللفظي والا يتشكك بل على سبيل التواطؤ ولا على سبيل لازم المقول على ما تحته
بالسوية وان الاجنس غير هذه التسعة والا ان يكون اثنان منها او اكثر مندرجة تحت جنس كقول من جعلها ثلاثة وجعل
الاعراض النسبية المقولات الست داخلة تحت النسبة وان لا يكون كل منها تماما ما هية جزئيا لها المندرجة تحته
وان العرض ليس جنسا لها تحقيق ذلك عسر جدا قال شيخ العلامة ولم يوجد فيما نقل الينا من الكتب التي وجدناها في هذا
الفن ما في تحقيق الحق فيه تقوله والاول في الكم بمعنى الاول من الاعراض النسبية الكم بلا بينة لانه اعم وجودا من الكيفية
لان العدد وضده ليس متقضيا على الامور المقارنة بالطبيعة بل هو موجود في الغائبات وضده اضافي واجد في الموضع منهما
لان علوه ليس جوهرا لانه ذو ارتفاع صحيحه تقوم الكمية والكم عرض يقبل القسمة لذاته وهو
منفصل ومتصل لانه ان امكن فرض اجزاء يجمع بينها حد مشترك فهو المتصل والا فان كان
بحد من منها الهو المتصل وان لم يكن فهو المنفصل والمتصل ان كان
ثابت الاجزاء المعد وضده فهو القار الذات وهو الاول وان
فهو الغير القار الذات وهو الاول
هو المعد الا هو نلة جسم
ان القسم
طولا

وعرضها
سطح ان
وعمقا وعرضا وخط
الجسم طولا والاول يشمل الى بالثاني والمنفصل
ان الجسم طولا والثاني هو الزمان وبيان خواص الكمية الا قبول العرض وضربها
بالثالث وهو النقطة او قبول المساواة والقبول الاجل الكمية الا قبول المساواة
هو العدد وقوله وشبهها قبول المساواة وعدمه فان هذا القبول [illegible] وقبول القسمة
والمنفصل منها قبول المساواة وعدمها فان هذا [illegible] ومنها باعتبار
فان الجسم الصغير والكبير [illegible] موجودة ومنها بوجه [illegible]
وعدم الاجل ان العرض فيه شيء [illegible] الجسم المتصل يجب
وسكونه بحيث يمكن ان [illegible] وبذلك يكون الجسم ان يطرا
الشاملة وعدمه انه [illegible] القسمة الكمية ولا يمنع ان [illegible] الجسم الواحد
كلها ان اتصف به [illegible] ان المقدار [illegible] المذكورة فيكون قابلا
على المقدار [illegible] الوحدة قبل القسمة [illegible] وقد علمت
كما ان [illegible] المقدار [illegible] مقول [illegible] او غيره
فقد يرد [illegible] المقدار قابل [illegible] ان [illegible] بالعدد بل
من غير المقدار [illegible] المتصل [illegible] المقدار [illegible] الكم الاثبات له فيها
ان بقاء المتصل [illegible] المقدار [illegible] ان [illegible] بيان قسمة ثابتة
لان المتصل [illegible] العدد [illegible] العدد والمقادير [illegible] الثلثة
امتداد المنفصل [illegible] المقدار [illegible] انواع الاولي ما يكون
غير واحد او غيره [illegible] والذي يطلق عليه الكم [illegible]
للكم وهو [illegible] الاول لا يكون
والزمان والثاني [illegible] الذاتي كالطول
للذاتي وهو [illegible] بعرضان
موجود [illegible]
والعرض [illegible]
للكم

للكم
الذاتي فيقال هذا
الخط طويل بالنسبة الى ذلك
وذلك قصير بالنسبة الى هذا او كالقلة
والكثرة الاضافيتين بالنسبة الى العدد كما يقال هذا
العدد كثير وذلك قليل والثالث ان يكون محلا للكم الذاتي كالجسم الذي
هو محل المقدار وهو كم ذاتي والمعدود الذي هو محل العدد وهو كذلك والرابع
ما يكون حالا في محل الكم الذاتي كالبياض الحال في الجسم الذي هو محل الكم الذاتي كما يقال هو الابلق
هذا بياض كثير او قليل او طويل او قصير والرابع ما يكون متعلقا بما يعرض له الكم كالقوة المتصفة بالتناهي
واللاتناهي بحسب تناهي اثارها ولا تناهيها بحسب العدة او المدة كما تقدم في الاثار الصادرة عن القوى اذا كانت
متناهية او غير متناهية وما يكون القوى التي هي مبدا ذلك الاثار ايضا متصفة بالتناهي واللاتناهي وقد يعرض
لا في القسمين فيهما قلت لهما عن بعض الكم المنفصل الذي هو ثاني القسمين قسمة الكم الى المتصل والمنفصل
لا وليهما الذي هو الكم المنفصل فيهما الذاتي عن الكم المتصل والعرضي هذا اما معروضه الكم المنفصل الذاتي
فلان الجسم التعليمي والسطح والخط يعرض لها التجزية فيعرض لها العدد الذي هو الكم المنفصل واما عروضه
للكم المتصل العرضي فلان الزمان كم متصل بالعرض لانه يقدر بالمقايسة الى المسافة فيقال زمان حركة فرسخ
ويعرض له العدد بالانفصال الى الساعات والايام والشهور ويكون الزمان كما متصلا بالذات لكونه مقدار
الحركة لا ينافي كونه كما متصلا بالعرض وكما ان الثاني يعرض الاول كذلك الاول يعرض الاول اما عروضه للكم
المتصل الذاتي فلمثل ذلك كعروض السطح للجسم التعليمي واما عروضه للعرض فكعروض الخط العارض للسطح
العارض للجسم هذا اذا كان الكم المنفصل قادر الذات واما اذا لم يكن فانه يعرض الكم المتصل
العرض لان الزمان اذا قيس الى المسافة واما الكم المنفصل فلا يعرض المنفصل وقوله
وفي حصول المنافي اشارة الى بيان خواص الكم الاضافية وهي ثلاثة الاولى
علم قبوله التضاد فان الكم لا يكون ضد الكم لحصول منافي
الضدية به وانتفاء شرطها ما حصول المنافي في الكم
المتصل فلان بعض انواعه يعرض بعضها
فان الخط عارض للسطح والسطح
للجسم وعروض
الشيء

مثلا في القسمة و
في المنفصل فلان بعض
اما في المنفصل فيقوم بعضه ببعض وذكر مثاله في القسمة
انواعه فتقوم انواع العدد وكلها كجنس واحد و
وفيه نظر لانه ان تقوم بعضها ببعض لبعضها كلا منهما منفصلة به
مثل ذلك لا يمكن ان يكون عند ما ان في انواع العدد وجهتين جهة الصورة
بان الاخر ويمكن ان يكون الاتحاد والاختلاف ... فان الثلاثة مثلا

والخطوط

ان الفصل الباطل لا يحصل ... الا بالانقسام ...
والانواع المتصلة ...
بالشدة والضعف ... كما ان النقطة ...
يكون تعليمية ... والاعداد ... المقدار

مثلا
حيث سوعه
على الالتفات الى المواد
فاذا اخذنا الابعاد الثلثة ولم يلتفت الى
المادة ذات الوضع لكان جسما تعليميا واذا اخذنا السطح ولم
يلتفت الى الجسم واعراضه يكون في سطوح الاجسام الطبيعية
لا الالوان والاضواء والخشونة والملاسة وغيرها كان المتخيل سطحا تعليميا
واذا اخذنا الخط ولم يلتفت الى السطح لكان خطا تعليميا واطلق انواع المنفصل والزمان
منها ولا يكون تعليميا في الاطلاق نظر لكنه نزاع لفظي وانما سميت الانواع الماخوذة على هذا
الوجه تعليمية لان علم التعاليم اي الرياضيات يبحث عن هذه الانواع الماخوذة على هذا الوجه واعلم ان
الحكمة النظرية على ثلثة انواع طبيعي ورياضي والهي وذلك لان العلوم لا تخلو اما ان يكون مخالطة المادة
شرطا لوجوده ذهنا وخارجا وهو الطبيعي او خارجا فقط وهو الرياضي او لا ذهنا ولا خارجا وهو
الالهي ولم يوجد قسم يكون مخالطة المادة شرطا لوجوده ذهنا لا خارجا والرياضيات اربعة اقسام
الهندسة والهيئة والحساب والموسيقى قوله وان كانت مختلفة بنوع من الانواع بنوع ما من الاعتبارات فان الجسم
التعليمي يمكن ان يتخيل لا بشرط شيء ويمكن ان يؤخذ بشرط لا شيء والعرض غيرهما معروف واما الباقيان فلا يمكن
تخيلهما بشرط لا شيء لان السطح انما يتوهم من حيث هو نهاية الجسم فلا يتخيل بدونه والخط لا يتخيل الا من حيث هو نهاية
السطح فلا يتخيل بدونه قوله وخالف الجوهرية بان انواع الكم عرض واستدل على ذلك بدليل عام شامل
للجميع وبدلائل خاصة بكل منها فالعام هو ان كل منها اذا سئل عنه ما هو في الجواب ما يخالف عنه معنى الجوهرية وهو
موجود لا في موضوع وما هو كذلك لا يكون جوهرا واما الخاص بالجسم التعليمي فهو انه يتبدل مع بقاء الحقيقة
الجسمية المتحققة فان الشمعة المعينة تمتنع تبدل مقاديرها بتبدل الاشكال المكعبة والمستديرة
والمتبدل غير الباقي لا محالة فذلك دليل على ان الجسم التعليمي عرض قائم بالجسم الطبيعي
لا مقوم له واعترض بان المتبدل هو الشكل واوضاع اجزاء الجسم فان الشمعة
المكعبة مثلا اذا استديرت تجتمع اجزاؤها التي كانت متفرقة
والمستديرة اذا كعبت تفرقت الاجزاء التي
كانت مجتمعة لا المقدار واجيب
بان تبدل الشكل يستلزم
تبدل المقدار

لذلك
الشكل فيه ما
احاطة به حد واحد او حدود
ستر هيئة الاحاطة وهيئة الاحاطة الا انها تتعين
بتعين الاحاطة وتعين الحدود بتعين تغير المقدار الكل فقوله او انقطاع
غير ممكن وتعين الجسم بسبب يصح اوليس وقيد احيانا بالفعل حتى يتغير او وضا عنها
اجتماع الجسم يصح بالسطح هو انه كما يحصل للجسم بواسطة الاشياء هو مثالا يكون من
بالشكل او امالاخاص لاناندانه فالتناهي للاعدام الجسم العرضي فالسطح الاكاملات الجسم
مقومات الجسم لان تركيب مقوماته بانه وقيد تكون الارض عارضا فالعارض لكل ان لا يد
[illegible]
والنهاية هي او لي ان البرهان لا على عدم الجسم الطبيعي وحار صعود اوراكا الخاص بالتاهو
النهاية هي وبلا حاجة الى الالزام من البرهان ان الجسم بان البداء هو وقد تقدم بيانه وا ما الخاص ببرهانه
الجسم الطبيعي فالالزام وهو ان يكون تاما وان كان علته بان وضع فلا يبقو وجوده والاحتاط هو بالفعل واداله ياعرض
الطلوبة فايجود ان يكون وبدا وان الدار وادالان ذا و وضع الانقسام موجود ه والاحكام فقضا الهاتى الموجود
الفلك من الفعل الهوا ان جزء الا بالفعل والاما او الكل ذو الكيفية بالعدد فهو انه مقدار الموجود الى اللامور
يبقى اذا ادرا كان المبدا الجسم لوجوده وبدو الان كاخاص بالعدد ونها نقطة الابتداء المقدوم وان الاهم بالامر
الا انه يوجد الا تركيب لا يكون كالعرض فالزمان عرض بان الهاد او اكجد الاحد فالابتداء بتقوم به التقدم والتبدل الى
لا يكون معقولا لسر بل يكون كالعرض واعتقد لا بان الابتداء الانفعال الا تقوم اشارة الى الكالاول ابل
والمنفصل الى العرض عرض لامحالة والخواص بانه الاشارة الى العرض التعليمي في انتقال اللانهاية بقا
والتقوم بها عرضية الجسم الاعلى فالعرض في حيز اشراف الجسم
الاعتبار ذاته الى الابعد عرضية الحد الى الجسم
فقوله بعض عرض بالامكان لاعتبار التعليمي
لكن صح مع الصورة بتعلق
الكشف بتعليق
والانفعال التناهي
لاجل البرهان

بتعلق
بالسطح ويتبوث
الكرة والكيفية بتعلق بالزمان الا
والانفعال الى مغنية بتعلق بالزمان الانتقال
والانفصال بالعدد وقال والسبب الاطراف الاصطلاحي
به يتعلق بالعدد فالسطح والمجسم والخط والطرف
والاشفاف بانه نوع من الاضافة الى الجسم وضع واحد المنفصل اخنا ذا
ان الصف بانه نوع من الاضافة الى الطرف وعلى فيها بها موضوع ولكن ذكرها
وان اعتبار انه طرف اما وجود نهاية مختلف المواضع او ذو وضع ما لم الاطراف
وعلمه وهكذا اعتبار لكن الخطوط هو مرتبها على وجود ذو هي في بها تبدى اوضح وما هو
السطح والنقطة طرفا الخط بيان لاعد مثلها المقولة على الوجه الاطراف ذو و الاوضع فيها
وجودها ووقع ذلك ان ذلك معلوم في ماسون بها الوضع ذو ووضع للذلك العوارض فان النصاف فيها
الا في ما نحو الخط وضع اذا تناهى البعد ذو الوضع والاطراف بانها بالاعداد ورفع الكل اتصاله عنده
الا الجسم الذي كمية وقوله وان الصف ان اللا الاطراف ها بها مع ان الجسم يحقق انها به
لا الا ان يكون على ما قوله تو هم على ضيقها وبيان ان الاتصال علام الجسم الاضطقا بل يعني وتارة
بانه نوع من الاضافة الذي يبعد مقدار ذو وتعين ونائبها معناه الى ذي النهاية الى
كانت مرادا ضد فالسطح الذي تبعد مقدار ذو تعين وبها فيكون النهاية متضمنا بالنهاية البلد
تلك امور واحد ها السطح الاضافة عارض ضد للانقطاع فيكون ذا السطح متصلا بالامور اللطم
والانقطاع وتابع النهاية اضافة الى ذي سطح والنهاية بانه عارضة الى السطح ولذلك بعدها والعدم
السطح فيكون بسطحا مضافا او المتصف بالعدم الا بالتلازم انها يكون عدد ما اوكذلك عن العبارة والاخيار
من علم مع نوع من الاضافة ان فالوا الوطيف ان النهاية عبارة عن العبارة ولذلك العدم
ولو بالنقطة والانقطاع بين بعد ما بين بها فلا في احد طرفي الاخر بالا سر تبدل والاوقف
وقالوا الخط ان اذا انقطاع عنده الاطراف تلك الى بلا فالوا ان الا موجود وقال
انقسم الخط عرضا والنقطتان عند الطرفين لذلك والعوالم علة عرضا وينقسم
السطح عرضا وينقسم الانقسام السطح عرضا والخط عرضا ونهايات
بالجسم فينقسم عند الاول وبان الاطراف لها بالذاكرنا وعند النقطة
واجب بل هي معروضات ونهايات
بانه الانتاج وتبدل الطرفين
عند الانتاج
البداخل

انا
سو من جهة الاتصاف
بالعظم والصغر لاحصة له
للسطح منهما من جهة العمق لكن يمتنع تداخلهما
من جهة العرض والطول لان السطح متصف بهما من
جهتهما ولذا لا امتناع في تداخل الخطين من جهة العرض والعمق
اذ لاحصة له من العظم والصغر بحسب العمق والعرض ويمتنع تداخلهما
من جهة الطول لان الخط لاحصة له منجهة الاتصاف بالعظم ولا امتناع في تداخل النقطتين مطلقا فالحاصل
ان امتناع التداخل انما هو بحسب الاتصاف بالعظم والصغر فحيث لا اتصاف بهما لا امتناع للتداخل
فيه وفيه نظر لان السطح والخط ذوا ابعاد والابعاد ممانعة عند التداخل اما اذا كانت مادية فلا نزاع
فيهما وهذه مادية واما اذا كانت مجردة فعلى الاختلاف كما تقدم في المكان وعن الثالث بانه انما يلزم
من انقسام الجسم انقسامها ان لو كانت من الاعراض السارية وليست كذلك وقوله والجسم عرض التناهي اي
الجسم الذي هو جنس المتصل والمنفصل معروض التناهي وعدمه اعم من ان يكون بمعنى السلب او عدم
الملكة فانه اذا كان معروضا لعدم التناهي بالمعنى الثاني كان معروضا له بالمعنى الاول لان الشيء الذي
من شانه التناهي اذا اتصف بعدمه كان التناهي مسلوبا عنه وعروضه بالمعنى الثاني الجنس الكم
بالذات ولغيره ولغيره بالعرض اي عروض التناهي وعدمه للجنس الذي هو الكم بالذات ولغيره
مما يقارنه بالعرض اي بسبب مقارنته والتناهي واللاتناهي ليسا من الامور الموجودة في الاعيان بل
مما اعتباريان اذ ليس في الخارج ما يقال انه متناه ولا متناه بل يعرضان عند حصوله في الذهن عند انقطاع
شيء وكذا هذا مستغنى عنه لانه علم مما ذكر في الاعراض الطبيعة انه قال — الثالث الكيف ويرسم بانه
عرضية خصة جنس لا اقتضاء لقسمة ولا نسبة في المحسوسات اما انفعاليات او انفعالات وهي
مقابلة للاشكال الاختلاف وهما في الحمل والمزاج بعدم ما فيهما او الكل الملموسات وهي
الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة والسواد في منسوبة اليها
الثالث الكيف اي العرض الثالث من التسعة الكيف لا احد و
لا يرسم رسما تاما وكذا غيره من المقولات
العشر التي هي اجناس عالية لانها
بسيطة والتحديد
للمركبات

فلذه
الامة ونصالها [illegible]
وهو سببا فعلها وجد بقوله [illegible]
عنده القدرة وكل بسببها مانيا بسبب مراد
المصنف من ان يكون افعال العباد مخلوقة له بل بارادة علي
الاضلال الا ان الاشارة الى خلاف الحق وفعل الضلال و
والايمان ولان منشا ان عند علو ونفوذ غير الكلفة قبيح و
ضده [illegible] الاحكام جائزة والاشكال بالملك
الهداية والهدى [illegible] حقق الهداية والاضلال [illegible] هذا
كلام نوح علم [illegible] الهدى [illegible] بطلها
حسن لا انتحاله على مسلكه والهدى والاضلال [illegible] والعقل
بيان مسالة الهداية والضلال عند اهل السنة خلافا للمعتزلة [illegible] الضرر [illegible]
الا الله عند اهل الحق وفعل الضلال لانه قبيح والله تعالى [illegible] الصلاة [illegible] الكسوة
معان ان الاشارة الى خلاف ذلك الاشارة المصنف الا الدلائل واذا اقيل الاخلال [illegible] بالوجه
والهدى المطلق على الله تعالى [illegible] الكلمة واذا ارادة العلماء [illegible] بالواجب
الا وانما يكون على العبد [illegible] المصنف [illegible] المصنف
الاطلاق عليه جائز بالفعل [illegible] والتزويج
وهو سيطل [illegible] الكفار وروده [illegible] الاطفال [illegible] النواب [illegible]
اهل الكرام [illegible] الاعتبار [illegible] الاطفال [illegible] بان التنقيد
ان ان الله تعالى [illegible] الحكم الاطفال بحكم ابيه [illegible] الا سيلزم
بانه كان [illegible] الثالث [illegible] وكذلك لانه
الاولى [illegible] جائزة ونحو
عقو [illegible] والصلوة عليه [illegible]
والحجة [illegible] بانه لا [illegible]
[illegible] الكم [illegible]
[illegible]

وقوله
والتكليف حسن ايضا
ما يتعلق بالاعتبار وعرفوه
التكليف بانه الارادة من بحيث عنه على جهة
الابتلاء اما فيه مشقة نحو الاعلام وقوله ارادة من
بحيث عنه بيتنا او طاعة الله ورسوله والامام والوالد والسيد
وقوله على جهة الابتلاء التخييج به ما اذا قال احد [illegible] فانه لا يقال انه تكليف
لسبق ارادة الله على ارادتهم واعتبار المشقة لتحقق معنى التكليف فانه من الكلفة ولا
لكنه فيما لا مشقة فيه [illegible] التكليف [illegible]
[illegible]

ان قلت
اعلم اصل الناس [illegible] التكليف فان
[illegible] العقلاء
[illegible] الكمال [illegible] النعم [illegible] السابقة
[illegible]

بنا
نع فيه الناس و
لو تنازعوا فيه لو فيه النظام
الخلل الموجب عنه فيجب امتياز الشارع
عنهم باستحقاق الطاعة ليطيعه الباقون فيقول
سر عندو استحقاقها انما يتقرر بآيات يدل على كونه من
عند ربه وهي معجزاته فلابد ان يكون الشارع نبيا ذا معجزة هذا مفهوم من
كلام المصنف بالالتزام فان السنة تدل لها من واضع واما الدايمة فهي ان العوام
والضعفاء العقول يستحقرون اختلال العدل النافع امورهم معاشهم بحسب النوع عند استيلا
شهواتهم الى ما يحتاجون اليه بحسب الشخص فيقدمون على مخالفة الشرع واذا كان المطيع ثواب
والعاصي عقاب اخروي ما كان يحملهم الرجاء والخوف على الطاعة وترك المعصية كان انتظام النوع
اقوى مما اذا لم يكن كذلك واليه اشار بقوله النافع اسنى الجهات الرابطة فيجب ان يكون المحسن
والمسيء جزاء من عند الله القدير على مجازاتهم الخبير بما يبدونه او يخفونه من الافعال والاقوال
والافعال واليه اشار بقوله ويذكر الا انذارات المستلزمة لاقامة العدل ووجب معرفة المجازي
على المستحقين بالشريعة واليه اشار بقوله وادامة النظرية الامور العالية ثم المعرفة الواجبة
فلابد ان يكون بقيلته فلا يكون ثابتة فيجب ان يكون فيها سبب حافظ لها وهو التذكار المقرون بما
بالتكرار … مشتمل عليها انما يكون عبادة مذكرة للمعبود ومكررة في اوقات متتالية كالصلوة
وامثالها فاذن يجب ان يكون النبي داعيا الى التصديق بوجود خالق قدير خبير والى الايمان
بشارع صادق من عند الله والى الاعتراف بوعد ووعيد اخرويين والى القيام بعبادات
… يذكر فيها الخالق بنعوت الجلال والى الانقياد لقوانين شرعية يحتاج اليها الناس في معاملاتهم
حتى يستمر بذلك الى الدعوة الى العدل المقيم لحيوة النوع ثم اضيف لممتثلي الشرع
الى هذا النفع العظيم الدنيوي الاجر الجزيل والثواب الجميل اليه
اشار بقوله مع زيادة الاجر والثواب قال والوعي
ثم اثبت للعارفين منهم مستعليا المنفعة
التي حصلوا ايها فيما هم معولون
وجه … شطره
يعني الكمال

افيع
قال فان قلنا ان يعني بعينه الانتظام
الحكمة الموجد ثم الى الرحمة يقع ابقا
على وجه العدل النفع العظيم والى السعة بعاى
الاحيان الحقيقي بالعارفين … مصطفاه
ابتهاج الحقيقي للعارفين … ثم افضا الى الشرع واستقم
الخيرات … ثم قال المصنف ثم اعلم ان … الشرع من امور الشريعة و
الاكمل الخيرات القدس … الانسان … النظام الموجود الى الاصلاح
الا وكما اختار … سغاب … ووجب … علم الطف
النبوة ليس … الضرورة … الكلية على العقل الاجماع
قال العموم وان كان ذلك النوع بالسبب سياسة الضرورة … المكلف واحد منهم
الضروري اذى وان كان العبادة بالسبب والفساد واستلزم القبيح عليه … الاصلح في
سلطان الطباع فان انتقال الفساد المستحق عليه … اختياره … اعره
وشرايط … علم اما … الكافرين … الى ان المكلف … وانه
صفات العقل … ذهب المعتزلة … بقوله الزجر على القبائح … باطل اما
لا سيما … وعليه … استدل عليه … القبائح واللازم …
لا يصال … والفاعل … الواجب
والاتصال … اخبار … والمواخذة باخلال الواجب … لم يزجره
اللطيف كان … الواجب … القبائح … طبعه … قبيح
الكان لا ليس الواجب … العقل … الواجبات … القبائح … وسائط
لو لم يلطف الله … وجوب … الزجر عن القبائح … والبط
اللازمه … فعله وجوب الواجب … عنده قوله …
وان ذلك … اشارة الى
واما بطلان … الى اللطيف
واكتفى …
سم الى اللطيف
وايي

نبوت ح

ومطلقا مع

و
هي امور اذا اختلت
واخل بها لم يحسن التكليف و شروط راجعة
يقتضي مطلقا او مطلقا اليه و [illegible] فامر ان الاول
اليها فاما ما يرجع الى نفس التكليف عن مفسدة للاخلال
انتفاء المفسدة بان لا يكون التكليف عن مفسدة للمكلف في الاخلال
بتكليف آخر او المكلف آخر و ان يتقدم على الفعل بزمان يتمكن المكلف
فيه من الاستدلال به لبيان الفعل زمان وجوب ايقاعه فيه و اما ما يرجع الى المكلف
به فابضا امور ان احدهما امكان وجوده والله اشار بقوله وامكان متعلقه لاستحالة جواز التكليف
بالمحال و الثاني ثبوت صفة زائدة على حسنه بان يكون واجبا او مندوبا [illegible] ان التكليف
بالفعل و بان يكون [illegible] او يكون اخلالا به اولى من فعله ان كان التكليف بترك الفعل و اما ما يرجع
الى المكلف [illegible] امور [illegible] ان يكون عالما بصفات الفعل [illegible] بان [illegible] القبائح و
احتساب [illegible] المندوب و ان يكون عالما بقدر ما يستحق على الفعل عن الثواب لا يستحق
الثواب [illegible] ان يكون قادرا على الفعل وان يكون عالما به وان يكون
[illegible] ممتنع [illegible] ان يكون ممكنا من الآلة ان كان الفعل ذا آلة و قوله و متعلق اي متعلق
ممكنا به من العلم وان يكون [illegible] بتحصيله كالعلم بوجود الاله وعلمه وقدرته و نحوها و
[illegible] عقلي يستقل العقل بتحصيله و اما ما يكون شرعيا بالشرع و نصب النبي عليه كالمعاد البدني
وحدوث [illegible] العقل [illegible] وسروره وسعادته و شقاوته و اما ظني كظن القبلة و طهارة الماء و حل الطعام
[illegible] الاحكام الفرعية و اما عملي كشكر المنعم والصلاة والزكاة و رد الوديعة و غيرها
وقوله و هو اي التكليف منقطع والدليل عليه الاجماع فان الامة قد اجمعت
على انقطاعه [illegible] والمعقول فانه لو لم ينقطع لم يمكن
ايصال الثواب الى المكلف لان التكليف يستدعي [illegible]
المشقة و ايصال الثواب يستدعي الخلوص
عنها فالجمع بينهما محال فلو بقي
التكليف دايما
انتفى الثواب
دايما

دايما
والاول بين باطل
بالضرورة [illegible]
[illegible] من شروط التكليف [illegible]
[illegible] وقوله و [illegible] ان التكليف
[illegible] الى الموت [illegible] والكافر [illegible]
[illegible] المؤمن [illegible] الكافر [illegible]
[illegible]
[illegible] العقاب [illegible]
[illegible] التكليف [illegible]
[illegible] الطاعة [illegible] التكليف [illegible] المفسدة [illegible]
[illegible] المفسدة [illegible] التكليف [illegible] المؤمن [illegible]
[illegible] المفسدة [illegible] التكليف [illegible]
[illegible] التكليف [illegible] العلم [illegible]
[illegible] العرض [illegible] التكليف [illegible] الطاعة [illegible]
[illegible] بالسعادة والشقاوة [illegible] اللطف [illegible]
[illegible] اللطف [illegible] الطاعة [illegible]
[illegible] التكليف
وجوب

عن
العاصي يكون
مستلزما للتحصيل الملطف
به المستلزم للغرض منه واما الكبرى فلان الوجب
التكليف واجب والا يتم الا باللطف واما الا يتم الا به انما يحصل به الغرض من
الا انه فهو واجب واجيب بانا لا نسلم انه لا يحصل الغرض الا به فهو الواجب وذلك يجوز ان تعدده
التكليف واجب بل ما لا يحصل الغرض الا به فهو الواجب وذلك لا يجوز ان يتعدد عن كل الممكنات
فلا يلزم وجوب جميعه وبان هذا التقريب نفسه ممكن والله تعالى قادر على كل الممكنات
فتمكنه ايجاد التقريب ابتداءا من غير الوسط فيكون الوسط عبثا وقوله فان كان من فعله بيان
اقسامه لانه اما ان يكون فعل الله او فعل المكلف او فعل غيرهما فالاول كخلق القدرة للعبد والالات
العقل ونصب الادلة نفيه تم الامر فعل الطاعة وترك المعصية وهو واجب على الله والثاني
كمعرفته وفكره فيما يجب عليه ويوصله الى تحصيله والواجب على الله فيه ان يعرفه ويوجب عليه
والثالث كاعانة الناس له بما يوصله الى تحصيل مصالحه ودفع مفاسده والناسي سواء افعال الصالحة
واعانته وطاعته فلا بد ان يجازي عن افعال الفاسدة اعتقاده انه والواجب فيه علم المكلف بان ذلك الغير
يفعل الالطاف [illegible] التكليف العلم بالفعل يليق فيه ما يشعر بوجوبه على الله وقوله ووجوه القبح
منتفية جواب عما يقال التكليف اللطف انما يجب اذا خلا عن وجوه القبح والمفسدة فان وجوه الحسن و
المصلحة لا تكفي في وجوب اللطف بل لابد من انتفاء القبح والمفسدة فيجوز ان يكون اللطف الذي
بوجه [illegible] على وجوه القبح والمفسدة وان لم يعلم فلا يكون واجبا وتقريره ان وجوه القبح
منتفية يعلم ذلك لانا مكلفون بتركها وكل ما كنا مكلفين بتركه معلوم لنا وقد علمنا انه ما نبه
وجه فيه وقوله والكافر لا يخلو من لطف جواب عما يقال الكافر مكلف بالايمان ولا لطف به اما
الاول فظاهر واما الثاني فلانه لو كان لطفا به لحصل الملطوف به اي الايمان
عنده لانه لا معنى للطف الا ما حصل الملطوف عنده فلو وجب
اللطف لما تحقق التكليف بدونه لان موجبه هو التكليف
وتقريره ان الكافر لا يخلو من لطف لانه
المقرب الى الطاعة الا ما حصل
الملطوف به عنده
فجاز ان
يتحقق.

اللطف
دون الملطوف به
لانع وهو سوء الاختيار و
قوله والاخبار بالسعادة جواب عما
يقال لو كان اللطف عليه واجبا لما صدر عنه
ما يناقضه لكنه صدر ذلك عنه الا انه اخبر
بالسعادة والشقاوة فانه اخبر بان ابا لهب من اهل النار وبعضهم من اهل الجنة وبعضهم
من اهل النار الاخبار بانه من اهل النار مناف التكليف لكونه مفسدة بالنسبة
اليه لانه اغراء له على المعاصي ولا يقدم عليها بسبب الاخبار بالسعادة والشقاوة وبعضهم
جواز ان يمنع [illegible]
[illegible]

النفع من اللطف
على ان الالم الواقع من الله
البتدا وهو المشتمل على النفع الحاصل
للمتالم مشروط بالظلم وعن اللطف او الغير والالا لكونه
عن النفع لستلذم المتالم او الغير والا لكان عبثا
وقبحه على الله معلوم **قال** وكونه مستحقا بكونه عقابا والا لم يكن
اللطف به الالم الكلفة والعوض مع استحقاق اشتمال اللذة على الطفيفية والا لم يشترط به الحسن
اختيار المتالم بالعقل تفويت النافع لمصلحة الغير حال عن تفضيلهم واجلال او ليستحق عليه تعالى
بان الالم وتفويت المنافع فعل العبد لامر عباده واسقاط العوض عن المستحق
او مكتسب او ظن الدرامة لا استلذاذ عقابا او غيره شهادة الزور **بان** العوض عن الاعلم العاقل
خلاف الاحراق عند الالقا في النار والفساد لطريق العقل ويكون الالم اجلبه البعيد ذهب
الى جواز ان يقع الالم على المستحق كالكفار واختاره المصنف وقوله وان لا يكون اللطف امنا له مشتمل
على المصلحة البعض المكلفين كالحدود وغيره الا ان اللطف عليه لا واقع الالم من اجل الالم لسبب
الى ما ذهب اليه بعض الحسين او دفع مضرة لان الطاعة العوض وقوله والحسن مع اشتمال
من عوض وجها البدن حصول منفعة او دفع ضرر اعلى النفع وهو قبيح وقوله ولا كسب شيء قالوا لذلك الالم
اللطف بقابلها الثواب المستحق فيبقى الالم كما في الصفدي الى ان الالم لا يحسن لاجل اللذة
الله على لطفيته بيان ما ذهب اليه ابو الحسين البصرية كلهم المنفعة اذ الالم يطريق التكليف المعقدة الاولى كالالم
على اللطف الذي يحصل الالم لا لذاته كان الالم ضررا وهو قبيح وفعله والا شرط وهو حسن
ولو امكن الوصول اليها بدونه كان الالم الواقع ابتداء من الله اجتناب لنفع تتفاوت
الا لا يشترط في حسن الالم الا الاجتناب المالم ما زاد الى الاجل العوض
الذي عليه بالفعل الثالثين فاما النافع الى ان الالم
فيه اختيار المتالم لديه زيادة وهو الحسن
المستحق عليه فهو يحسن بكون الاحد وان الالم يكون
بالفعل

الاجمالي كما قال انه يجب التفصيلي كما يعلم ان ضرب الحسن بصفة زائدة على الحسن بكونه واجبا على جهة المصلحة المطلوبة من الاعمال
ان لم يعلم لم يعلم المناسبة بينه وبين الملطوف به فلم يكن ذا عبادة الا بالله ثم ان كان العلم
علم الاجمال ماخوذ في حقيقة الذات ان يعلم اللطف اجمالا او تفصيلا لانه
يلزم اللطيفة ايضا سابقا الملطوف به عند الحاجة والا لم يكن لطفا الا ان
اللطف اولى من فعله عنده بالنسبة الى التلذذ ان لا
لو كان فعل اللطف ملطوفا به بالنسبة الى ذلك
نفعا بالنسبة الى غيره ولا
ليس باولى من كونه
الملك
الاحكام اللطف وهو نوعان مصلحة في الدين ومصلحة في الدنيا والمصلحة في الدنيا ما ينتفع به او مضرة
والمنفعة اما عاجلة او سعة في الرزق ورخص او غيرها والمضرة اما الم او مرض او غلا او غيرها
او اوردها ساحت هذه الامور عقيب اللطف واختلف في حسن الالم وقبحه فذهبت الثنوية الى قبح
الالم كله سواء كان ابتداء او جزاء صادرة من الظلمة وذهب الاشاعرة الى ان الالم الصادر عن الله
حسنة سواء كان ابتداء او مجازاة وسواء بعضها عوضا ولا واختار المصنف ان بعضها قبيح
بصدد تعذيبا خاصة كالصادرة عن بعض المكلفين بالنسبة الى من لا احد عليه وبعضها حسن كالصادر
من الله ومنا وقوله اما الاستحقاق فيه بيان علة حسنه ومعنى على ما ذكره عدة امور اما
الاستحقاق او اشتماله على نفع زائد على الالم او على دفع ضرر زائد او كونه
على مقتضى العادة كما يفعل الله في الحي اذا القيناه في النار
او كونه واقعا على جهة الدفع كما اذا وقع دفعا للصايل
فانا اذا علمنا اشتمال الالم على شيء من هذه
الامور حكمنا بحسنه قطعا
وقوله ولا بد في
المشتمل
على

وقوله
والعوض نفع
مستحق خال عن تعظيم الالم الواقع
واجلال اشارة الى عوض الالم المستحق الخالي عن التفضل السابقة
انذارا فاحكامه وعرفه بانه النفع كالحسن يشمل التفضل وقوله خال عن تعظيم
عن التعظيم والاجلال فقوله نفع اخرج التفضل وقوله خال عن تعظيم الاستحقاق
استحقاق الثواب وقوله مستحق اخرج التفضل وعليه يجب بان الاسباب الموجبة والالم ان كلها والظلم
واجلال اخرج الثواب وقوله ويستحق عليه عوضه فانه يجب على الله عوضه وبين ان الالام المضار
العوض على الله فيها ان الالام بالعبد كالمرض وغيره فانه يجب على الله عوضه وبين ان الالام الى علم ضرر وذلك بنزول
على الله قبيح ومنها تفويت المنافع على العبد لمصلحة العبد لعدم النفوذ بينه وبين ان الالام فيكون تعالى سببا فيكان
ومنها انزال الغموم لان خلق اسبابه المنزلة الغضب سواء اسند الغم الى علم ضروري فانه هو الناصب
مصيبة او وصول الم او الى علم مكتسب لانه تعالى هو الباعث على النظر وعلى قوله اسندت يعني
العوض عليه او الى ظن كالاغتمام عند امارة الوصول مضرة او فوات منفعة فانه فعل العبد فيستحق جهلا بنزول
لا امارة الظن فكما تصور المسبب فيجب عليه العوض وقوله واما يستند الى سبب من الله مثل ان يحب العبد بالايلام الحيوان او اباحه
ان الغم المستند الى العبد نفسه من غير سبب من الله ومنها امر الله بالايلام او الذبح للتذ لا تصحي بها فان العوض
ضررا او فوات منفعة لا يوجب العوض على الله كالذبح والهدي والكفارة والنذر او اللذة اذا اشتمل على منافع عظيمة
سواء كان الامر للايجاب بالايلام ستلزم الحسن وبهم انما يحسن لما نعلم ومنها تمكين العاقل للسباع الوحش
يجب على الله لان الامر بالايلام لا يتفاوت فيه اختيار المنافع كما نعلم ذلك ولم يجعل له عقلا يمنعه الالم
بالغة العظم لا يتفاوت فيه اختيار المنافع بالايلام مع امكان عدم ذلك فبفعل من الله ان لا يعوض عنه وقوله
للايلام لانه لما مكنه وجعل ما يلد اليه بالايلام من عذر فيفتح من الله ان لا يعوض عنه وقوله
الحسن فيقبح بعده كان ذلك بمنزلة الاعتذار يعني اذا الى احد صبيتة زاد فاحذرو
بخلاف الاحراق عند الالقاء يعني اذا القى احد صبيتة زاد فاحذرو
او شهد انسان بالزور وقتل بشهادة فالعوض يجب
على الملقي والشاهد لا على الله تعالى اما في
الاول فلان فعل الالم واجب
فالحكمة باجراء
عادة الله
على

نعم يشترطون الوصل
وعند الالف فكان الملقى الالم
على الالم فكان العوض واما التلذذ فلان
الالم فيجب عليه العوض وقال الالم العيال الا الصرف والا الاسراف
الشديد او وجود شيء اذا لهم اذا اقام على الامام **قال** الظلوم من المظلوم دون العوض بحال
عليه واجب عقلا وسمعا فلاكون تكليف الظالم عن الفاضل عن عوضه على الالوفاق الالم المقعد عليه
تلك واوان كان عن الظلوم من جنس الاخذ حقه من الظالم بكسب عقلا لظلمه في التخفيف اي القدرة
على ان كان عن ظلم يكون الفاضل لا ينصف الظلوم من الظالم ولو الا بتخفيف عقلا وسمعا
على الاوقات **ح** انتفت المنزلة على وجوب الانتصاف للمظلوم من الظالم والاستيفاء كان واجبا عقلا وسمعا
عقلي او سمعي فقد ذهبت طائفة الى ان الانتصاف والاكوان تعالى التي عدم الظالم بتكليفه من الظالم مع القدرة
اما الدليل العقلي فهو ان الله لم ينصف اذا ان الى الاولى والا فعلى القيامة عوضه او ترجيح والباقي
على ورود نعم وعدم الى ان الله مسلما ذلك للظلوم بما كانت للظالم عوضها كان الدنيا والعوض
فلما ورود ذكر ان الله تعالى الظالم لاجل يجوز اذا لم يكن يكن من الظلوم ان يخرج من الدنيا الالم وقالوا
فيها المنزلة وقال ابو هاشم والكعبي يكون المتبع الانصاف فقال الكعبي يكون الى العوض اما واجب
كلية او لا فقال ان الله يتفضل عليه بالعوض المستحق عليه والتفضل وبعد الى المستحق العيب
له يجوز ان كان ذكر قال الجبائي ان له تعالى لان لله تفضل على الظالم ما يستحق
الى هاشم لا يجوز لانه ابن جاء وقال المرتضى من الشيعة ان ينقضه البقية بعد بتعجيل الفضل
فلا يجوز تعليق الواجب بالحال وقد اخذه الامامية كما المنصف اما ان يكون عن الاجل الجنة او
الواجب به فالموجب العوض بحالة ان فرق الله عوضه على الالم ووقت اوقات عليه عوضه
العوض الى المستحق فان كان الاول فرق فيها الالم وتفضل عليه بعد انقطاعه
الثاني فان كان الالا انقطاعه فيما لا ينالم بانقطاعه
ان يتبين انقطاعه بتلك فلا يتالم بانقطاعه
انقطاعه والكان الثاني اجول عوضه
وان كان الاجود
استغلال اجود
مع عقابه

٨٧

[illegible]

بحسب نظره له

التخفيف بان ينقص من الآلام

ما يستحق الاعواض متفرقا على الاوقات

بحسب نظره له الخفة قال ولا يجب دوامه لحسن

الزايد ما يختار معه الالم وان كان منقطعا ولا يجب حصوله في الدنيا

لاحتمال مصلحة التاخير والالم على القطع ممنوع مع انه عين محل النزاع ولا

يجب اشعار صاحبه بايصاله عوضا ولا يتعين منافع ولا يصح اسقاطه والعوض عليه

[illegible]

بالعقاب

البحث وهو

عوض خلافا [illegible]

[illegible]

آقول انا معقب

عند
طلوع الشمس او
علمنا لطلوع البقال اظلمت الارض
عند علم طلوع الشمس وما جعل وقتا للشئ
جاز ان يكون ذلك الشئ وقتا له فانه كما يقال قدم زيد عند
طلوع الشمس يقال طلع الشمس عند قدوم زيد وعرف اجل الحيوان
بالوقت الذي علم الله بطلان حيوة فيه وقوله والمقتول يعني ان المقتول ايضا ميت باجله
جاز فيه الاعداد اي الموت والحيوة وسوء مذهب بعض المعتزلة اختاره المصنف وزعم ان المقتول يقتل
ليس بميت لان الموت بفعل الله والقتل فعل القاتل وذلك خلاف النص قال الله تعالى فاذا جاء اجلهم
لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون ولان المقتول علم الله انقطاع حيوته اولا والثاني جهل تعالى عنه والاول
يوجب ان لا يكون ميتا باجله لان الاجل هو الوقت الذي علم الله بطلان حيوته فيه وقوله ويجوز ان يكون
يجعله الانسان لطفا لغيره ظاهر وقوله لا المطلق يعني لا يجوز ان يكون اجل الانسان المطلق لطفا له لان
التكليف ينقطع بالموت على ما تقدم وعنده لا يتحقق اللطف بالنسبة الى ما مضى من التكليف وقوله
والرزق في الرزق فلما جاز ان يكون لطفا ذكره واختلفت عبارات الناس فيه فمنهم من جعل عبارة عن
الملك لقوله تعالى ومما رزقناهم ينفقون وعلى هذا يجوز ان ياكل الانسان رزق غيره وبالعكس ومنهم من
جعله عبارة عن الغذاء لقوله تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها والمراد به الغذاء لان الدواب لا
تملك شيئا وعلى هذا لا ياكل احد رزق غيره لان ما قدر ان يكون غذاء لشخص لا يمكن ان يكون غذاء لغيره
ولا فرق بين الحلال والحرام في كونه رزقا بهذا المعنى وسوء مذهب الاشاعرة وقال المصنف الرزق ما
صح ان ينتفع به وليس لاحد منعه فطعام البهيمة قبل ان يستهلكه بالمضغ والبلع لا يكون رزقا لها
لان لمالكه منعه منها وما استهلكه الغاصب من الطعام المغصوب بالاكل لا يكون رزقا لان الله تعالى
منعه عن الانتفاع به بعد مضغه بالبلع لان تصرفاته محرمة واما الرازق فهو الله تعالى
اذ الرزق مخلوق ولا خالق غير الله فلا رازق غيره لكن لا يجب عليه
الا يرزق احد العدم تصور الوجوب عليه فرزقه تفضل
ومنعه عدل وعند المعتزلة يجب على الله تعالى البعض
برزق من الله والمباح ان لان
مما اي به العبد سبب
والله

کتابخانه آستان قدس رضوی
وزارت کتاب
بازبینی شد
۱۳۷۱ ش
سال ۱۳۶ خورشیدی
بازبینی شد
بازبینی شد
۱۳۵۳